

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20
صفحة500
دينار

آزارينكا تحرز بطولة استراليا

بالتنس

مكتبة البصرة الاهلية .. تواصل

حضاري وثقافي عمره ٨٥ سنة

الحائزة على "بوشتر" مايعطيه

الأدب أكثر مما تقدمه السياسية

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (2710) السنة العاشرة - الاثنين (28) كانون الثاني 2013

لجنة التقصي البرلمانية: الجيش فتح النار على متظاهري الفلوجة بعد هتافهم "الشعب يريد إسقاط النظام"

□ بغداد/ المدى

توصلت لجنة تقصي الحقائق النيابية التي زارت مدينة الفلوجة أمس إلى خيوط مهمة حول حادثة مقتل ستة متظاهرين وجرح العشرات في المدينة الجمعة الماضي بعد حصول اللجنة على وثائق وتسجيلات فيديو.

في هذه الأثناء حذرت كتلة "الاحرار"

النيابية من حدوث حرب اهلية على خلفية التصعيد السياسي الجاري في البلاد، ودعت جميع اطراف الى التزام التهدئة.

وأكد عضو لجنة تقصي الحقائق النائب شوان محمد طه في تصريحات الى "المدى" أمس أن "اللجنة اجتمعت يوم أمس مع شيوخ عشائر وبعض علماء الدين وعوائل القتلى في المتظاهرة

وقائممقام الفلوجة ومحافظ الأنبار واطلعنا على أفلام وثائقية صورت من قبل المتظاهرين أثناء إطلاق النار من قبل الجيش".

وأشار طه الى أن "قائد عمليات الأنبار اعترف بأن قوات الجيش فتحت النار على المتظاهرين بسبب الشعارات التي تهتف بإسقاط النظام، وإن ضباط وقادة الجيش في المحافظة يقولون بأن تلك

الهتافات استفزتهم".

ودعا طه الحكومة إلى "ضرورة إخلاء المدن من قوات الجيش في أسرع وقت ممكن وتسليم الملف الأمني للشرطة المحلية في المحافظة، لأن الشارع في الأنبار في حالة هيجان وتخاف من أن تكون النتائج وخيمة".

في غضون ذلك حذر بهاء الاعرجي القيادي في كتلة "الاحرار" التابعة إلى

الصدر من سيناريوهات اندلاع حرب أهلية او حصول محاولات انفصالية داخل البلاد.

وأضاف ان كتلته "لن تكون جزءا من هذه الحرب، ويتقف مع مطالب المتظاهرين ليس فقط في الأنبار والموصل وسامراء بل في المحافظات الجنوبية التي أيضاً تعاني مثل باقي المحافظات".

■ **التفاصيل ص٢**

ردّت طعناً من عضو الحكومة المقرب من المالكي

المحكمة الاتحادية تلزم وزير الشباب بالاستجواب

□ بغداد / المدى

في خطوة يمكن أن تمهد لإقالة وزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر عن منصبه أصدرت المحكمة الاتحادية العليا أمس قرارا يقضي برد دعوى الطعن للوزير بخصوص طلب استجوابه في مجلس النواب.

وتعد قرارات المحكمة الاتحادية غير قابلة للطعن، وهو ما سيقطع الطريق أمام الوزير جعفر المقرب من رئيس الوزراء نوري المالكي من تفادي استجوابه في البرلمان، بعد ان قام سابقا بمحاولات لإلغاء طلب الاستجواب سياسيا وقضائيا.

وقال المتحدث باسم السلطة القضائية القاضي

عبد الستار بيرقدار في بيان أمس إن "وزير الشباب والرياضة قدم في وقت سابق طعنا في طلب استجوابه في مجلس النواب امام المحكمة الاتحادية العليا".

وأضاف بيرقدار ان "المحكمة الاتحادية نظرت الدعوى في جلستها التي عقدت اليوم الأحد المصادف ٢٧/١/٢٠١٣، وقررت رد الطعن".

ورفض الوزير جعفر قبل أسابيع الحضور إلى البرلمان تنفيذا لطلب مجلس النواب لاستجوابه على خلفية شبهات بالفساد في تنفيذ مشروع المدينة الرياضية في البصرة.

ويؤكد نواب من مختلف سكتون خلال ايام في وزير الشباب والرياضة ستكون خلال ايام في حال حضر جلسات استجوابه أو قاطعها.

□ بغداد/ المدى برس

أكد رئيس مؤتمر صحوة العراق احمد أبو ريشة أمس أن حادثة إطلاق النار على المتظاهرين في الفلوجة "دبرت من قبل الجيش عن سبق إصرار وترصد"، ولفت إلى أن المعتصمين سيرفعون مطالبهم باللغة الفارسية لأن "القرار في العراق ليس عراقيا".

وقال ابو ريشة في حديث الى "المدى برس" ان "استهداف المتظاهرين من قبل الجيش في الأنبار تم عن سبق اصرار وترصد

عرض الأسهم

للحصول على قائمة كاملة بالوسطاء المعتمدين لدى سوق العراق للأوراق المالية، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني

لسوق العراق للأوراق المالية www.isx-iq.net

أو الاتصال بالرقم المجاني ٣٣٣

ماذا سأحتاج لأصبح مساهماً في أسياسيل؟

أين أذهب لأصبح مساهماً في أسياسيل؟

كيف أصبح مساهماً في أسياسيل؟

يمكنك شراء أسهم أسياسيل بسعر لا يقل عن ٢٢ ديناراً للسهم الواحد.

تودع المبالغ بالدينار العراقي أو الدولار الأمريكي لدى المصارف تحت رقابة هيئة الأوراق المالية غير قابلة للسحب لحين إتمام نقل الأسهم إلى أصحابها

التسجيل لشراء الأسهم سهل للغاية:

توجه إلى إحدى شركات الوساطة المعتمدة من قبل سوق العراق للأوراق المالية، ثم أطلب مقابلة الموظف المختص.

– تتطلب عملية التسجيل فتح حساب تداول في مركز الإيداع العراقي.

– سيقوم الموظف المختص بمساعدتك في ملئ استمارة فتح الحساب.

– سلّم نسخة ملونة من هوية الأحوال المدنية ونسخة ملونة من شهادة الجنسية العراقية.

– سلّم نسخة من أي وثيقة رسمية تتضمن عنوانك (بطاقة سكن، أو البطاقة التموينية أو تأييد المجلس البلدي).

– إملأ استمارة تسجيل الأسهم.

– أحضر المبلغ الذي ستستثمره أو قم بتحويله من حسابك المصرفي مقابل وصل قبض.

– التسجيل مفتوح اعتباراً من ٣ كانون الثاني لغاية ٢ شباط ٢٠١٣

* هذا الإعلان نشر بموافقة سوق العراق للأوراق المالية

اسياسيل
تجعله سهو

تحت إشراف

القضاء الأعلى في مواجهة اختبار استقلاليته

فخري كريم

تعرّض السلطة القضائية إلى حملة تشكيك تتزايد منابرها، وترتفع نبرتها كلما واجهت العملية السياسية استحقاقاً دستورياً إشكالياً، أو صداماً بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. ويتخذ التشكيك طابعاً قاطعاً في الحالات التي يتعلق الصدام بخلاف بين البرلمان ورئيس مجلس الوزراء وطاقتهم المنفّذ من الوزراء والمسؤولين البارزين.

ومن حيث الشكل، فإن تبريرات مجلس القضاء الأعلى في مثل هذه الحالات تستند إلى مواد دستورية بعيدنها، وتراعي الشكليات القانونية دون أن تأخذ بالاعتبار الإشكاليات "الخلفية" للدستور، من حيث المبنى والصياغات المقحمة فيه على خلفية التوافقات المتضادة، ما أدى بالعديد من تركيباته إلى أن تكون "حُمالة أوجه".

إن التشكيك بالقضاء، حين يصل إلى السلطة التشريعية ويتحول إلى اتهام صريح لأعلى سلطة قضائية بشبهة التواطؤ لصالح انحرفات سياسية خطيرة، وارتكابات تمس سلامة الدولة "ناقصة البنیان"، ووجهة تطوّر المسيرة الديمقراطية، فإن ذلك يشكل تحذيراً من عيار ثقیل يتطلب وقفة جدية من أولي الأمر المختلطين.

وابتداءً فأنتي سأستجيب التشكيك لأن الانسحاق في ادعاءاته، ترويج أقدمات انهيار الدولة أو لعملية السياسية التي تشكلت كقاعدة لإعادة بناء هذه الدولة. لكنني لا أستطيع أن امتنع عن استعراض بعض المظاهر التي يتقوّل بها المتشككون، وترد في حاجاتهم كبراهين على صحة ادعاءاتهم وطعوناتهم للقضاء ونزاهة قراراته، وانعدام استقلاليته، بل وخضوعه كلياً لأوامر من رأس الحكومة.

■ **المقال كاملاً ص٣**

رعب بين البغداديين .. بسبب استمارة أمنية

□ بغداد / المدى

أبدى عدد من اهالي بغداد استياءهم من قيام وزارة الداخلية بتوزيع استمارات على السكان تتضمن إعطاء معلومات تفصيلية عن عدد افراد العائلة مرقونة بالمستمسكات الرسمية وصورة لرب الأسرة.

وتفرض الاستمارة الامنية الصادرة من مديرية استخبارات بغداد وحصلت "المدى" على نسخة منها، تقديم معلومات عن الاسم الرباعي واللقب لكل افراد العائلة

■ **التفاصيل ص٦**

□ بغداد/ محمد صباح

"المدى" أمس ان "المالكي عيّن الكثير من الفاسدين امثال وزير الدفاع السابق عبد القادر العبيدي وامين بغداد صابر العيساوي، وغيرهم كمستشارين في مكتبه، إضافة الى فلاح السوداني وزير التجارة السابق الذي سرق أموال الشعب ولم يتخذ رئيس الحكومة بقله أي شيء، في

نفس الوقت نلاحظ انتهاكات كثيرة للسجنيات بالاعتصاب من قبل الأجهزة الأمنية نرى المالكي ساكتاً، وتابع أن "هناك العديد من القوانين تم تعطيلها بسبب سيطرة رئيس الوزراء على المحكمة الاتحادية، ومنها قانون العفو العام وإعاقبة الاستجوابات والطعن بالقوانين المصوت عليها

داخل مجلس النواب، إضافة الى بيع المناصب الأمنية بأموال مالية طائلة تدفع إلى جهات نافذة حيث يصل سعر قائد الفرقة إلى (٥٠٠) ألف دولار ونزولا إلى ٤٠٠ الف لأمر اللواء و٣٠٠ الف دولار الى أمر الفوج ويتحمل مسؤوليتها المالكي".

■ **التفاصيل ص٢**

الاتلاف الوطني يدعو دولة القانون إلى تقنين عمل التحالف الوطني

□ بغداد/ المدى

للازمات السياسية في البلاد وخصوصا طريقة تعاطيه مع التظاهرات المناهضة للحكومة".

ولفتت الى ان "كتلة الأحرار وبدعم وتأييد من قبل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر سيطالب خلال اليومين المقبلين دولة القانون وباقي مكونات التحالف الوطني بوضع نظام داخلي يتناول كيفية اتخاذ القرارات المتعلقة بالالتزامات السياسية وأن يترك المالكي طريقة اتخاذ القرارات بشكل منفرد".

في غضون ذلك، كشف النائب عن كتلة الأحرار بهاء الاعرجي في بيان أمس إن "الائتلاف الوطني عقد جلسته في مقر الهيئة السياسية لكتلة الأحرار برئاسة النائب بهاء الاعرجي وتم التطرق في الاجتماع الى التظاهرات والأحداث والأزمة الأخيرة التي تمر بالبلاد".

وأضاف ان "المرحلة تتطلب وحدة الصف

وخاصة ما بين التحالف الوطني، وأيضا النظر إلى مطالب المتظاهرين وكذلك عدم فسح المجال للصداميين وقوى وأجندات خارجية من أجل فعل فعلتها في هذه الظروف الحرجة وكذلك الانتفاخ على الكتل الأخرى كالتحالف الكردستاني والعراقية وإزالة الخلافات فيما بينها من أجل مواجهة التحديات".

وزاد "أنلك سوف يكون هناك وفد من الائتلاف الوطني إلى دولة القانون ليقفوا على بعض الأساليب الجديدة في إدارة التحالف الوطني والذي يجب أن يكون متماسكا في مثل هذه الظروف الحرجة والتحديات التي تواجه عراقنا الحبيب".

وشدد الاعرجي على ضرورة "تشكيل لجان لمتابعها مع القائمة العراقية والتحالف الكردستاني الخلاف في أسرع وقت ممكن".



نتوون الوطن

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

حافة الكارثة في مصر..

والعراق أيضاً

مصر ذاهبة إلى حمامات دم رهيبه ابتدأت بالفعل ولا أحد يعرف كيف ومتى تكون نهايتها.. مصر مأخوذة رغماً عن أنفها الى هذا الحمام الدموي بفعل إصرار الإخوان المسلمين على إقامة دكتاتورية أشد وألن من دكتاتوريات كل رؤساء الجمهورية الذين عارضوهم، من عبد الناصر إلى حسني مبارك.

الدم يستجلب الدم.. والدम الذي يُسفك في شوارع القاهرة والإسكندرية ويور سعيد وسوها، بدون وجع قلب من الإخوان ورئيسهم ومرشدهم، يُراكم المزيد من الكراهية والضغائن ويؤجج نار الثورة.. الإخوان يتمسكون بفرض دكتاتوريتهم، وهم بهذا إنما يدفعون بالبلاد إلى الخراب الشامل.

كلما تابعت على شاشات الفضائيات مشاهد الغليان والعنف والقمع وسفك الدماء في المدن المصرية حضرت أمامي مدن العراق كلها بشوارعها التي يمكن أن تغدو ساحات حرب مثل الشوارع المصرية.. نعم انني قلق للغاية من أن يتحول المشهد المصري الى مشهد عراقي.. قلق من أن يتردى المشهد المصري الى درك المشهد السوري الكارثي.. وقلق من أن يتبعهما

المشهد العراقي ليكون على شاكلتهما.

في ظروف كالتى تعيشها مصر ويعيشها العراق الآن ليس في وسع أحد أن يضبط إيقاع الأحداث..

حركة واحدة أو كلمة واحدة يمكن أن تشعل فتيل

نار كبرى.

هنا في العراق، كما في مصر، نزوع إلى فرض دكتاتورية سافرة، فرأس السلطة التنفيذية لا يريد أن يسمع ولا يريد أن يرى.. فقط يريد أن يقول فيطاع، وأن يامر فيُنفذ أمره مع تعظيم سلام. انه موهوم بفكرة المؤامرة والأجندات الخارجية كما لو أنه حقق الرخاء لمواطنيه على الطران الياباني أو السويسري ولم يعد ثمة سبب او مبرر لأية شكوى. مصر مدفوعة الى حافة كارثة كبرى بسبب الإخوان المسلمين ورئيسهم ومرشدهم وما يريدون فرضها من دكتاتورية بقوة السلاح والمال.. وعراقنا على مرمى حجر من حافة كهذه، فما يجري في غرب البلاد ينذر بهذا.

عندما تنشأ أزمة سياسية في العالم المتحضر، يتولى الحزب الحاكم المبادرة فيتوجه الى القوى السياسية الأخرى، بحثاً عن حل يجنبه المزيد من المشاكل ويحول دون إدخلال البلاد في محنة.. لكن هنا في العراق، كما في مصر، يندفع الحزب الحاكم نحو المزيد من التآزم باتخاذ المواقف المتصلبة والمتشنجة.

مصر يدفعها الإخوان المسلمون ورئيسهم ومرشدهم إلى حمام دم رهيب كالحمام السوري. خوفي أن ننام ذات ليلة ونصحو في الصباح لنجد بلادنا مأخوذة إلى مصير مماثل.

□ بغداد / مؤيد الطيب

وأشار طه الى إن "قائد عمليات الأنبار اعترف بأن قوات الجيش فتحت النار على المتظاهرين بسبب الشعارات التي تهتف بإسقاط النظام، وإن ضباط وقادة الجيش في المحافظة يقولون بأن تلك الهتافات استقرتتهم". وأوضح طه أن "على الحكومة إخلاء المدن من قوات الجيش في أسرع وقت ممكن وتسليم الملف الأمني للشرطة المحلية في المحافظة، لأن الشارع في الأنبار في حالة هيجان ونخاف من أن تكون النتائج وخيمة".

وكان البرلمان شكل اللجنة لتقصي أحداث مقتل ستة متظاهرين وجرح العشرات في الفلوجة، تضم أعضاء من لجنتي حقوق الإنسان والأمن والدفاع ورؤساء كتل برلمانية للإشراف على التحقيق. وكانت اللجنة قد وصلت يوم أمس واجتمعت في مبنى مجلس محافظة الأنبار مع القادة الأمنيين والمسؤولين في مجلس المحافظة، وتتكون من رئيس كتلة العراقية النيابية سلمان الجميلي ورئيس كتلة دولة القانون النيابية خالد العطية، ورئيس لجنة حقوق الإنسان سليم الجبوري وعضو اللجنة عبد المهدي الخفاجي، وأعضاء لجنة الأمن والدفاع شوان محمد طه، حاكم الزاملي، حامد الملاك وقاسم الأعرجي. وأكدت اللجنة بعد الاجتماع بأنها ستكون مشرفة فقط على التحقيق والاستماع لجميع الأطراف من قوات الأمن ومجلس محافظة الأنبار والمتظاهرين الذين كانوا

طالبت الحكومة بإخلاء المدن من الجيش قبل فوات الأوان

لجنة تقصي الحقائق النيابية؛ ضباط الجيش فتحوا النار على المتظاهرين بسبب هتافهم "الشعب يريد إسقاط النظام"



أكدت اللجنة البرلمانية لتقصي حقائق حادثة مقتل متظاهرين في مدينة الفلوجة التي زارت المدينة أمس بأن عناصر في الجيش العراقي اعترفوا بإطلاق النار على المتظاهرين، وبرروا ذلك بسبب هتافهم "الشعب يريد إسقاط النظام". وأكد عضو اللجنة النائب شوان محمد طه في تصريحات إلى "المدى" أمس أن "اللجنة اجتمعت يوم أمس مع شيوخ عشائر وبعض علماء الدين وعوائل القتلى في التظاهرة وقائم مقام الفلوجة ومحافظ الأنبار واطلعا على أفلام وثائقية صورت من قبل المتظاهرين أثناء إطلاق النار من قبل الجيش".

إن "تظاهرات الموصل تتعرض لمضايقات من قبل رجال الأمن رغم حصولنا على موافقات أمنية من قبل مجلس المحافظة، ووصلت هذه المضايقات من منعنا من صعود منصة الاحتفال الذي أقامه بمناسبة مولد النبي يوم الخميس الماضي والذي أكثر من عشرة آلاف مواطن، وإطلاق عبارات نارية في الجو مما دعا المتظاهرين إلى رمي الحجارة على قوات الشرطة الاقتصادية وانسحبت القوات بعدها من الساحة".

وأضاف العايد في اتصال مع "المدى" إن "الحكومة مطالبة برد الاعتبار لمظاهري ساحة وتعويض عوائل القتلى ومحاسبة

الجنود الذين قاموا بإطلاق النار على المتظاهرين، وخاطبنا أهالي الأنبار بأن تكون معهم في حالة عدم استجابة الحكومة ونقوم بأي إجراء نتفق عليه حتى وإن كان مواجهة قوات الجيش ورد اعتبارنا بأيدينا".

وأشار العايد إلى إن "اللجنة المشكلة من قبل البرلمان لن تصل إلى حل للأزمة لأن التظاهرات انطلقت منذ ٣٢ يوماً بدون أية استجابة من قبل الحكومة ذلك ما دعانا لترك جميع المطالب والوقوف عند مطلبين هما إسقاط الحكومة وإلغاء الدستور الذي وضع على أساس طائفي ومحاصصاتي"، متابعاً إن "البرلمان أيضاً مشترك

في عملية قمعنا لأنه لم يقف بقوة في وجه الحكومة ويحقق مطالبنا".

وأكد العايد إن "العصيان المدني ورفضنا الأخيرة لتنفيذ مطالبنا وتجربتنا الأخيرة في الإضراب وغلق المحال والأسواق حققت استجابة كبيرة وسكررها بعد امتحانات نصف السنة قلقاً على طلاب المدارس والجامعات لأن العصيان سيصل إلى قطع الشوارع في المحافظة".

الى ذلك قال النائب عن كتلة "العراقية" خالد العلواني في مؤتمر صحافي أمس وحضرته "المدى"، إن "القائمة العراقية ترفض تشكيل أية لجنة للتحقيق

بأحداث الفلوجة الأخيرة، وسنذهب إلى المنظمات الدولية والأمم المتحدة لأخذ حق

المقتولين". وأضاف العلواني "أحمل رئيس الحكومة نوري المالكي مسؤولية ما حدث من عملية قتل المتظاهرين في الفلوجة وإطلاق النار على المتظاهرين السلميين العزل، وإن الجيش طائفي ومسيب".

وقال العلواني "أحذر من استمرار انتهاك الجيش لحقوق المتظاهرين في الأنبار، ولا مسلحين داخل التظاهرات".

وأكد العلواني أن "مقتل جنديين من الجيش خارج حدود الفلوجة من قبل بعض الأهالي الذين قتلوا

أولاهم في التظاهرات".

من جانبها حذرت كتلة الأحرار في مجلس النواب من حرب أهلية أو تقسيم البلاد كما يدعو لها بعض "القادة المتطرفين" حسب وصفهم، مؤكداً إن "الأزمة في البلاد هي أزمة دولة وجميع القوى السياسية مشتركون في هذه الأزمة، والحوار هو الحل الوحيد".

وأكد رئيس كتلة الأحرار النيابية النائب بهاء الأعرجي في مؤتمر صحافي وحضره مراسل "المدى" إن "بعض القيادات المتطرفة من كلا الجانبين ومن أي مكون كن إن الحل للأزمة سيكون إما التقسيم أو الحرب الأهلية، ونحن لسنا مع هذه التصريحات ولن نكون جزء من هذه الحرب ونقف مع مطالب المتظاهرين ليس فقط في الأنبار والموصل وسامراء بل في المحافظات الجنوبية التي أيضاً تعاني مثل باقي المحافظات".



المحمود يعمم على القضاة للاعتصام احتجاجاً على الساعدي

□ بغداد / المدى

إلغاء الاعتصام الاحتجاجي على تصريحات الساعدي من دون إيضاح الأسباب.

وقال المتحدث باسم مجلس القضاء في النجف حسن الحزراوي في حديث إلى "المدى برس" إن "محكمة "إجبارياً" لأفرادها وموظفيها وقضااتها داخل أماكن العمل، احتجاجاً على اتهامات النائب المستقل صباح الساعدي ضد رئيس مجلس القضاء الأعلى مدحت المحمود "بارتكابه ثلاث جرائم من خلال انتحاله صفات لمؤسسات رسمية لمدة ١٣ سنة..".

وفي حين أكد عدد من القضاة أنهم "أجبروا" على تنظيم اعتصام للاحتجاج على تصريحات النائب الساعدي، امتنعت الدوائر القضائية في محافظة النجف عن القيام بالاعتصام لأسباب لم يكشف عنها.

وقال القاضي في محكمة استئناف كركوك عماد عبد الله في حديث إلى "المدى برس" إن "اعتصام اليوم (أمس) هو سياسيٌ بامتياز ونحن كقضاة في كركوك نرفض تسييس القضاء"، وبين أن "ما جرى هو تهجم

أحد البرلمانيين على رئيس مجلس القضاء وكان الأجدر بالقضاة أن يقدم شكوى ضده لا أن يعطل عمل

القضاء في كركوك".

وأضاف عبد الله أن "محاكم الزاب والرياض والعباسي والحويجة وداقوق والديس تعطلت وهناك مواطنون عطلت قضاياهم بسبب الاعتصام"،

من جانبه قال القاضي في محكمة استئناف كركوك هاتفيًا من رئيس مجلس القضاء يلزم قضاة كركوك بالاعتصام "مضيفاً" أننا أتحدث إليكم وأعرف أن هذا التصريح قد يتسبب بإقالتى أو نقلي لكن الامتناع عن الاعتصام كان سيتسبب بنفس الشيء".

من جانبه قال القاضي في محكمة استئناف كركوك عبد الرزاق الجبوري في حديث إلى "المدى برس" إن "القضاة كانوا لا يرغبون بالاعتصام لكنهم تخوفوا من العقاب في حال امتناعهم"، وأكد أن "الخلل ليس في القضاء وإنما في البرلمان الذي يجب أن يسرع بإصدار قانون المحكمة الاتحادية لتنظيم عمل القضاء وضمان استقلاليته بعيداً عن التدخلات السياسية".

وفي محافظة النجف قررت محكمة استئناف المدينة

الكرديستاني قاسم محمد ان "رئيس الوزراء نوري المالكي خرق الدستور في تحريكه القطاعات العسكرية باتجاه المناطق المتنازع عليها من أجل تصفيته للمشاكل السياسية الحاصلة بالجوء في استخدام الجيش لحل الأزمات السياسية، لافتاً إلى أن المادة الدستورية (١١٠) تمنع زج قوات الجيش في المنازعات السياسية".

وأضاف في تصريح إلى "المدى" أن "المالكي حرك قطعات الجيش مرتين في زمار وكركوك التي تعد خارج صلاحياته الدستورية"، مشيراً إلى أن الأزمات والمشاكل التي تواجه البلاد في الفترة الحالية والسابقة سببها انتهاكات المالكي المستمرة للدستور والانتقائية في تطبيق بعض من بنوده".

وتابع أن "من الانتهاكات الأخرى هو عدم إرسال الحسابات الختامية من قبل الحكومة منذ عام ٢٠٠٤ الى ٢٠١٣ للبرلمان، فضلاً عن التهميش والإقصاء لجميع المكونات من خلال تمثيلها في مؤسسات الدولة كلها تعد خروقات واضحة للدستور".

الى ذلك يقول النائب عن كتلة "الأحرار" علي التميمي في حديث مع "المدى" أن "اعتزافات الحكومة بوجود معتقلين في السجون دون أي سبب يعد انتهاكا للدستور، فضلاً ان المالكي يستقوي بالمحكمة الاتحادية برفض تزوير جزء من إيراد نفط للشعب العراقي، إضافة إلى إدارة العديد من الوزارات والمناصب بالوكالة يعد مخالفة دستورية".

عطلت بسبب سيطرة رئيس الوزراء على المحكمة الاتحادية، ومنها قانون العفو العام وإعاقبة الاستجوابات والطعن بالقوانين المصوت عليها داخل مجلس النواب، إضافة الى بيع المناصب الأمنية بأموال مالية طائلة تدفع الى جهات نافذة يصل بواسطتها سعر قائد الفرقة إلى (٥٠٠) ألف دولار ويزولا الى ٤٠٠ ألف لأمر اللواء و٣٠٠ ألف دولار الى لأمر الفوج".

وينوه بأن "وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الشباب والرياضة والكثير من دوائر ومؤسسات الدولة فيها فساد مالي وإداري كبير لم يتدخل المالكي فيها"، واستغرب العلواني قيام الحكومة بإقصائها لرئيس هيئة النزاهة السابق القاضي رحيم العكيلي واستبداله بشخصية من حزب الدعوة، فضلاً عن مطاردة سنان الشبيبي رئيس البك المركزي، وبالتالي سيطرته على الهيئات المستقلة أمر مخالف للدستور".

ويتهم العلواني رئيس الحكومة بأنه وراء تعطيل مجلس النواب من خلال مطالبته لرئاسة المجلس بعدم تشريع مقترحات القوانين التي تقدم من داخل نواب المجلس، والاكتفاء بمشاريع القوانين التي ترسلها الحكومة، مؤكداً إن استجواب المالكي الذي تعد له كتلته "تتناول قضايا الفساد المالي والاداري والوضع الامني المتدهور وكذلك انتهاكات حقوق الإنسان، حيث يوجد أكثر من ٣٧٠٠٠ الف سجين لم تحسم قضاياهم.

ومن جهته اوضح النائب عن التحالف

المعتقلين إلى المحاكم رغم مرور العديد من سنوات على اعتقالهم، إضافة إلى

أن الاحتجاجات التي تتم تكون بدون مذكرات قضائية، وبالتالي على الجميع محاسبة رئيس الوزراء".

ويتابع العلواني وهو نائب عن كتلة العراقية أن "هناك الكثير من السجينات تم اعتقالهن بجريرة أزواجهن والتي تعد مخالفة صريحة للدستور لم يطلق

سراحهن الى الآن، في حين لم يقم رئيس الوزراء بمعالجة الفساد المالي والإداري المستشري في المؤسسات الحكومية، مؤكداً أن أغلب الفاسدين هم تابعون لاختلاف دولة القانون".

ويضيف العلواني أن "المالكي عين الكثير من الفاسدين أمثال وزير الدفاع السابق عبد القادر العبيدي وأمين بغداد صابر العيساوي، وغيرهم كاستشاريين في مكتبه، إضافة إلى فلاح السوداني وزير التجارة السابق الذي سرق أموال الشعب لم يتخذ رئيس الحكومة بحقه أي شيء، في نفس الوقت نلاحظ انتهاكات كثيرة للسجينات بالاعتصام من قبل الأجهزة

الأمنية نرى المالكي ساكت".

ويؤكد النائب عن محافظ الأنبار أن "هناك فساداً ماليا وإداريا وانتهاكا للدستور، وحقوق الإنسان بكل جوانبه، فضلاً عن الاستمرار بقانون الطوارئ الذي يتيح للجيش البقاء داخل المدن، في حين يلزم الدستور انتخاب الطوارئ في فترة ستين يوماً وبعدها يحتاج التهديد إلى موافقة البرلمان".

ويتابع أن "هناك العديد من القوانين

□ بغداد / محمد صباح

أكد نواب عن كتل سياسية أن رئيس الوزراء نوري المالكي قام بخرق العشرات من الفقرات الدستورية خلال فترة توليه منصب رئاسة الحكومة منذ عام ٢٠٠٦ وحتى الآن، وبيّنوا أن الخروقات سياسية وأمنية واقتصادية.

وكشفت لجنة النزاهة النيابية عن تعرض للمناصب الأمنية في وزارتي الداخلية والدفاع للبيع، وأوضحت أن سعر قائد الفرقة إلى (٥٠٠) ألف دولار، في حين يتراوح بيع منصب امر اللواء إلى (٤٠٠) ألف دولار وامر الفوج بـ(٣٠٠) ألف دولار..

وحملت اللجنة رئيس الوزراء المسؤولية الكاملة بشيوع ظاهرة بيع المناصب داخل المؤسسة الأمنية، وأكدت ان المالكي يعطل عمل مجلس النواب في مراقبة ومحاسبة هذه الوزارات من خلال لجوئه الى المحكمة الاتحادية للطعن في جميع قرارات البرلمان.

في غضون ذلك، بيّن التحالف الكرديستاني "ان الأزمات والمشاكل التي تواجه البلاد في الفترة الحالية والسابقة سببها انتهاكات المالكي المستمرة للدستور والانتقائية في تطبيق بعض من بنوده.

وقال بين عضو لجنة النزاهة البرلمانية النائب خالد العلواني في تصريحات إلى "المدى" أمس إن هناك العديد من الانتهاكات الدستورية التي يرتكبها المالكي، ومنها عدم تقديم اي من



رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

المدير العام

غادة العاملي

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بناية ١٤١

هاتف: ٠٧١٨٨٥٩، ٠٧١٧٩٨٥

كرديستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص:ب: ٨٢٧٢٧ أو ٧٦٦٦

هاتف: ٢٢٢٢٧٥٠ - ٢٢٢٢٧٦١

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩
بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول

تليفاكس: ٠٥٢٦٦٦، ٠٥٢٦٦٧

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كركوسان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA

General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

عالم آخر

■ **سرمد الطائي**

"تسامح البصرة" وسط سياسة متحولة

تغيير الحاكم لن يؤدي الى تحول في حياتنا ما لم تطرح سؤال التعايش والتسامح.
جنود أزمة الحكم التي تسمح للسُلطان بالتلاعب بعقول جزء من الجمهور، تعود الى تضرر قيم التسامح في مجتمعنا ونقص الحداثة أيضا. وفي غمرة الإسئلة حول مصائر السياسة، يستفهم الضيوف الأجانب عن تسامح المجتمع التقدي قرب اكبر حقول نفط العراق. ولزام عليّ أن أجيب.
ماذا في وسعك ان تجيب حين يسالك "رجال شيكاغو الاقوياء" عن وضع التسامح والتعايش في العراق والبصرة هذه الأيام؟ ورغم انني منهم بالتشاؤم، الا ان التفاؤل يكون خليقي دوما حين اجول ببصري لأرى سفن الشاطئ قرب شط العرب وأجد رجالا ونساء من كل الاجناس في قاعات فنادق الدرجة الاولى وقد جاؤوا لاكتشاف الفرص في عاصمة البحر والنفت والصناعة العراقية بتاريخ ملاحي عيبر حقية الاسلام الى الساسانيين والاسكندر المقدوني.

المناسبة كانت زيارة قام بها الى البصرة في اول ايام السنة، توماس بريزكر وهو سليل عائلة ثرية في شيكاغو يملك واحدة من ابرز شركات النقل البحري "ان دبليو اي اتش" ويرعى معهد فنون وجائزة معمارية كبرى هناك ويوصف بأنه من بين اقوى ١٠٠ شخصية في شيكاغو.

اما الزائر الثاني فهو بيل دبلي الذي ادار مكتب اوباما وكان وزير مالية كلينتون ويحلم اليوم باسترداد منصب حاكم شيكاغو (كمهنة تتوارثها العائلة). الرجلان صديقان منذ الطفولة، لكن الاول جمهوري يحنّان لاعتراضاتي على طريقة اوباما في التعامل مع العراق، والثاني ديمقراطي يدافع عن اوباما حتى آخر لحظة. لكن

المسألة هي استفهام مشترك يطرحانه عن حال البصرة اليوم.
وتعاندني حين أحاول الإجابة على هذه الاستفهامات، ألجأ للنماذج التاريخية، وهذه المرة رحت استعين برحالة من فينيسيا جاء إلى البصرة يوم كان البرتغاليون يهيمنون على مضيق هرمز في القرن ١٧، وسجل ملاحظات موجزة لكنها عميقة جدا.

التاجر والرحالة كاسيارو بالبي دخل البصرة وأبدي إعجابه بالتنوع الثقافي والديني في المدينة المسلمة، حيث كانت معابد اليهود والمسيحيين والهندوس تنتشر قرب الميناء، الا ان واليا تركيا وصل بشكل مفاجئ الى البصرة قادما من تركيا فاصيب بذهول حين رأى هندوسا يمارسون طقوسهم وهو القادم من اسلامبول عاصمة الاسلام المزمعة يومذاك، فائخذ قرارا متسرعا وأمر بنبح ١٠ هندوس في المعبد وسط البصرة. وقبل ان ينتفض ضد الحاكم مئات البحارة الهندوس المشغولين بالعمل على متن السفن، عقد شاهيندر التجار ورجال السوق والبحر اجتماعا طارئا وأمروا الوالي بمغادرة البصرة فوراً، وكتبوا لاسطنبول ان تبعث اليهم واليا يفهم التنوع الثقافي مركز تجارة دولية كاللبصرة.

في تلك الايام يا رجال شيكاغو الاقوياء، كانت روح المدينة قوية، وثقة من نفسها وتدافع عن القيم المتسامحة. غير ان الحروب الكثيرة وتسלט الاستبداد طرد اهم عوائل الميناء وجعل العراق والبصرة في اضعف لحظات التاريخ وأضعبها.

والضعفاء لا يحمون قيمهم بشكل جيد، كما تقول لنا آلهة التاريخ.

جلس رجال شيكاغو للحديث معنا، وسط حي تاريخي في البصرة، ولد فيه امراء وباشوات بينهم العملاق العراقي البصري الاسرائيلي لاحقا، الحاخام عافوديا يوسف الاب الروحي الحالي لحزب شاس.

الا ان كل هذا التنوع تعرض لضربات قاسية، ورغم ان رجال الاعمال الاجانب يشترن الكحول سرا من الحي المسيحي في البصرة ويدخلونه علنا الى فنادقها الراقية، الا ان الليبرالين هناك خاضعون قسرا لبعض قيود التيار المتشد.

ولكن ولكي لا تياسوا يا رجال شيكاغو فإن وجودكم هنا واستثمار انكم، ستشجع البصرة على استعادة ذاتها المتفحفة والتعددية. ان وجودكم يقوم بتذكير البصرة بسندبادها وبحرها الضائع.

والدليل على ذلك انكم امام مدينة لا تزال مختلفة عن كل ما هو خارج بغداد. ففي الاعياد التي يحييها مليار مسلم حول العالم، تنقل البصرة آخر مدينة عراقية تنام. وفي كل عيد احرض على اصطحاب اصدقائي من كل المدن، كي يروا مشهد كرفنال يبقى حتى شروق الشمس على كورنيش العشار، مركز المدينة، يحبيه راقصون وعازفو إيقاع بصريون من أصول أفريقية متمسكين بإيقاع بحري معروف من عدن ومسقط حتى يومي وشيران. حينها يبدأ الاصدقاء بتنفذ عوائلهم فيجدون أن بغداد وأربيل ثائمتان بينما ظل أفارقة البصرة وشبابها من كل الاعراق يغنون للودود والقيثار و سفن الهوى .

السفير الامريكي السابق في العراق جيسس جيفري، سألته: كيف تنسحب جيوش امريكا وتترك عمالة البترول لوحدهم في البصرة. فلجابني بحماس: إنها أكثر مكان آمن في العراق، هناك فقط اقود سيارتي لوحدي على الكورنيش.

ان المياميدير الأمريكي توم، يتكف لي ان دراسات استشارية تفيد بان البصرة هي اكثر مكان يثقيل الأجانب، وانا اقول له ان البصرة هي اكثر مكان يوجد فيه كبار سن يتكلمون بطلاقة خمس لغات او ست، افر خبرتهم في الميناء.

التشد الذي كانت تقفه الميليشيات اخذ في التراجع، وحين غنى هيبب البدر وهو مطرب بغدادى شاب، في شيراتون البصرة، سال مستبدون زعيم التيار الصنري: ماذا نفعل؟ فلجابهم بحزم: اللجوء للعلف جهل، اتركوا الحكومة لتحمل المسؤولية.

ان هذا الجواب خطوة للعراق وللبرصة كي يرحبوا بالبحر وأهله مرة أخرى، ويستقبلوا استثمارات آسيا وأمريكا. وهو جواب يرسم حلما من شيكاغو قرب شجرة في البصرة تربطها الحكايات القديمة الدافئة، بجنة عدن حيث نزل آدم وحواء، كما يرسم لي فكرة مقال آخر عن تحولات الزعيم الشاب المدعوم الصدر، ساحرص على كتابته جوابا مخصصا لأصدقائي الناطقين بالانكليزية ممن يهتمون بأخبار المال والسياسة في العراق.

ومن حيث الشكل، فإن تبريرات مجلس القضاء الأعلى في مثل هذه الحالات تستند إلى مواد دستورية بعينها، وتراعي الشكليات القانونية دون أن تأخذ بالاعتبار الإشكاليات "الخلقية" للدستور، من حيث المبنى والصياغات المقحمة فيه على خلفية التوافقات المتضادة، ما أدى بالعديد من تركيباته إلى أن تكون "حمالة أوجه".

تتعرّض السلطة القضائية إلى حملة تشكيك تتزايد متابرها، وترتفع نبرتها كلما واجهت العملية السياسية استحقاقاً دستورياً إشكالياً، أو صداما بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. ويتخذ التشكيك طابعا قاطعا في الحالات التي يتعلق الصدام بخلاف بين البرلمان ورئيس مجلس الوزراء ومواقمه المنتفض من الوزراء والمسؤولين البارزين.



□ **فخري كريم**

القضاء الأعلى في مواجهة اختبار استقلاليته

إن التشكيك بالقضاء، حين يصل إلى السلطة التشريعية ويتحول إلى اتهام صريح لأعلى سلطة قضائية بشبهة التواطؤ لصالح انحرافات سياسية خطيرة، وارتكابات تمس سلامة الدولة "ناقصة البنيان"، ووجهة تطور المسيرة الديمقراطية، فإن ذلك يشكل تحديراً من عيار ثقيل يتطلب وقفة جدية من أولى الأمر المختلفين.

وابتداءً فأنني سأجنب التشكيك لأن الانسياق في ادعاءاته، ترويحاً لمقدمات انهيار الدولة أو للعملية السياسية التي تشكلت كقاعدة لإعادة بناء هذه الدولة. لكنني لا أستطيع ان امتنع عن استعراض بعض المظاهر التي يقول بها المتشككون، وتردد في محاجباتهم كبراهين على صحة ادعاءاتهم وطعوناتهم للقضاء ونزاهة قراراته وانعدام استقلاليته، بل وخضوعه كلياً لوامر من رأس الحكومة.

وقد تصاعد الجدل حول هذا الموضوع، خلال الفترة الماضية، مع قرار مجلس النواب باستجواب رئيس مجلس الوزراء وتهديد الأخير بحل البرلمان، وما يقال الآن بعد التصويت بتحديد ولايتين للرئاسات الثلاث، والتوقيع باحتمال نقضه من المحكمة الاتحادية.

ويكاد المتشككون أن يجزموا بأن ضوئاً أخضر قد حصل عليه المالكي من القضاء بالشرعية الدستورية لحل البرلمان، كذلك أوحى لبعض من مريديه بتعطيل استجوابه، كما جرى التعامل مع حالات وزراء من عشيرته السياسية والحزبية.

وإذا كان الدستور من وجهة نظر القضاء الأعلى في البلاد مصدراً لا ينازع للسلطات، وهذا صحيح دون شك، فلماذا تظل مظاهر متعارضة كلياً مع منطق،ه، بمأى عن المساءلة والمتابعة والبحث في سبل تطويقها؟

وتبرز بين مظاهر كثيرة، قضية ملفات أمنية وأخرى متصلة بالفساد يلوح بها رئيس الحكومة ضد خصومه، وهذه مخالفة صريحة يطالها القانون، لأنها أو لا تُؤشر لتدخل في الشأن القضائي، وثانياً لأنها تنشي بإبتراز سياسي، وثالثاً لأنها فعل تعمد في إخفاء وثائق جرمية تتعلق بأمن الدولة وسلامة

مؤسساتها الضامنة.

ولو أخذنا، على سبيل المثال، الحالة الخاصة بالنزوع الفردي لحل البرلمان،من قبل رئيس مجلس الوزراء، وبقصد يستهدف بوضوح وفي الجوهر إلغاء السيرورة الديمقراطية، وتكريس الانفراد بالسلطة وجر البلاد الى الفوضى السياسية، فهل يكفي القضاء بالدلولات المباشرة التشكلية للمواد الدستورية، خصوصاً إذا كانت ارادة الأمة المتجسدة في الأغلبية المطلقة من مجلس النواب ترى خلاف ذلك؟

وإذا ما توقفنا عند قرار تحديد الرئاسات الثلاث الذي صوت البرلمان بأكثريته على الأخذ به، منطلقاً من روح تجربة العملية السياسية، وظهور نزعات متعارضة مع جوهر النظام الديمقراطي في سلوك الحاكم، مما يشكل تهديداً لمستقبله، فهل لا يرى القضاء عند بحث النظر في دستورية القرار أو تعارضه معه ، غير المواد التي تغذّه لا غير.؟

ان الجوهري في مبنى الدستور في مثل هذه الحالات، هو الاجتهاد الجريء والأخذ بكل ما من شأنه حماية النظام الديمقراطي، والحفاظ على الأمن الوطني، وتجنب كل تدبير أو إجراء دستوري شكلي يقود إلى الانحدار نحو تفكك الدولة والفراغ السياسي، واغتصاب السلطة من أي فرد أو حزب أو مكون.

قد لا يروق هذا التفسير لمن لا يرى في الدستور غير مواده الجامدة، ولا يستسيغ الأخذ إلا بأحادية منطقته الشكلي المجرّد دون ترابط بين جدلية الشكل مع الجوهر، والغفرو والمستجدات التي يتفاعل الدستور في محيطها.

في سابقة تاريخية دالة، كأمسى ما تكون عليه الدلالة، رفض تشرشل رئيس الوزراء البريطاني إبان الحرب العالمية الثانية، الاستجابة لطلب من قيادة القوات الحربية بإيقاف قرار محكمة

بريطانية يقضي بنقل مطار حربي إلى جهة أخرى، بناء على طلب مديرية مدرسة، لما يسببه وجوده من إزعاج وخطر على التلاميذ. ورغم تحذير قيادة القوات بأن هذا النقل اذا ما تم فانه قد يُضعف الدفاعات الجوية ضد العدو.

كان جواب تشرشل حاسماً إذ قال: "خير لنا أن نخسر بريطانيا الحرب من أن نُدخل لإيقاف تنفيذ حكم قضائي".!

فأين القضاء عندنا من الدفاع عن استقلاله وحرمته، في مواجهة التدخل السافر لعنّاة السلطة التنفيذية والمتنفذين في تولتنا المتأكلة.

إن ظرفاً مقدداً، ومرحلة سياسية حُبلى بالتستعاضات والتناقضات، ودولة تتعثر في عملية استكمال بنائها، وحراكاً في كل الاتجاهات، تتطلب قضاءً نزيهاً عادلاً كامل الاستقلال.

وغياً هذا إعلان مبكّر بموت سريري غير معلن!..

البرلمان يحاول اليوم إقرار قانون "المحكمة الاتحادية" رغماً عن "دولة القانون"

السبت"، ولكنه في الوقت نفسه اعترف بوجود سيناريو جلسة السبت الماضي التي استطاع خلالها النواب و١٧٠ صوتاً من تمرير قانون تحديد ولاية الرئاسات الثلاث بدورتيه فقط على الرغم من انسحاب دولة القانون ومحاولتها الاخلال بالنصاب القانوني للجلسة. وقال النائب عن الكتلة جواد الشبهلي في تصريح الى "المدى" ان كل الاحتمالات وارده في جلسة البرلمان، و اضاف "من الممكن اقرار القانون من خلال تكرار سيناريو التصويت على قانون تحديد و لاية الرئاسات الثلاث الذي جرى

يجري مجلس النواب اليوم محاولة جديدة لإقرار قانون المحكمة الاتحادية الذي لا يزال يواجه تحفظاً من كتلة دولة القانون، فيما رجح نواب امكانية تمرير القانون من خلال تكرار سيناريو التصويت على قانون تحديد ولايات الرئاسات الثلاث الذي تم السبت الماضي.

وعلى رغم نفي كتلة دولة القانون ادراج قضية التصويت على قانون المحكمة الاتحادية على جدول اعمال جلسة اليوم واستبداله بفقرة اخرى، اكد مقرر البرلمان ان التصويت على المحكمة الاتحادية ضمن جدول الاعمال.

□ **بغداد/ وائل نعمة**



فقرات القانون".

في هذه الأثناء تنوي كتلة العراقية حضور جلسة البرلمان اليوم على رغم قرارها اول من أمس بتعليق حضورها الجلسات، وبين النائب عن العراقية شعلان الكريم ان "العراقية ستعود عن قرار تعليق دخولها لجلسات مجلس النواب حين التصويت عن قانون المحكمة الاتحادية، عادات تمرير قانون المحكمة هو احد مطالب المتظاهرين".

واوضح الشعلان في تصريح الى "المدى" امس ان "دولة القانون هي الجهة الوحيدة الراضة لتبرير قانون المحكمة الاتحادية ، منتهما ائتلاف المالكي يعرقله كل القوانين المهمة".

وكانت كتلة العراقية اعلنت اول من امس تعليق حضور جلسات مجلس النواب احتجاجا على سياسة الحكومة و "قمعها" للمتظاهرين وحقوقهم، وأكدت في الوقت نفسه انها ستحضر الجلسات التي ستخصص حصراً لـ "سحب الثقة" عن رئيس الحكومة نوري المالكي، او مناقشة مطالب المتظاهرين.

ونجح مجلس النواب في منتصف شهر كانون الأول الماضي على إقرار قانون مجلس القضاء الأعلى بحضور ١٧٥ نائباً على الرغم من انسحاب دولة القانون، إلا انه فشل في أكثر من مرة في التصويت على قانون المحكمة الاتحادية. وقال رئيس اللجنة القانونية خالد شواني في حديث سابق إلى (المدى برس) إن "رئيس مجلس النواب أسامة الجبجي قرر خلال الجلسة السابعة من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الثالثة تأجيل التصويت على قانون المحكمة الاتحادية إلى يوم جلسة البرلمان التي ستعقد يوم السبت، (٢٦) من كانون الثاني (٢٠١٣)، التي تم تأجيلها الى جلسة اليوم. وأضاف شواني أنّ "التأجيل جاء بطلب من اللجنة لفسح المجال للاتفاق على بعض فقرات القانون".

قوس



■ سعدون محسن ضمد

هيمنة رجل واحد فهذا الأمر من شأنه أن يدفعهم إلى تقديم التنازلات له، وتقديمهم التنازلات يمنحه المزيد من القوة والنفوذ، الأمر الذي يخلق لنا غولا سياسيا لا يستطيع أحد الوقوف بوجهه، وهو السبب الذي جعل المالكي قادرا فيما سبق على تفتيت كل التحالفات التي تشكلت ضده، فما دام احتمال بقائه في منصبه كبيرا لن يجرؤ أحد على الوقوف بوجهه رغباته، لا من السياسيين ولا من القادة الأمنيين ولا حتى من القضاة. فالكثير من هؤلاء يرفض مواجهة خوفه من

أن يجرمه المالكي من منصب أو مكسب أو جاه. ما استخدمه المالكي ضد خصومه فيما سبق سيجد نفسه بمواجهته في اللاحق من الأيام، حيث ستواجه كتلة دولة القانون خطر الضعف أو التفكك، فكما أن سياسيي القوائم الأخرى كانوا يحرصون باستمرار على كسب ود المالكي ضمانا لمصالحهم، وكما أن المالكي استثمر هذا "الضعف" بتفتيت كتل خصومه، فإن بعض سياسيي تحالفه سيجثون من الآن عن رئيس الوزراء المقبل ليقدموا له فروض الطاعة، وسيحسن

غرامؤه استثمار نقاط الضعف في كتلته بالضد منه. إذن صار بمتناول الديمقراطية العراقية حقنة مقويات جيدة، يمكنها أن تأخذها بعد أن تتجاوز الشوط الأخير؛ وهو شوط الطعن بدستورية قانون ولايات الرئاسات الثلاث عند المحكمة الاتحادية، فهناك مخاوف كبيرة من أن هذا القانون سيلقي حثفه هناك، وإذا فعلتها المحكمة وأقفت بعدم الدستورية فسكثون قد نبحت القضاء العراقي بغير سكين. فليس هناك أي مكان للديمقراطية في بلد يهيمن عليه غول سياسي لا حدود

لصلاحياته. لكن هل يمكن لنا اختصار كل مشاكل العراق بالمالكي؟ طبعاً لا، فالأخطار التي تواجه الديمقراطية في العراق لا تنتهي عند كسب الجولة مع السيد رئيس الوزراء، أبداً، والسبب أن لدينا على رأس كل حزب غول يرفض مبدأ تداول السلطة داخل حزبه، ما يعني أن الجميع يتصرفون بنفس منطق المالكي... على هذا الأساس لن تنتهي حرب الديمقراطية في العراق قبل أن يتم الإجهاز على كل غيلان السياسية فيه.

قصة الادولة في العراق خلال ٢٠١١

أغلب شركات الإعمار والإسكان تعتمد على المقاولين الثانويين في تنفيذ أعمالها خلافا لأعمال مجلس الوزراء

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للعام ٢٠١١ الذي سيطرح على القارئ الكريم مفاجآت لا تخصى عبر حلقات. والديوان من عرق مؤسسات الدولة العراقية وهو يوزع نسخا محدودة كل شتاء لتقريره السنوي حول الانفاق المالي الذي شهدته كل دوائر الدولة خلال العام السابق. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر الى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احتراي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر من حزب ضد حزب، او كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولا واسعا، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. اما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة ان يصل بشكل موثق الى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول اليها مع ان هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. ان التقرير السنوي للديوان وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف عراقي رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة ادت بنا الى هذه الأحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "اللادولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية. كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات.

سنتكشف تباعا اننا امام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال عام ٢٠١١، او "قصة اللادولة في العراق" لو شئتم.

□ بغداد/ المدى

32 مليار دينار خسائر شركتين اثنتين في نتيجة نشاطهما

20. وزارة الإعمار والإسكان

أصدرت عنها التقارير التالية:

تقرير بباف مالية	تقرير موي	تقرير الإدام	تقرير نورالهدى	ريارت تفتيشية	تدقيق مفرد	مفهر تقريرية أخرى	مجموع
١٩	٢٣	٥	١	١١	٢٥٤	٣٠	٣٥٣

وأنهاء أهم المؤشرات والملاحظات التي وردت فيها:

أ- النشاط

رغم قيام الوزارة بوضع خطط لتنفيذ المشاريع الاستثمارية إلا انه لم يتم وضع خطة متابعة تنفيذ تلك المشاريع من قبل الهيئات العامة التابعة لها (الطرق والجسور، المباني، الإسكان) بالإضافة الى عدم إعداد خطة بالزيارات التفتيشية من قبل أقسام التخطيط والمتابعة لتلك الهيئات، كما لوحظ قلة أعداد الزيارات التفتيشية لمشاريع الخطة الاستثمارية البالغة (١٦) زيارة مقارنة بالعدد الإجمالي للمشاريع البالغة (٢٨8) مشروعا، كما لوحظ تكرار الزيارات لبعض المشاريع دون أخرى، مما يتطلب إعداد خطة بالزيارات التفتيشية للمشاريع المنفذة من قبل تشكيلات الوزارة وفق برنامج زمني محدد وشمول جميع المشاريع بالزيارات لتحديد نقاط الخلل وإصدار التوجيهات بشأنها.

ب- المشاريع

وَأولاً- كانت نتيجة نشاط أغلب المشاريع المنفذة من قبل بعض الشركات التابعة للوزارة والمراكز الخدمية خسارة في نتيجة نشاطها وكما في الأمثلة أدناه:-

اسم الشركة	عدد المشاريع أو الوحدات	مبلغ الخسارة/ مليون دينار
الفاو الهندسية العامة	١٧ مشروعا	٢٥٤٠
المصنور العامة	٧ مراكز خدمية	٤٧٨٦
	٦ مشاريع	١٥٤٤

ممّا يتطلب دراسة أسباب تحقق الخسارة للمشاريع واتخاذ ما يلزم لتلافياها مستقبلا.

ثانياً- على الرغم من انتهاء مدة الإنجاز التعاقدوي للعديد من العقود المنفذة من قبل بعض الشركات إلا أنها مازالت غير منجزة ولغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي، وكما في الأمثلة أدناه:

اسم الشركة	اسم المشروع	تاريخ الإجاز الفعلي	نسبة الإجاز الفعلي /
شركة سعد العامة	الوحدة السادسة	٢٠١٠/١/٢٦	٣١
شركة سعد العامة	وحدة حسين البزوين في البصرة	٢٠١٠/٧/٢٠	٥٠
شركة سعد العامة	فهيرو ونصب وتشغيل الوحدة السادسة في مصفى	٢٠١٠/١/٢٦	٣١
شركة الفاروق العامة	تأهيل الجامعة التكنولوجية	٢٠١٠/١/٢٤	١١
	مراتب الكوت	٢٠١٠/١/٢٣	٤٩
	مبنى وزارة الإعمار والإسكان	٢٠١٠/١/١١	٨٩
	الجميع السكني الجديد	٢٠١٠/١/٢٢	٥٣
شركة المصنور العامة	مفر تشكيلات الوزارة للنسج	٢٠١١/٣/١٥	٣٠
	الأعمال التكميلية لمركز شرطة (١) صدر الهندسية	٢٠١١/٤/٢٧	٢٠

مما يتطلب الوقوف على أسباب ذلك والعمل على إنجاز الأعمال لتلافي الغرامات التأخيرية.

ج- العامل الإنتاجية

حققت بعض المعامل والمراكز الإنتاجية التابعة لبعض الشركات خسارة في نتيجة نشاطها وكما في الأمثلة أدناه:-

اسم الشركة	عدد المعامل والمراكز الإنتاجية	مبلغ الخسارة/ مليون دينار
المصنعم العامة للمصنولات الإنشائية	٥ معامل	١١٣٠
المصنور العامة للمصنولات الإنشائية	٥ معامل	١٦٦٠
الرشيد العامة للمصنولات الإنشائية	٢ مركز إنتاجي	٥٤٢

وقد طلب ديوان الرقابة المالية بإعداد دراسة جدوى لتقييم العامل المذكورة لتحديد جوانب الإخفاق والتحري عن أسباب خسارتها وتأهيل المعامل المتوقفة عن العمل.

د- المقاولات الثانوية

وَأولاً- اعتماد أغلب الشركات التابعة للوزارة على المقاولين الثانويين في تنفيذ أعمالها خلافا لأعمال مجلس الوزراء المرقم (ش.ز/١٠/١٠٠٢٢٤٩) المنصّمن (حث شركات وزارة الإعمار والإسكان على القيام بالأعمال الموكلة إليهما من خلال كوابرها الذاتية وعدم اناطة الأعمال إلى المقاولين الثانويين) ومن أمثلتها الشركات المدرجة أدناه:

اسم الشركة	عدد الاعمال	المبلغ/ مليون دينار
المصنعم للمصنولات الإنشائية	٥٦	١٦٦٥٢
المصنور للمصنولات الإنشائية	٢٨	١١٤٠٨
الفاو الهندسية	٣٣	٣٩٧٠٥
الفاروق العامة	٤٠	٩٣٩٩
الرشيد العامة	٥٦	٢٠١٩٠

ثانياً- عدم الدقة في تحديد مدة العمل عند التعاقد من قبل الهيئة العامة للمباني مع المقاولين حيث لوحظ في أغلب العقود منح الماول مدة إضافية مساوية أو تفوق مدة العقد وإغفالهم من الغرامات التأخيرية وعدم تطبيق الشروط العامة للمقاولات بحقهم كسحب العمل وأدناه أمثلة على ذلك:

اسم المشروع	اسم المقاول	مدة التنفيذ/ شهر	اللد الإضافية الممنوحة/شهر
إنشاء مفر لدائرة الإسكان	شركة حضر البوت	١٥	١٥
إنشاء مخافر حدودية الخليل-التخصيب	يوسف عمر البكر	٤	١٥
إنشاء مخفر عين تمر- التخصيب	يوسف عمر البكر	٤	١٥

ثالثاً- عدم إنجاز العديد من المشاريع على الرغم من مضي مدة التعاقدية عليها وقد بررت شركة الفاو الهندسية ذلك بفسخ أربعة عقود ثانوية المبرمة خلال شهر كانون الثاني/ ٢٠١٠، وسحب العمل من مقاول واحد لكلكّته في العمل، إضافة إلى ضعف الإمكانيات المادية للمقاولين الثانويين بسبب تعاقدهم على أكثر من عمل ومع أكثر من جهة.

رابعاً- بالرغم من استمرار التعرض على الإحالة إلى المقاولين الثانويين في المقاولات المباشرة في تقارير الديوان ذات العلاقة يلاحظ أيضاً عدم الدقة في اختيار المقاولين الثانويين، حيث اضطرت شركة الفاروق العامة للمقاولات الإنشائية إلى

سحب العمل وتنفيذه مرة أخرى كما حصل في مشاريع (تأهيل الجامعة التكنولوجية، مجمع الشيوخ السكني، المجمع السكني في السبعية).

وقد طلب ديوان الرقابة المالية الالتزام بما ورد بأعمال الأمانة العامة لمجلس الوزراء اعلاه وعدم اللجوء لمنح المدد الإضافية الا في حالة وجود أسباب ضرورية وتطبيق التعليمات بحقهم والمتنظّلة بالإنذار وسحب العمل وتشكيل لجان تسريع العمل وفرض الغرامات التأخيرية.

هـ- القروض صندوق الاسكان

وَأولاً- بلغت إجمالي المبالغ المقبوضة على التأمين على حياة المقترضين من قبل الصندوق والسجلة ضمن حساب دائني نشاط غير جاري/ مقبوضات التأمين الإسكان (١٤٣٤) مليون دينار (مليار وأربعمئة وأربعة وثلاثون مليون دينار) لغاية التعاقدى للعقدين ينتهي في ٢٢/٥/٢٠١١ و٥/٨/٢٠١١ على التوالي دون اتخاذ الهيئة الإجراءات القانونية بحق الشركة المقاوله سوى التأكيد عليه بموجب كتابها المرقم (١٥٠٠) في ٢٠١١/٤/٢٢.
ثانياً- بالرغم من انتهاء تاريخ الإنجاز التعاقدى في بعض المديريات المتعاقدة التابعة للوزارة إلا أنه لوحظ تدني نسب الإنجاز المادي وكما مبين في الجدول أدناه:

جهة التعاقد	الشركة المتعاقدة	مبلغ العقد مليون دينار	تاريخ العقد الفعلي	نوع العقد	صاحب العمل	اسم المشروع
شركة دمورابي العامة	شركة البراءة العامة للمصنولات	٨٥١	٢٠٠٧/٣/٢٥	تصميم	وزارة الصحة	مستشفى الجلف، مستشفى في البصرة
شركة المصنور العامة	شركة ابن الشوية العامة	٩٢٠	٢٠٠٨/٣/٢٣	تصميم	الديرة العامة	مجمع العطار
الهيئة العامة للطرق والمصنور	شركة الجاحور للمصنولات العامة	٤٠٦	٢٠١١/٨/٢٠	تصميم	المركز الثقافي والادبي	المركز الثقافي للمباني الدائنين
شركة نفور العامة	شركة ابن الشوية العامة	٧١١	٢٠١١/١/١٨	تصميم	المشروع بسبب اعتراض المقاول على تنفيذ	
شركة نفور العامة	شركة نفور العامة	٤٠٧				

ز- العقود

وَأولاً- العقد المرقم (٢٠١١/٣٥) عن مقاوله صيانة واكساء وتبييت اكناف (١٠ كم) من طريق غماس مفرق غماس ضمن محافظة الديوانية بعهدة شركة واسط للمقاولات العامة (عراقية) بمبلغ (١١٩٦) مليون دينار (مليار ومئة وستة وتسعين مليون دينار) بمدة تنفيذ (١٨٠) يوما، وإن تاريخ الإنجاز التعاقدى للمقاوله ينتهي ٨/١١/٢٠١١ إلا انه لوحظ ان نسبة الإنجاز الفعلي بلغت (٢٪) لغاية ٥/١٥/٢٠١١ وقد توقف العمل في المشروع بسبب اعتراض المقاول على تنفيذ الفقرة (١) الاكساء بطبقة تعويضية بسبك (٤) سم من جدول الكميّات وقد قدم المقاول طلب يؤكد فيه الاكتفاء بالقشط دون الطبقة التعويضية وعلى اثر ذلك، تم توجيه كتاب من الهيئة إلى

المديرية بتشكيل لجنة برئاسة مدير الطرق وعضوية مهندسين لبيان الرأي بطلب المقاول دون اتخاذ أي إجراء قانوني بحق الشركة المقاوله ولم يتم حسم الموضوع لغاية تاريخ اعداد التقرير الرقابي علما انه تم صرف سلفة تشغيلية للمقاول بمبلغ (٨٤) مليون دينار (أربعة وثمانين مليون دينار)، بلغت نسبة الإنجاز للعقد رقم (٢٠١١/٢٦) والخاص بصيانة واكساء طريق ناحية بزلكان بطول (٨.٥) كم في محافظة نينوى والعقد (١١/٢٣) الخاص بصيانة الطريق العام/ الهلال (١١/٥) في محافظة المثنى (صفر و١٨٪) لغاية ٤/٣٠/٢٠١١ علما ان العقديين محالان من الهيئة العامة للطرق والجسور إلى شركة أنوار الموصل للمقاولات العامة المحدودة وشركات بركات الأمير للمقاولات العامة المحدودة على التوالي بمبلغ (٣٣٩) مليون دينار (ثلاثمئة وتسعة وثلاثين مليون دينار) (٨١٦) مليون دينار (ثمانمئة وستة عشر مليون دينار) على التوالي وبمدة تنفيذ (٩٠) يوما على التوالي وان تاريخ الإنجاز التعاقدى للعقدين ينتهي في ٢٢/٥/٢٠١١ و٥/٨/٢٠١١ على التوالي دون اتخاذ الهيئة الإجراءات القانونية بحق الشركة المقاوله سوى التأكيد عليه بموجب كتابها المرقم (١٥٠٠) في ٢٠١١/٤/٢٢.

ثالثاً- بالرغم من انتهاء تاريخ الإنجاز التعاقدى في بعض المديريات المتعاقدة التابعة للوزارة إلا أنه لوحظ تدني نسب الإنجاز المادي وكما مبين في الجدول أدناه:

جهة التعاقد	الشركة المتعاقدة	مبلغ العقد مليون دينار	موضوع العقد	نسبة الإجاز الفعلي
شركة دمورابي العامة	شركة البراءة العامة للمصنولات	٨٥١	تنفيذ أعمال إسفلت للمشروع لنقط مسر	٤٩
شركة المصنور العامة	شركة ابن الشوية العامة	٩٢٠	تنفيذ أعمال شتكي مجاري المياه التفتيل والطمر لشارع مكر الحمار	١٩
الهيئة العامة للطرق والمصنور	شركة الجاحور للمصنولات العامة	٤٠٦	تصميم وهجر ونصب علامات مرورية وأتليت بطابقي ممرية طرق ومصور محافطتي صلاح الدين	٤
الهيئة العامة للطرق والمصنور	شركة ابن الشوية العامة	٧١١	اعمال تفتيل بلد في محافظة صلاح الدين	١٩
شركة نفور العامة	شركة نفور العامة	٤٠٧	تصميم وهجر ونصب علامات مرورية وأتليت بطابقي ممرية طرق ومصور محافطتي صلاح الدين	٤

رابعاً- تعاقدت الهيئة العامة للطرق والجسور مع شركة الجاحور للمقاولات العامة المحدودة (عراقية الجنسية) في ٥/١٢/٢٠١٠ لاعمار تقاطع بلد في محافظة صلاح الدين بمبلغ (٧٧١) مليون دينار (سبعمئة وواحد وسبعين مليون دينار) بمدة تنفيذ (٢٧٠) يوم محسوباً على تخصيصات الموازنة الجارية حيث باشرت الشركة المقاوله بالعمل بتاريخ ٣/٤/٢٠١١ بمدة تأخير (١٤٦) يوم (مائة وستة وأربعون يوم) عن تاريخ المباشرة التعاقدى في ٤/١١/٢٠١٠.

ح- نتائج أعمال الرقابة والتدقيق التخصصي على مشروع إنشاء بنائية مجمع وزارة الإعمار والإسكان

تم تأشير عدد من الملاحظات حول فقرات الأعمال المدنية والميكانيكية المنفذة مثل عدم وصول منظومة السيطرة والإرشاد (CCMC) وكذلك مضخات تدوير الماء الخاصة بمنظومة التكيف ولغاية تاريخ إجراء الزيارة الميدانية ١/١١/٢٠١١، وخلافاً لبندو العقد المبرم (التسلسل ط من الفقرة ٢ من البند الأول) والتي تنص ان تكون جميع اجهزة التكيف المركزي من منشآت غربية ومعروفة تتم تجهيز الدفاعات من شركة يورك (السعودية) وحسب اللوحة التعريفية المثبتة على الأجهزة، اضافة الى عدم استخراج

منظومة تحليلية المياه مع منظومة التبريد والتي كان من المفترض استخدامها لضمان إطالة عمر المنظومة من خلال تقليل والتآكل وغيرها من الملاحظات حول فقرات الأعمال الميكانيكية والمدنية.

ط- تقويم أداء الرشيد العامة للمقاولات الانشائية كما في 31/كانون الأول/2010
وَأولاً- كفاءة تنفيذ الخطط والسياسيات
عدم قيام الشركة باعداد خطط سنوية للمشاريع المتوقع تنفيذها خلالها سنة/٢٠١٠، وان الية العمل لديها الاشتراك بالمناقصات بصفة مقاول رئيسي او ثانوي للعقود المحالة عليها المتتمثلة بتنفيذ مشاريع المقاولات الانشائية لدوائر القطاع العام والقطاعات الاخرى بالإضافة الى اعتماد الشركة في تنفيذ المشاريع الموكلة اليها على المقاولين الثانويين خلال سنوات التقويم بدلا من الاعتماد على كوابرها الذاتية وان مجموع المبالغ المصروفة على المقاولات الثانوية خلال سنوات التقويم (٤٤٦٧٠) مليون دينار (أربعة وأربعون مليار وسثمائة وسبعون مليون دينار) لعقود بلغ عددها (١٥٩) عقدا في حين بلغت كلفة العقود المحالة على الشركة خلال سنوات تقويم الاداء (٢٩٩٩٧٣) مليون دينار (مائتين وتسعة وتسعين مليار وتسعمئة وثلاثة وسبعين مليون دينار)، اضافة الى تدني عدد المشاريع المنجزة البالغة (١٢) مشروعا من اجمالي المشاريع المحالة بعهدة الشركة البالغة (٤٨) مشروعا لسنوات التقويم حيث تراوحت نسبتيها بين (١٪) الى (٢٤٪) منها.
ثانياً- الطاقة الإنتاجية والتسويقية
عدم قيام الشركة بإيجاد منافذ لتوزيع منتجاتها من المواد وتركاعها في مواقع العمل كما لوحظ عدم تحقيق مبيعات لأغلب المواد المنتجة ومنها المواد التي تم إنتاجها حسب الطلب كما في مادة (الركائز، سياج مصددة، كتل أوزان، كريستون) حيث بلغ الرصيد (١٤٥٠٨ ط.م، ٣٧٢٢٣ عدد، ١١٩ ٨٥١١ عدد) على التوالي كما في ٢٣/١/٢٠١٠، ويعود سبب تركاعها الى قيام الشركة بإنتاج المواد أكثر من الكمية المتفقّة عليها، مما يتطلب قيام الشركة بالتنسيق مع شركات الوزارة لاستخدامها في المشاريع المنفذة من قبلها والترويج للإنتاج في الأسواق المحلية.

ي- تقويم أداء المركز الوطني للاستشارات الهندسية للسنوات (2007,2008,2009,2010)

وَأولاً- قانون المركز

لم يصدر قانون المركز الذي هو حصيلية دمج المركزين الاستشاريين (القومي والإيربسي) حيث لم يزل قانون وزارة الإعمار والإسكان معروضا أمام مجلس النواب الذي لم يصادق عليه لغاية تاريخ اعداد التقرير الرقابي، مما يتطلب ضرورة المتابعة والتنسيق مع الوزارة للسعي مع الجهات ذات العلاقة باتجاه إقراره.

ثانياً- الأجور الاستشارية

عدم تناسب الاجور الاستشارية المعتمدة في المكاتب الاستشارية المحلية تكلف معيارية كون الأجور الاستشارية المعتمدة في عقود التصميم التي يكلف بها المركز والتي يتدخل في تحديدها اصحاب العمل تتراوح بين (٠.٥%-٢٪) من كلفة تنفيذ المشروع والأجور الاستشارية لأعمال التدقيق والمصادقة على المخططات والدراسات الفنية المقدمة تراوحت بين (٢٥%-٣٠٪) من الأجور الاستشارية الكلية ويتم احتساب الأجور الاستشارية لأعمال الإشراف العام على المشروع حسب الاتفاق بين الطرفين أو تؤخذ نسبة (٣٠٪) من الأجور الاستشارية الكلية للمشروع، مما يتطلب إعادة النظر بالأجور الاستشارية المعتمدة لأغلب أعمال المركز بإتجاه تحقيق التوازن بين حجم الجهود المبذولة وحجم الأعمال المتعاقد عليها وتحقيق فرصة أفضل للتنافس في السوق والحد من تدخل الجهات المستفيدة في تحديد تلك الأجور.

رئيس الإقليم يبحث مع العاهل الأردني توسيع العلاقات المشتركة

□ أربيل / المدى

على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد بدافوس، التقى مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية. وفي اللقاء جرى بحث مستوى العلاقات القائمة بين إقليم كردستان والمملكة الأردنية، وتمنى الجانبان تعزيز وتوسيع تلك العلاقات ، وفي محور آخر من اللقاء تم بحث الوضع الراهن والأزمة السياسية في العراق.

وفي الإطّار ذاته استقبل رئيس إقليم كردستان أحمد معاذ الخطيب رئيس ائتلاف المعارضة السورية.وفي اللقاء الذي حضره السادة عماد أحمد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان وفؤاد حسين رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان وفلاح مصطفى مسؤول دائرة



العلاقات الخارجية لحكومة الإقليم، استعرض معاذ الخطيب الوضع السوري والمعارضة السورية بشكل مفصل، متمنياً وبالتضامن مع القوى السياسية الكردية في سوريا أن يتمكنوا من دائما.وفي جانب آخر من اللقاء

هذه القضية من أجل عدم تكرار مثل هذه الحوادث التي تؤثر على النسيج الاجتماعي للمجتمع الكردستاني وتوتر العلاقات بينها .

من جهة أخرى دان مجلس قضاء تكليف هذه الحادثة وطالب الجهات المعنية بمتابعة هذه القضية عن كتب ومحاسبة المقصر قانونيا كي لا تؤدي هذه الحادثة إلى زرع الفتنة بين الأطياف والمكونات المتواجدة في قضاء تكليف .

وكان المجلس الروحاني الإيزيدي الذي يترأسه الأمير تحسين سعيد أمير الإيزيديين في العالم قد اصدر بيانا موجها إلى السلطات في إقليم كردستان،ومما جاء في هذا البيان " خطف طفلة بعمر سيمون هو انتهاك صارخ لحقوق الطفل □ما انه انتهاك لحقوق أقلية دينية، فضلا عن أنها جريمة قانونية وإنسانية قبل أن تكون اجتماعية"، مشيرا إلى أن "من شأن هذه الحادثة أن تسبب خيبة أمل كبيرة عند الإيزيديين وتزيد شعورهم بالظلم والتعدي على حقوقهم كمواطنين". ودعا أمير الإيزيدية إلى "وضع حد للانتهاكات التي مر عليها خمسة عشر يوما في ظل تهاون السلطات القضائية والتنفيذية وعدم أدائها مسؤولياتها"، مطالبا "بمحاسبة الجاني وتقديمه للعدالة وإعادة الطفلة البريئة إلى أهلها".



إقليم كردستان العراق أمس الأحد عبد الكريم غول نائب الممثل العام لوكالة UNHCR في العراق والسيدة بشرى هالبوينا مسؤولة مكتب الوكالة في أربيل. وسلط نائب الممثل العام للوكالة الضوء على النقاط الإيجابية بخصوص سياسة إقليم كردستان مع اللاجئين السوريين وفي حرية التنقل داخل الإقليم وعدم حجزهم داخل المخيم ، ما أثر بشكل إيجابي على الجانب النفسي لدى اللاجئين، وتباحث الجانبان في مسألة تمويل الوكالة والمنظمات التي تستلم المنح باسم اللاجئين وضرورة متابعة هذا الأمر من قبل الوكالة وضرورة معرفة آلية أخذ وصرف هذه الأموال.

المخيم وتم توزيع المستلزمات الضرورية عليهم ، مثل الكتب المنهجية والقرطاسية والحقائب ،ونلك بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة ودعا محمد المنظمات الدولية المعنية إلى إبداء يد العون للاجئين السوريين رغم الجهود التي نبذها في توفير الخدمات الضرورية لهؤلاء اللاجئين إلا أنهم مازالوا بحاجة إلى دعم المنظمات المدنية العالمية للتخفيف عنهم وجعلهم يستوعبون المرحلة والظروف التي يمرّون بها" وفي سياق ذي صلة فقد استقبل الدكتور ديندار زيباري مساعد العلاقات الخارجية في مجلس الوزراء في حكومة

السوريين قد جعلهم يقومون بتوسيع المخيم قائلا " ليس في نية حكومة الإقليم فتح مخيم جديد للاجئين السوريين لذا فإننا قمنا بتوسيع هذا المخيم كي يستوعب الأعداد الكبيرة التي تتدفق بشكل مستمر إلى المنطقة" وبين حمو أنهم في المخيم يمنحون هؤلاء اللاجئين كافة الخدمات الضرورية "نمنح العوائل خيمة ووفرنا لهم المدافئ النفطية والكهرباء ويتم توزيع الخفط عليهم باستمرار، كما أن المياه أيضا متوفرة لهم" وتابع مدير الهجرة والمهجرين يقول " أولينا اهتماما بالجانب التربوي والتعليمي أيضا في المخيم،فقد تم افتتاح ثلاث مدارس للأطفال المتواجدين في

□ دهوك / عبد الخالق دوسكي

أفادت مديرية الهجرة والمهجرين في محافظة دهوك أن تدفق اللاجئين السوريين ما زال مستمرا بشكل يومي. ويقول محمد عبدالله حمو مدير الهجرة والمهجرين في دهوك إن عدد اللاجئين الذين دخلوا الإقليم عن طريق محافظة دهوك ٧٨ ألف لاجئ سوري ، موضحا بالقول " ويتواجد منهم الآن في مخيم دوميّز الواقع جنوب غرب محافظة دهوك ٥٦ ألف لاجئ من النساء والأطفال والشباب ويتواجد يوميا إلى المخيم حوالي ٤٥٠ لاجئا جديدا" وبين أن هذا التدفق المستمر للاجئين

دعوة لإنعاش التسويق الزراعي في السليمانية

□ السليمانية / هيفي خالد

أقامت منظمة الإعمار والتعليم وصحة المجتمع REACH في السليمانية ندوة حول أهمية التسويق الزراعي ودوره في التنمية الزراعية وأهمية مشاركة الفلاحين في وضع سياسة التسويق الزراعي .وحضر الندوة فلاحون ومتخصصون بالزراعة في محافظة السليمانية. وقال سرجون سيمانوس من منظمة REACH إن الهدف من عقد هذه الندوة هو التعريف بأهمية التسويق الزراعي ودراسة الأوضاع التسويقية في المحافظة



وتشجيع الفلاحين على اتباع طرق متطورة لتسويق منتجاتهم الزراعية ، مضيفا " في أغلب الأحيان إن خسارة الفلاحين تأتي بسبب غياب اتباع التسويق العلمي السليم لمنتجاتهم" وقال عميد كلية الزراعة في حلبجة الدكتور طاهر محمد نائق: ناقشنا في الندوة أهمية التسويق الزراعي في القطاع الزراعي وأهميته في النشاط الاقتصادي ودوره في التنمية والأمن الغذائي ،مضيفا "إن القطاع الزراعي يعاني من مشاكل التسويق" وأشار الدكتور طاهر إلى أن المطلوب رفع وعي الفلاحين بأهمية التسويق

وتحقيق مستويات أفضل في هذا المجال بمساعدة المنظمات المحلية والحكومة كي يلعب القطاع دوره المطلوب ورفع المستوى المعيشي للفلاحين .وحضر الندوة متخصصون في مجال القطاع الزراعي، فضلا عن مجموعة من الفلاحين الذي طالبوا في تصريحات للمدى حكومة الإقليم بمساعدتهم وتقديم الدعم لهم، وقال أحد الفلاحين ويدعى صالح شريف للمدى: نعانى من معوقات ومشاكل تحد من قدرتنا على إنتاج أفضل ، مثل المواد الكيماوية وعدم معرفتنا بالأساليب الحديثة للزراعة

صحافة كردستان

يضرط مجلس المحافظة إلى إعلان كركوك إقليما مستقلا أو إلحاقه بإقليم كردستان. إلى ذلك نقلت الصحيفة عن قادة اللجان الشعبية في محافظة كركوك قولهم إن الشعرا الذي سيرفعه المتظاهرون خلال الأيام القادمة في كركوك هو إسقاط الحكومة وتصحيح مسار العملية السياسية في العراق.

وأبلغ بنیان العبيدي القيادي في اللجان الشعبية في كركوك الصحيفة أن التظاهرات ستستمر لحين تصحيح مسار العملية السياسية في العراق وإلغاء عملية الإحتاثات والمادة (٤) إرهاب، وأضاف العبيدي إن المواطنين فقدوا الثقة في حكومة تعمل على إثارة النزاعات الطائفية في العراق".

■ أما صحيفة "وار" اليومية فقد نشرت أن ٥١ شخصا قد اخذوا تأشيرة الإقامة في محافظة دهوك خلال العام الماضي ،وتنقل على لسان مسؤول قسم الأجانب في مديرية الإقامة في دهوك أنهم يقومون بإجراء كافة الفحوصات الطبية للذين يدخلون المحافظة ،مشيرا إلى أن هنالك عددا كبيرا من الذين كانوا ينوون الدخول

■ تقول صحيفة أفرو اليومية الصادرة في دهوك انه تم العثور على ملجأ للذخيرة بعد قيام العمال بإنشاء طريق بالقرب من مجمع وار ستي القريب من فايدة وعثروا على مخزن للأعتدة يعود إلى زمن النظام البعني السابق ويحتوي المخزن على كميات كبيرة من الذخيرة المدفونة تحت الأرض و تنقل الصحيفة عن الرائد بكر صديق من مديرية الدفاع المدني في دهوك قوله " العائد المستخرج يتكون من ٦٧ قذيفة مدفع و ١٤ قذيفة هاون و ١١ قذيفة اربي جي وعدد من قذائف الدوشك "

■ ذكرت صحيفة هوال أن وزارة الداخلية العراقية قررت إبعاد ١٦ ضابطا من شرطة كركوك بتهم الإهمال والفساد في الوقت الذي رفضت إدارة كركوك ومجلسها هذا القرار بذريعة وجود أجندة سياسية وراءه.

ونقلت الصحيفة عن ضابط في شرطة كركوك وصفته بالرفع قوله إن الأعمال الإرهابية قبل تشكيل قيادة عمليات دجلة كانت محدودة لكنها الآن تملك طابعا سياسيا. وأضاف إن استمرار هذا النهج ستكون له ردود فعل خطيرة ،وقد

إعلان من شركة نفط الشمال

تعلن شركة نفط الشمال/ شركة عامة عن حاجتها الى الأطباء في الاختصاصات المذكورة في أدناه للتعاقد معهم لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد للعمل في مستشفى كيوان العام التابع للهيئة الطبية في الشركة.

الاختصاصات:-

- ١- طبيب اختصاص تخدير.
٢. طبيب اختصاص أنف وأذن وحنجرة.
٣. طبيب اختصاص أمراض جلدية.
٤. طبيب اختصاص أمراض وجراحة العيون.
٥. طبيب اختصاص أمراض الدم (مختبر).
٦. طبيب اختصاص العظام والكسور.

فعلى الراغبين من تتوفر فيهم الاختصاصات المطلوبة تقديم طلباتهم الى مقر إدارة الشركة الكائن في كركوك/ عرفة للفترة من ٢٠١٣/١/١٥ ولغاية ٢٠١٣/١/٣١ وسوف تهمل الطلبات المقدمة بعد هذا التاريخ.

شركة نفط الشمال الهيئة الطبية



نص رذن

■ علاء حسن

رواية لبرلمانها

بتصويت ١٧٠ نائباً من أعضاء البرلمان العراقي على مشروع قانون تحديد ولاية الرئاسات الثلاث لدورتين متعاقبتين فقط ، منع البرلمانيون إمكانية صدور نسخة جديدة من رواية "زبيبة والملك" الموقف آثار ارنيتاح القلقين وأصحاب المخاوف من هيمنة الحزب الواحد ، لكنه جعل البعض الآخر يلوح باللجوء الى المحكمة الاتحادية وستكون "عد عيناه" لنقض القانون ، وإجباط مشروع منع المكوث الطويل في المنصب.

"زبيبة وملكها الجديد" تمتلك أعدادا كبيرة من المؤيدين والانصار ، وفي الأيام المقبلة سيكتفون الجهود والحشود لتجديد البيعة لزعيمهم وقادتهم ، وستواصل الصحف المحلية من فئة طبع ٥٠٠ نسخة يوزع نصفها للبتنجرية وأصحاب ورش صبع السيارات وتصدر من قبل أحزاب وقوى معروفة برفع برقيات الدعم والواء ، والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه التناول على الدستور وسرقة ارادة الشعب العراقي في اختيار رئيس الوزراء المقبل.

المشهد السياسي العراقي سيكون على موعد لعرض فصل طويل من مسرحية يدور صراعها حول بقاء الحكومة او حجب الثقة عنها ، المتظاهرون في المحافظات الغربية، سيواصلون اعتصامهم مع توقعات باتساعها ، و "المعجبون بزبيبة والملك" لن يتخلوا عن رفع برقياتهم، وهذا السجال سيسهم في اتساع الأزمة، والعراقيون يريدون من أحد المتصددين للعملية السياسية أن يظهر امامهم ليخبرهم بما يجري ، والى أين تسير الامور .

بعد إعلان نتائج الانتخابات التشريعية أعلنت المحكمة الاتحادية قرارها بخصوص الكتلة صاحبة الحق في طرح مرشحها لتشكيل الحكومة ، ومنذ ذلك الوقت توجهت أصابع الاتهام للاتحادية بانها مسيسة ، وليست حيادية ، والجهة المعنية او المكلفة بإعادة طبع زبيبة والملك بقلم "كانتها الجديد" ستقدم كل خدماتها لجهة محددة ولاسيما ان الرواية سيخصص ريعها للمظلومين وضحايا الارهاب ، والساكنين في العشوائيات وتحت الجسور ، وبيوت القلق في

حي البابوية والباحثين عن الغذاء في نفايات المنطقة الخضراء . رافضو تحديد الولاية تلقوا بوري ابو التسعة انج على البافوغ ، وبعد ايام قليلة جدا وعندما يستعيدون صحتهم سيلقون الخصوم درسا في تشريع القوانين المنسجمة مع المواد والاليات الدستورية ، مدعومين بنظاهرات تأييد ستخرج في معظم المحافظات العراقية باستثناء الغربية والشمالية ، فمشروع القانون لم يقدم من الحكومة . لذلك هو باطل ثم باطل ، ومن يتبناه ، ستحل عليه لعنة السماء ، وبحشر في قعر جهنم .

إخواني سواق العرباين والسنوات بانتظاركم بشرى سارة ، فإنكم سوف تتقاضون أجورا عالية لقاء نقل ملايين المتظاهرين قبل صدور اي قرار بخصوص مشروع قانون تحديد الولايات الرئاسات الثلاث لان الساحات العامة في العاصمة بغداد ستشهد تظاهرات مليونية ينظمها احباب زبيبة والرعية المؤمنة بميزان عدالة الملك وحكمه ، وحكمته ، اللهم انصر من نصره ، ووقف معه في اندلاع الأزمات.

شملت ٢٠ شهيدا و١٦٢ جريحاً

مليار و800 مليون دينار تعويضات لضحايا تفجير ات كركوك

الأسابيع الثلاثة المقبلة

أعلنت اللجنة العليا لتعويض ضحايا الإرهاب ، الانتهاء من جرد أسماء 263 متضررا من جراء تفجيرات كركوك لتعويضهم بقيمة تصل إلى مليار و800 مليون دينار، وفي حين أكدت أن الأسماء ستعرض على مجلس الوزراء خلال جلسته المقبلة، بينت أن عمليات الصرف ستبدأ خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة . وقال رئيس اللجنة العليا لتعويض ضحايا الإرهاب فرهاد نعمة الله خلال زيارته كركوك للإشراف على إكمال معاملات 263 متضررا جراء التفجير الذي ضرب كركوك في الـ (16 من الشهر الجاري) بشارع اطلس إن "الزيارة جاءت عقب جلسة مجلس الوزراء الأسبوع الماضي وصدر توصيات بتعويض ضحايا التفجيرات الإرهابية في شارع اطلس وقضاء الطوز وناحية القاسم في كركوك".

□ كركوك / المدى برس

الأسابيع الثلاثة المقبلة.

وأوضح نعمة الله أن "٩٢٪ من معاملات الشهداء والجرحى أنجزت إلى كركوك وهناك ٢٠٠٠ معاملة للمباني والعمارات والدور المتضررة حسم منها ٥٥٠ معاملة".

من جانبه، قال محافظ كركوك نجم الدين عمر كريم خلال لقائه مساعد الأمين العام لمجلس الوزراء والوفد المرافق له إن "إدارة المحافظة تساند عمل اللجنة الفرعية لتعويضات"، مشيرا إلى أن "المحافظة قامت بتأمين مبني جديد للجنة وتقوم بتلبية احتياجاتها وكوادرها".

وأضاف كريم أن "عمل اللجنة خطوة جيدة تضاف إلى عمل مجلس المحافظة لضمان منح المتضررين من التفجيرات مبالغ قد تساهم في التخفيف من حجم الدمار الذي يلحق بالموطن وممتلكاته".

وتابع كريم أن "اللجنة أكدت السرعة في إتمام المعاملات على الرغم من كبر حجم الملفات، لكن عملا مستمر وهو امتداد لقانون تعويض ضحايا العمليات الإرهابية والعسكرية بعد نسيان من



رجال الدفاع المدني يقومون بالبحث عن ضحايا تفجير شارع اطلس في كركوك

مجلس المحافظة: من يعطي معلومة خاطئة يُعد متستراً على الإرهابيين

استمارة أمنية تطالب أهالي بغداد بمعلومات دقيقة عنهم

مقرونة بالوثائق الرسمية

الإدارة

عبر عدد من أهالي منطقة الدورة في بغداد، عن استيائهم من قيام أفراد أمنية تابعة لشعبة استخبارات الرشيد، وترتدي زيا مدنيا، بفرض ورقة معلومات على العوائل بعنوان "استمارة المسح الميداني السكاني"، وفيما يخشى الاهالي من اعطاء معلومات مفصلة عنهم للقوات الأمنية، اعتبر مجلس محافظة بغداد تلك الاجراءات بالقانونية لملاحقة الإرهابيين الذين يتحلون صفات مدنية في المناطق الشعبية.

الإدارة

والكريم ذرب في تصريح لـ "المدى" هذه الاجراءات بالقانونية، مشيرا الى ان "قيام القوات الامنية بتوزيع استمارة المسح الميداني السكاني هي اجراءات احترازية لحماية المواطنين وليس لابتزازهم".

واضاف ذرب ان "بعض المجموعات الارهابية تقوم باستتجار منازل في مناطق سكنية لتستتر بين الناس الابرياء كي لا تطالهم القوات الامنية"، مؤكدا "قيام المجلس والقوات الامنية بالاعتماد على هذه المعلومات في المناطق التابعة لبغداد من اجل توفير الامان للمواطنين".

واشار الى ان "المعلومات التي تطلبها الاستمارة مهمة للغاية ومن شأنها ان تحفظ ارواح الكثير من سكان العاصمة"، معتبرا الاشخاص الذين يقومون بتدوين معلومات خاطئة في الاستمارة بـ "المستترين على المجرمين"، داعيا القضاء الى محاسبتهم بتهمة التستر على

ونقل احد سكان منطقة الدورة في بغداد في تصريح لـ "المدى"، طالبا عدم الكشف عن اسمه، ان "مجموعة ترتدي الزي المدني قامت بطرق ابواب المنازل في المنطقة وقامت بتسليم العوائل نسخ من استمارة أمنية تتضمن معلومات دقيقة عن افراد العائلة مع المستمسكات الرسمية".

واضاف ان "العوائل بادرت بالاستفسار عن هوية الأشخاص المدنيين فكانت الاجابة انهم عناصر يمثلون مديرية الاستخبارات التابع لوزارة الداخلية"، مشيرا الى ان "العديد من العائلات امتنعوا عن تسليم هذه الاستمارات خشية ان يكون وراء تلك الاستمارات مقاصد اخرى".

وعبر المواطن الذي يسكن منطقة ابو دشير التابعة لمدينة الدورة ان "هذه الممارسات شبيهة بممارسات السلطة السابقة التي كانت تفرض على العوائل الافصاح عن معلومات دقيقة تضعهم بالنهاية تحت رقابة القوات الامنية، ومن ثم ابتزازهم بطرق غير قانونية". من جانبه اعتبر رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد عبد



استمارة المسح الميداني لمديرية الاستخبارات في بغداد

تطلبها القوات الأمنية من الناس خطيرة ويمكن ان تعرض حياتهم للخطر من قبل الاطراف التي تخترق الامن". واعتبر الاستمارة بالسيف ذي حدين الذي يمكن من خلالها استهداف الاشخاص بناء على المعلومات الموجودة فيها".

الارهابيين". هذا واعتبرت لجنة الامن والدفاع النيابية الاستمارة النيابية بمثابة سيف ذي حدين، وحذرت من استخدامه لفرض الخناق على المواطنين . وقال عضو اللجنة مظهر الجنابي في تصريح لـ "المدى"، ان "المعلومات التي

الحراس اليليون يتظاهرون

للمطالبة بصرف رواتبهم

"المتراكمة"



تظاهرة الحراس اليليين في بابل امس الاحد

□ بابل / المدى برس

في حديث إلى (المدى برس) إن "على الحكومة الإسراع في تلبية مطالب المتظاهرين بإعطاء مستحقاتهم المالية، خصوصا أنها لم تصرف منذ اكثر من ثمانية اشهر على الرغم من صدور أوامر لهم بالتعيين كحراس ليليين". وأضافت الجشعمي ان "مجلس محافظة بابل طالب محافظ بابل محمد المسعودي بتخصيص مبالغ لهم وقد استجاب لهذا الطلب وخصص مبلغ ٣ مليارات دينار لغرض تأمين الرواتب لكن وزارة المالية لم توافق على ذلك".

وتعد هذه التظاهرة هي الخامسة للحراس اليليين في بابل منذ ثمانية اشهر للمطالبة برواتبهم فيما تؤكد محافظة أنها غير مسؤولة عن صرف رواتب الحراس اليليين وأن وزارة المالية رفضت التخصيصات المالية التي حددت لهم.

وكان مجلس محافظة بابل قرر، في حزيران من عام ٢٠١٢، تعيين ١٨٠٠ حارس ليلي في بابل وجرت عملية اختيارهم من قبل لجنة مختصة بالتنسيق بين مجلس المحافظة ورؤساء الأ قضية والنواحي.

وتظاهر العشرات من الحراس اليليين في محافظة بابل، أمس الأحد، احتجاجا على تأخر صرف رواتبهم "المتراكمة" منذ نحو ثمانية أشهر، وطالبوا بصرفها بـ "اسرع وقت ممكن"، مهددين بـ "الاستمرار" بالتظاهر في حال عدم تلبية مطالبهم.

وقال علي حسين احد الحراس اليليين في حديث الى (المدى برس) "إننا نعمل بصفة حراس ليليين في بابل ويبلغ عددا ١٨٠٠ شخص وصدر أمر من مجلس المحافظة برقم (١٦٤) في سنة ٢٠١٢ بتعييننا وباشرنا بمهامنا لكننا لم نستلم رواتبنا منذ ثمانية أشهر".

وأضاف حسين "تظاهرا أمام مبنى المحافظة جاء للمطالبة بأجورنا بعد أن ابغنا رؤساء الوحدات الإدارية بأن رواتبنا تأخذ من المواطنين على شكل تبرعات منهم ويجب علينا القيام بذلك"، متسائلا "لماذا نجتمع التبرعات من الناس ونحن لدينا هويات صادرة من مجلس المحافظة".

من جهتها، قالت عضو مجلس محافظة بابل فوزية الجشعمي

اللجنة ووصفوه "بالمستفكر" كونها لم تأت لـ "إعانة الأجهزة الأمنية في كركوك بل للقصاص منها". وتشهد كركوك، منذ تشكيل قيادة عمليات دجلة في تموز المنصرم، توتراً أمنياً كبيراً، وتصعيداً عسكرياً بين قوات الجيش العراقي وقوات البيشمركة المنتشرة بين جبهتي المدينة، وسط تبادل للتصريحات "النارية" بين بغداد وأربيل.

وكانت كركوك شهدت عدة هجمات الأربعاء ١٦ من كانون الثاني ٢٠١٣ الحالي، استهدفت مجمع آزاد في شارع اطلس، فضلا عن استهداف موكب مسؤول في المحافظة، وهجوم في قضاء طوز خورماتو (٦٠ كيلومترا جنوب كركوك)، راح ضحيتها ٢٨ قتيلا واصابة أكثر من ١٨٥ مواطنا بينهم عناصر من الأجهزة الأمنية.

كما شهد قضاء الطوز الأربعاء، (٢٣ كانون الثاني ٢٠١٣)، مقتل ٣٥ شخصا واصابة ٧٠ آخرين بينهم المعاون الإداري لمحافظ صلاح الدين احمد عبد الواحد وعضو مجلس المحافظة عن التركمان علي هاشم أوغلو بتفجير انتحاري بحزام ناسف استهدف مجلس عزاء صهر أوغلو داخل حسينية سيد الشهداء الواقعة، وسط القضاء.

ويشهد قضاء طوز خورماتو، بين فترة وأخرى تفجيرات بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة، كان آخرها في الـ ١٩ من كانون الثاني ٢٠١٣، سقوط ٢٨ شخصا بين قتيل وجريح بتفجير سيارة مفخخة، قرب مقر حزب الاتحاد الوطني الكردستاني.

وتصاعدت موجة العنف ضد التركمان بعد تصاعد موجة الخلافات بين الإقليم والمركز، في ١٦ من تشرين الثاني ٢٠١٢)، على خلفية حادثة الاشتباكات التي وقعت بين قوات من الجيش العراقي وقوات عراقية مشتركة من الجيش والشرطة وقوة من الأنبايش (الأمن الكردي) في قضاء طوز خرماتوا.

وتقع مدينة كركوك، مركز المحافظة، ٢٢٤ كيلومترا إلى شمال العاصمة بغداد، وهي من أبرز المناطق المتنازع عليها المشمولة بالمادة ١٤٠ من الدستور العراقي، ويقطنها خليط سكاني من العرب والکرد والتركمان والمسيحيين والصابئة، وتشهد خلافات مستمرة بين مكوناتها فضلا عن أعمال عنف شبه يومية تطال المدنيين والقوات الأمنية.

إعلاميو كربلاء يدعون إلى تشريع قانون للصحافيين ضمن منظومة "بعيدة عن الدولة"

□ كربلاء / المدى برس

بحثت جمعية الدفاع عن حقوق الصحافيين في كربلاء مقترحات لتعديل قانون حماية الصحافيين للجبرلمان العراقي، بهدف الوصول إلى مستوى يرفع القيود التي وضعت في هذا القانون، وفي حين شددت على "ضرورة مناقشة حرية التعبير التي ما يزال الصحافي بحاجة لها"، دعت إلى "تشريع قانون يكون ضمن منظومة بعيدة عن الدولة لتحديد مهنية وحيادية الصحافي".

وقال رئيس جمعية الدفاع عن حقوق الصحافيين عدي حاتم، خلال الندوة الحوارية التي أقامتها جمعية الدفاع عن حرية الصحافيين في كربلاء، وحضرتها (المدى برس) إن "ندوتنا تمثل انطلاقة لمناقشة ورقة مقترح تعديل قانون حماية الصحافيين التي بدأنا بإعدادها منذ ثلاثة أشهر"، مبيناً أن "الهدف من مقترح التعديل هو الوصول إلى مستوى يرفع القيود التي وضعت في هذا القانون لاسيما إعادة سرعة قوانين موروثه من النظام السابق".

وأضاف حاتم أن "الجمعية عازمة على عقد عدة حلقات نقاشية كهذه في محافظات الجنوب والشمال، لتختتم في مؤتمر موسع يقام في بغداد مطلع شهر حزيران المقبل، لرفع التوصيات والتعديلات إلى مجلس النواب لإقرارها".

من جانبه، قال مدير إعلام فرع الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحافيين بكربلاء، ماجد الخطار، إن "مناقشة قانون حماية الصحافيين شيء جيد، لكن هل فعلا طبق القانون على أرض الواقع حتى نقترح تعديله"، مشدداً على "ضرورة مناقشة حرية التعبير التي ما زال الصحافي بحاجة لها، فضلاً عن حاجته لتمييزه عن غير الصحافيين".

وأضاف الخطاط "لم نصل إلى حل خلال هذه الندوة ولا اعتقد سنصل، لعدم وجود جهة عليا في العراق ترافق تطبيق القوانين التي تشرع على أرض الواقع"، مؤكداً "أرى أن القانون الذي اقر لم ينفع الصحافي

ولن ينفعه التعديل أيضاً".

بدوره، قال الصحافي جعفر النصاروي "نلاحظ أن الجميع يبحث عن قانون حماية الصحافي، لكنهم لم يبحثوا هل أن الصحافي قادر على نقل الصورة بمهنية وبدون تسييس لجهة على حساب أخرى"، وتساءل النصاروي "لماذا لا يشرع قانون للصحافي يكون ضمن منظومة مختصة وبعيدة عن الدولة لتحديد مهنيته وحياديته في نقل الخبر إلى الرأي العام"، مشدداً على أن "الصحافي اليوم بحاجة إلى أن يفهم ما يفعله وبالتالي نزعاه الدولة".

من جهتها، قالت الصحافية مائر طالب، إن "النقاش في الجوانب القانونية التي تمس

عمل الصحافي يعطينا أملا في أن يكون

لنا قانون حقيقي يحمينا"، مشيرة إلى أن هذا "يشجعنا للمشاركة في هكذا ندوات، ونطمح أن تحقق جمعية الدفاع عن حرية الصحافة شيئا يضاف لنا، لاسيما أن الكثير من الأراء ووجهات النظر التي طرحت هي جيدة وتنمى أن تلقى الاستجابة من قبل المنيين بتشريع القانون".

وكان مجلس النواب العراقي اقر في (٩ آب ٢٠١١)، قانون حماية الصحافيين بعد جدال بين الصحافيين العراقيين استمر لسنوات عدة تمثل برفض المؤسسات الدولية المدافعة عن حقوق الصحافيين لهذا القانون، باعتباره محمدا للعمل الصحافي

في العراق.

وتنص المادة الرابعة من القانون أولاً أن "للصحافي حق الحصول على المعلومات والأنباء والبيانات والإحصائيات غير المحظورة من مصادرها المختلفة وله الحق في نشرها بحدود القانون"، وتنص المادة الرابعة ثانياً على أن "للصحافي حق الاحتفاظ بسريّة مصادر معلوماته".

وكانت منظمة مراقبة حقوق الإنسان (هيومن رايتس ووتش) حذرت في تقريرها السنوي في (٢٢ كانون الثاني ٢٠١٢)، من احتمال تحول العراق إلى دولة استبدادية من جديد، على الرغم من التحولات الديمقراطية التي تشهدها المنطقة منذ مطلع العام ٢٠١١،



خلال ندوة مناقشة تعديل قانون حماية الصحفيين في كربلاء

مؤكدة أن العراق ما يزال من أكثر الأماكن خطورة في العالم على الصحافيين. وأكدت الأمم المتحدة، في (١١ كانون الأول ٢٠١١)، وجود تحديات كبيرة مازالت تواجه العراقيين وتحرمهم حقوقهم، لاسيما فيما يتعلق بالرأي والحريات العامة، فيما دعت لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب إلى محاسبة المتورطين في انتهاكات تلك الحقوق.

وتعتقد العديد من المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان وتلك المهتمة بحرية الصحافة سجل العراق في مجال التعامل مع الصحافيين، إذ يسجل العراق معدلات مرتفعة جدا لعمليات استهدافهم.

المرور تباشر تبديل لوحات السيارات من المؤقتة إلى الدائمة بمعونة تركية

□ بغداد / المدى برس

أعلنت مديرية المرور العامة، مباشرتها بتبديل لوحات السيارات نوع الفحص المؤقت إلى لوحات دائمة في جميع أنحاء العراق، وفي حين أشارت إلى ان شركة توجر التركية هي المنفذة للمشروع، أكدت إنجاز ثلاثين معاملة خاصة بالتبديل خلال عشر دقائق.

وقال مدير المرور العامة، اللواء محمد بدر ناصر في كلمة القاها على هامش مشاركته في حفل افتتاح مشروع التسجيل الدائم التابع لمديرية مرور النجف، وحضرته (المدى برس)، ان "كوادر المرور في عموم العراق باشرت اليوم الأحد بتسجيل المركبات وتحويل اللوحات التي تحمل اسم فحص مؤقت بلوحات دائمة".

وأضاف ناصر "استطاعت كوادرنا من ضبط ومتسيبين تبديل لوحات الفحص المؤقت سيئة الصيت واستبدالها بلوحات دائمة معتمدة على مستوى العراق والعالم"، مؤكداً "تسهيل إجراءات التبديل على نحو كبير للمواطنين واعتماد المالك ومن ينوب عنه قانونا والحائز ومن ينوب عنه قانونا في عملية التسجيل، أو إسقاط لوحة الفحص المؤقت لمن يرغب وتثبيت لوحة جديدة

دائمة عوضا عنها مركبة أخرى".

من جانبه قال مدير مرور النجف، العميد عبد الحسين السيلاوي، في حديث إلى (المدى برس)، ان "هذا المشروع هو امتداد لمشروع قديم باشرت به مديرية مرور النجف منذ سنتين"، مشيرا إلى انه "أحد مشاريع الحكومة الإلكترونية وفيه اختصار كبير للوقت حيث نستطيع إتمام معاملات ثلاثين مواطنا خلال عشر دقائق"، مؤكداً ان "مراجعات المواطنين ستكون حصرا في مبنى المشروع".

بدوره أوضح مدير عام المشروع العميد ماجد عبد الحسين، في حديث إلى (المدى برس)، ان "المشروع يندرج ضمن المشروع الوطني الذي تباشر بتنفيذه مديرية المرور العامة ضمن عشرين مشروعا مماثلا في عموم العراق"، مضيفا ان "النجف له هي شركة توجر التركية وبقيمة أربعة مليارات دينار عراقي".

وكانت مديرية المرور العامة أطلقت مشروعها الوطني لتسجيل المركبات وإصدار إجازات السوق، بعد توقفها منذ عام ٢٠٠٣"، مبينا أن "المشروع سينفذ وفق تقنيات المتكئة الحديثة، وطبقا للمعايير الدولية التي لا يمكن تقليدها، على أن يتم استبعاد الأساليب الورقية".

□ واسط / المدى برس

كشف مكتب تحقيقات هيئة النزاهة بمحافظة واسط، عن إصدار أحكام قضائية بحق ١١٨ متهمًا خلال العام ٢٠١٢ المنصرم، وفيما بين أنه حسم ٥٧٥ قضية فساد مختلفة خلال العام نفسه، لفت إلى أن النزاهة تسلمت ٥٢٣ إخبار نحو ١١٥ منها جنائية.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "مكتب تحقيقات هيئة النزاهة في محافظة واسط، حقق خلال العام ٢٠١٢ المنصرم في ٥٧٥ قضية مختلفة وصلت إليه أو تم التحري عنها من قبل لجانه المتخصصة"، مشيراً إلى أنه "أغلقت ١٠٦ قضايا منها لعدم وجود أدلة ضد المتهمين في حين حول ١٦٤ قضية إلى محكمة الجench و١٤٨ لحكمة الجنائيات و١٠٢ أخرى لحاكم أو جهات تحقيقية مختلفة".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "العام المنصرم شهد صدور أحكام قضائية مختلفة ضد ١١٨ شخصا



جانب من المؤتمر

في حين تم الافراج عن ٨٥ آخرين وشمول ٢٩ متهمًا بالعفو على وفق القرار رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٨"، مبيناً أن من بين "النشاطات الأخرى للمكتب التحقيق في ٥٢٣ إخباراً مختلفاً وتحويل ١١٥ منها إلى قضايا جنائية وتوحيد ١٩ إخباراً لتتشابه معلوماتها". وتابع المصدر في مكتب تحقيقات هيئة نزاهة واسط، أن "المكتب نعلم عدة ورش وندوات بهدف تفعيل الوعي القانوني ونشر مفهوم النزاهة الثاني ٢٠١١، على قانون هيئة النزاهة

نزاهة واسط تكشف عن حسم ٥٧٥ قضية فساد في المحافظة خلال ٢٠١٢

رقم ٣٠ الذي يهدف إلى توضيح مهام هيئة النزاهة وصلاحياتها في أداء دورها في الحفاظ على المال العام ومحاربة الفساد في مفاصل الدولة، إضافة إلى تنظيم العلاقة بين هيئة النزاهة وبين الأجهزة الرقابية الأخرى.

وكان رئيس هيئة النزاهة العامة، علاء جواد، أعلن في السادس من كانون الأول ٢٠١٢ المنصرم، إن الهيئة "حققت تقدما" في بنود الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد المالي والإداري، منتقدا التقارير الدولية التي تنتقد العراق، كونها "غير واقعية".

يذكر أن التقرير السنوي لمنظمة الشفافية الدولية لعام ٢٠١١، ضم ثلاثة بلدان عربية بين البلدان العشرة "الأكثر فساداً" في العالم وهي الصومال والعراق والسودان، في حين اعتبر قطر والإمارات وعمان الأقل فساداً بين الدول العربية، كما أظهر أن الصومال احتلت المركز الأول في الدول الأكثر فساداً تلتها أفغانستان وميانمار ثم العراق والسودان وتركمانيا وأوزبكستان وتشاد وبوروندي وأنغولا.

وزارة الموارد المائية شركة العراق العامة لتنفيذ مشاريع الري القسم القانوني

إعلان مناقصة رقم (1) لسنة 2013

تعلن شركتنا عن اعلان مناقصة تجهيز حصى مكسر تدرج (٥-١٩) ملم بكمية (٥٠٠٠) م٣ خمسة الاف متر مكعب مغسول جيداً ورمل ناعم بكمية (٣٠٠٠) م٣ ثلاثة الاف متر مكعب ناجحين بالفحص المختبري لمشروع القناة الناقلة لمشروع شط العرب المقاطع الشمالي مقطع (U-shape) وفقاً لشروط المناقصة والمواصفات الفنية المطلوبة وجدول الكميات والأسعار التي يمكن الحصول عليها من القسم القانوني بمقر الشركة في الصالحية قرب جسر الأحرار لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) دينار مائة ألف دينار غير قابلة للرد فعلى الماولين من حملة هوية غرفة التجارة/ الصنف الممتاز أو هوية تصنيف الماولين/ الدرجة العاشرة/ انشائية فادنى نافذة فعلى الراغبين بالإشتراك في المناقصة تقديم عطاءاتهم بمغلغلين ومغلغلين يتضمن الاول التأمينات القانونية البالغة (٪١) واحد في المئة من مبلغ العطاء بصك مصدق او خطاب ضمان غير مشروع صادر من مصرف معتمد في العراق ويكون باسم مقدم العطاء أو المدير المفوض أو المؤسسين للشركة المشاركة في المناقصة معنون الى شركتنا وقابل للتجديد ويبقى سريان خطاب الضمان لمدة لا تقل عن أربعة اشهر من تاريخ تقديم العطاء او سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية او كفالة مصرفية مع كافة المستمسكات المطلوبة وسيستبعد أي عطاء لا تكون تأميناته الاولية الاصولية نافذة لمدة المحددة اعلاه فيما يشمل المغلف الثاني على شروط المناقصة مع جدول الكميات والاسعار على ان تكون جميع النسخ موقعة ومختومة ويدون على المغلفين اسم ورقم المناقصة وسيرفض أي عطاء لم يقدم ضمن المدة المحددة بالاعلان وتودع العطاءات بصندوق العطاءات بمقر الشركة في الصالحية بموعد أقصاه الساعة الثانية عشر من ظهر يوم (الأربعاء) الموافق ٢٠١٣/٢/٢٠ حيث سيتم فتح العرض التجاري أولاً للتأكد من استيفاء الشروط ثم يفتح العرض الثاني وسيكون موعد الاجابة على استفسارات المشاركين بالمناقصة في يوم (الأربعاء) المصادف ٢٠١٣/٢/٢٠ وان أسعار العطاءات تعتبر نهائية وغير قابلة للتفاوض بعد الفتح علماً بأن المبلغ التخميني للمناقصة هو (٢٢٠٠٠٠٠٠٠) دينار فقط مئتان وعشرون مليون دينار مع وجوب بقاء العطاءات نافذة لمدة ثلاثة أشهر من تاريخ غلق المناقصة علماً ان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ الأعطاءات اذا كان العطاء غير مستوف للمواصفات الفنية المطلوبة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.

أرقام هواتف الشكاوى والطوارئ للوزارة:

١. مكتب المفتش العام/ ٧٧٢٣٤٤٧

٢. مركز الاعلام والعلاقات/ ٧٧٢٠١٤٩

اعلان

قدم المدعي (بديعة حسين خلف) طلب يوم فيه تبديل (اسمها) من (بديعة) الى (مريم) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة ايام من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه فسوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق أحكام المادة (٢١) من قانون الأحوال المدنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢.

اللواء تحسين عبد الرزاق فليح
مدير الجنسية العام/ وكالة
٢٠١٣/١٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم الموضوع/ براءة وانفصال

اني الموقع أدناه (شمنشول حسين حبيب) من عشيرة القرامطة أعلن براءتي من ولدي (احسين) شمنشول حسين مع ذريته كل من (علي حسين شمنشول) و(موسى حسين شمنشول) و(آية حسين شمنشول) و(ابن حسين شمنشول) مع قطع علاقتي بهم حتى (وخته (شيماء) حنون عريش) وذلك لعدم التزامهم عشانراي وتصرفاتهم الانفرادية لذلك فاني أعلن عدم مسؤوليتي أمام الدولة وأمام كافة العشائر ما يحصل منهم. للعلم والاطلاع قد دونت هذه الوثيقة بتاريخ ٢٠١٢/٨/١١ ولاجله وقعت الشاهد الشاهد الشاهد كاتمم ضد شياح جبار مفتن الفهيد منتم الحضور شمنشول حسين حبيب الشيع العام يحيى جاسب الدعاج رئيس عشيرة القرامطة التاريخ ٢٠١٣/٨/١١

فقدان هوية نقابة المهندسين

فقدت هوية صادرة من نقابة المهندسين العراقيين باسم السيد رضوان محمد جواد كاظم. يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

المدير العام

العنوان: بغداد - الصالحية/ قرب جسر الأحرار
هاتف ٥٢٨١٧٠٧/ ص.ب: ٢٨٠١٨
http:// www.mowr.gov.iq
Email: igcirp@yahoo.com



في الحدث

■ **حازم مبييضين**

برلمان أزمة

حين صدر قرار بحل مجلس النواب الأردني السادس عشر، قبل انتهاء ولايته الدستورية، كان العقل السياسي للدولة الأردنية يستجيب لمطلب شعبي، رأى في الكثير من أعضاء ذلك البرلمان استعدادا للحماية الفساد والفاستين، بعد قناعة بتزوير إرادة الناخبين لذلك المجلس النيابي، وقد اعترف المزورون بذلك، وكان الأمل أن تتمكن الهيئة المستقلة للانتخابات، التي جرى إنشاؤها من إنجاز انتخابات نزيهة، رغم مقاطعة البعض للانتخابات، على أساس رفضهم قانونها الجديد، الذي اعتبروه استمرارا لقانون الصوت الواحد، الذي تخضع عن مجالس نيابية اتسمت بالضعف الفاضح تشريعا ومراقبة، مع انصراف أعضائها لتشريعات تمنحهم مزايا لا يستحقونها.

تمت الانتخابات الجديدة بنزاهة من حيث الإدلاء بالأصوات، لم يعترض أحد، وحتى المراقبين المحليين والدوليين أشادوا بها، وإن قالوا إنه شابها بعض المخالفات غير المؤثرة، لكن الأزمة انطلقت عند إعلان النتائج، وقد تأخرت بالنسبة للقوائم الوطنية، ما أوجع الشكوك بأن لعنة التزوير لم تغادر مريعها، وعندما خيبت النتائج آمال بعض المترشحين الذين لم يحالفهم الحظ في الدخول تحت قبة البرلمان، وهذا أمر طبيعي، إذ لا يعقل أن ينجح الجميع، انبرى هؤلاء لإتهام مستقلة الانتخابات بالبرصوخ لقوى غامضه، وتذوير نتائج الفرز، ليلفون بعض المترشحين على حساب غيرهم، وكان اللافت أن قواعدهم الشعبية استجابت للفكرة، فقاموا بأعمال تخريب لمنشآت عامة، وطالب الكثير من الراسيين بإعادة فرز الأصوات.

أعيد عد الأصوات بالنسبة لقائمتين، إحداهما تضم أحزاب اليسار، وكانت قد خسرت فرصة تمثيلها في البرلمان، ولو بعضو واحد، وقائمة المواطنة التي فاز رئيسها، وهو وزير سابق وتضم الكثير من أنصار حركة فتح، لكن عد الأصوات قلب النتيجة، فخرجت قائمة المواطنة من السباق، وتمثلت أحزاب اليسار مجتمعة بمقعد يتيم في مجلس نيابي، يتكون من ١٥٠ عضوا، بات مؤكدا أنه خال من النكهة السياسية، وأنه برلمان لرجال العشار، وأصحاب رؤوس الأموال، الذين بنلوا الكثير من ثرواتهم، للحصول على عضوية المجلس النيابي.

في قراءة سريعة للنتائج نكتشف أرقاما مفرعة، فقد نجح أربعة منهمين بشراء الأصوات، ظهرت النتائج وبعضهم في السجن، وفازت ثلاث عائلات بثلاثة نواب لكل واحدة منها، وغفرت خمس عائلات بنائين لكل منهما، وفاز شقيقان بمقعدين، ومعهما ثلاثة من أصحاب الملايين، وثلاثة منهمين بقضايا فساد، وثلاثين عضوا من المجلس المنحل، كانوا قد صوتوا سابقا ضد إحالة قضايا فساد واضحة وجلية إلى القضاء، ولم تتمكن القوائم الوطنية من الفوز بأكثر من مقعد واحد ذهب إلى رئيسها، باستثناء ثلاث قوائم، فازت إحداها بثلاثة مقاعد، والانتخاب الأخرين بمقعدين لكل منهما، وبالعبء قشلت الكثير من هذه القوائم في اجتياز النسبة المطلوبة، علما بأن أكثر من ستين قائمة تناقست على سبعة وعشرين مقعدا.

خسر الإخوان المسلمون فرصة المشاركة في صنع مستقبل البلاد، وبغيابهم تمكن حزب الوسط الإسلامي أن يكون صاحب أكبر كتلة برلمانية، مع سبعة عشر مقعدا، ثلاثة منها عن القوائم الوطنية، والباقي لثلاثين فردين، وخسر الداعون لعرق الشرق أردنيين، واعتبار القادمين من أصل فلسطيني ضيوفا، لا يملكون حقوقا سياسية في وطنهم الجديد، ورحبت امرأة مقعدين إضافيين عن خارج الكوتا، وفازت واحدة منهما بعدد أصوات مرتفع فاق حتى نتائجها، والأهم أن الخاسر الأكبر كان الدولة، التي أجرت الانتخابات للخروج من أزمتها، فأنجبت مجلسا نيابيا سيكون بحد ذاته أزمة تحتاج لحلول سريعة، ربما كان حله أقربها.

□ القاهرة / رويترز

أطلقت الشرطة المصرية غازات مسيلة للدموع على عشرات من المحتجين الذين يرشقونها بالحجارة في القاهرة يوم الأحد لليوم الرابع من أعمال عنف أسفرت عن سقوط ٤١ قتيلًا على الأقل، فيما يعقد من التحديات السياسية التي تواجه الرئيس المصري محمد مرسي.

وجرت اشتباكات في بورسعيد ،حيث سقط ٣٢ قتيلًا يوم السبت فقط بعد حكم أصدرته محكمة بإحالة أوراق ٢١ شخصا إلى المفتي تهديدا لإعدامهم لضلعهم في منجبة استاد بورسعيد التي وقعت العام الماضي وأسفرت عن مقتل أكثر من ٧٠ شخصا.

لكن الاحتجاجات اندلعت في شتى المدن المصرية منذ يوم الخميس بقيادة معارضين لمرسي وحلفائه الإسلاميين في الذكرى الثانية للانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك عام ٢٠١١.

ويقول معارضون إن مرسي خان أهداف الثورة. وانتشر الجيش في شوارع بورسعيد والسويس لإعادة النظام يوم السبت. وكانت السويس وهي مدينة أخرى من مدن القناة قد شهدت أعمال عنف أسفرت عن مقتل ثمانية أشخاص في اشتباكات مع الشرطة.

عربي - دولي



مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين في عدد من المدن المصرية (ا.ف.ب)

اشتباكات بين محتجّين والشرطة في عدد من المدن المصرية

"نزيهة وشفافة".

ورحبت جبهة الإنقاذ الوطني المعارضة بحذر بالعرض ، وصرح خالد داود المتحدث باسمها لرويترز بأن الجبهة تطالب بضرورة وضع جدول أعمال واضح إليه. وكانت الجبهة قد هددت في وقت سابق يوم السبت الماضي بمقاطعة الانتخابات البرلمانية ودعت لمزيد من الاحتجاجات يوم الجمعة المقبل إذا لم يجر تلبية مطالبها، وتطالب الجبهة بتشكيل حكومة إنقاذ وطني واستعادة النظام وإجراء انتخابات رئاسة مبكرة. واندلعت الاشتباكات في بورسعيد عقب إصدار القاضي قراره في قضية أحداث مباراة فريقَي الأهلي القاهري والمصري البورسعيدى في الأول من فبراير شباط ٢٠١٢ ،وكان معظم الضحايا من مشجعي النادي الأهلي.

وهدد مشجعو الأهلي بأعمال عنف ما لم تصدر أحكام إعدام ضد المتهمين ورحبوا بالحكم يوم السبت خارج ناديهم بالقاهرة ،في حين اجتاحت حالة من الغضب بورسعيد بعد تحميل المدينة مسؤولية سقوط ضحايا في المباراة.

وقال شهود إن المحتجين هرولوا في شوارع بورسعيد وأشعلوا النار في إطارات واقتحموا نقطتي شرطة. ووردت أنباء عن إطلاق رصاص قرب السجن الذي يحتجز فيه معظم المتهمين.

واشنطن تقدم دعماً جويّاً للعمليات العسكرية بمالي

□ **واشنطن / أ.ف.ب**

وسعت الولايات المتحدة الأمريكية دورها في العمليات العسكرية الجارية في مالي، حيث تقاثل القوات الحكومية، بدعم فرنسي، مليشيات مسلحة سيطرت على أجزاء من الدولة الإفريقية.

وقال البنتاغون، في بيان مقتضب، أعقب محادثة هاتفية بين وزير الدفاع، ليون بانتيا، ونظيره الفرنسي، جان إيف لودريان، بأن واشنطن ستقدم طائرات للترزود بالوقود في الجو، لدعم العمليات الجوية الفرنسية، بجانب نقل قوات من دول إفريقية لدعم الجهود الدولية الراهنة في مالي.

وجاء في البيان أن "بانتيا ولودريان ناقشا خططا أمريكية لنقل قوات من دول إفريقية، تضمن تشاد وتوغو، لدعم الجهود الدولية في مالي."

وانحصر الدور الأمريكي حتى اللحظة في الدعم اللوجيستي، بنقل حوالي ٢٠٠ جندي معظمهم من القوات الفرنسية بجانب نقل معدات، روبرت فايرمان، الناطق باسم البنتاغون.

ويأتي تصعيد الدور الأمريكية فيما نجحت القوات المالية، وبغطاء جوي فرنسي، في فك قبضة الميليشيات المسلحة عن المناطق الشمالية من البلاد التي بسط المقاتلون المتشددون سيطرتهم عليها العام الماضي.

إيران: تدشين منظومة للدفاع الجوي باسم "يا زهراء"

□ **طهران / CNN**

أعلنت السلطات الإيرانية، الأحد عن تدشينها خط إنتاج منظومة الدفاع الجوي الصاروخي تحت اسم "يا زهراء" الذي يقوم على منظومة صواريخ قصيرة المدى.

ونقل تقرير نشر على وكالة أنباء "فارس" الإيرانية على لسان وزير الدفاع الإيراني، احمد وحيدى قوله: "إن هذا السلاح الدفاعي له القدرة على كشف وتعقب وتدمير الأهداف الجوية والطائرات من دون طيار قصيرة المدى".

وأضاف وحيدى "إن هذه المنظومة المتحركة للدفاع الجوي لها قابلية الاتصال مع الشبكة الدفاعية العامة في البلاد"، مشيرا إلى "إن هذه المنظومة يمكن وضعها في أي مكان وأنها تؤدي مهمتها بصورة مؤثرة". وأشار وحيدى إلى "إن من خصائص هذه المنظومة هو قدرتها على الاشتباك مع عدة أهداف وتدميرها في آن واحد بالإضافة إلى السرعة العالية والتعقب الذاتي تماما".

وبالنسبة للمنظومة الجوية قصيرة المدى التي تسمى بـ "فرصاد" قال وحيدى: "هذه منظومة متطورة للدفاع الجوي للمدى المتوسط، حيث تحظى بقدرة إنجاز العمليات ضد أهداف مختلفة الأنواع ، كالطائرات السريعة والمروحيات والطائرات من دون طيار وصواريخ كروز".

سوريا "على وشك الانهيار".

وعندما سُئل ما إذا كانت إسرائيل تواجه تهديدا محققا قال "لا ليس بعد. أعتقد انه عندما تمثل الأمور خطرا بالنسبة لنا فسوف تعلم دولة إسرائيل بالأمر".

وقالت فرنيسا التي تؤيد المعارضة السورية صراحة الأسبوع الماضي انه ليست هناك مؤشرات على أن الأسد سيطاح به عبر وساطة دولية وأن دبلوماسية الأزمة لا تحقق أية نتائج. وعلى الأرض يبدو أن الصراع وصل إلى حالة من الجود بشكل كبير.

الحمراء يتطلب تناولا مختلفا ربما تضمن عمليات وقائية" وذلك في إشارة إلى تدخل عسكري قال جنرالات إسرائيليون إن إسرائيل أعدت له خططا. وقال شالوم "الفكرة من حيث المبدأ هي أن نلك (نقل الأسلحة الكيماوية) يجب ألا يحدث. في اللحظة التي نبدأ فيها في معرفة أن شيئا كهذا ممكن أن يحدث فسيكون علينا أن نتخذ قرارات". وقال وزير الدفاع المدني أفي ديختر الذي أجرت إذاعة الجيش الإسرائيلي مقابلة منفصلة معه إن

ولم يعلن عن الاجتماع الذي عقد يوم الأربعاء واعتبر استثنائيا بشكل غير معهود ،حيث جاء بينما كانت الأصوات في الانتخابات العامة الإسرائيلية التي أجريت في اليوم السابق وفاز بها نتنياهو بفارق بسيط قيد الفرز. وقال شالوم لإذاعة الجيش الإسرائيلي انه في حالة وقوع أسلحة كيماوية في أيدي مقاتلي حزب الله اللبناني أو المعارضة المسلحة التي تقاثل لإسقاط الأسد "فإن ذلك سيغير من قدرات هذه المنظمات بشكل هائل". وأضاف إن هذا التطور سيمثل "عبورا للخطوط

الحراك الجنوبي في اليمن و أزمة الثقة قضية الحراك أوسع من الحوار الوطني	□ جاسم محمد ألقت مطالب الحراك الجنوبي في اليمن بظلالها في خارطة التحديات التي تواجه الحكومة الانتقالية المشكلة بتوافق الأطراف حسب المبادرة الخليجية بالإشتراك في الحوار الوطني المقرر عقده منتصف ٢٠١٣. ظهر الحراك الجنوبي كمصطلح في ٧ يوليو ٢٠٠٧ في عدن، حينما نظمت جمعيات المتقاعدين العسكريين الجنوبيين مظاهرات بذكرى الثورة في ٧ يوليو تطالب بالعودة لوظائفهم، بعد أن تمت إحالتها للتقاعد بعد حرب ١٩٩٤. وسبقها اجتماع جمعي "رفدان" في ١٤ يناير ٢٠٠٦، أقر فيه مبدأ التصالح والتسامح بين الجنوبيين لهدف توحيد صفوفهم، لارتفاع مطالبهم إلى الاستقلال عام ٢٠٠٩ وصارت المظاهرات شبة يومية. عقد الحراك الجنوبي، مؤتمره الأول بمدينة عدن في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٢، وقال رئيس المجلس الأعلى للحراك، حسن باعوم إن من شأن المؤتمر "أن يجعل شعب الجنوب ينتفض ويتوحد بهذه الخطوة التنظيمية"، مشيراً إلى أنه سيتم إقرار وثيقة الاستقلال واللوائح الداخلية لكن
٢٠١٣، كخطوة لدعم الحوار الوطني . الخلافات بين أطراف الحراك الخلافات داخل قيادات الحراك واضحة وكأنها تنقسم ما بين قيادات الداخل الجيدة والخارج ، على سبيل المثال الخلافات ما بين باعوم رئيس الحراك مع الرئيس الأسبق سالم البيض . وخلافات الأطراف السياسية بدأت تنتشر حسب الأطراف الإقليمية الداعمة لها ، لذلك تشهد قضية الحراك الجنوبي زحاما في المشاريع الجديدة ،التي أصبحت عامل تشتيت أكثر من تقارب مع عدم وجود قيادات تنظيمية مركزية . هنالك أطراف يمنية محلية لأعية في الحراك الجنوبي أبرزها حزب الإصلاح وحزب المؤتمر ، رغم أن حزب الإصلاح هو الأقرب إلى الحراك الجنوبي ،وقد يدعم مشروع الفيدرالية ، كحل أنسي للتوصل إلى الحوار الوطني.لكن رغم ذلك فإن مخاوف وارتياح الحراك ما زالت قائمة بسبب مشكلة فقدان الثقة ما بين جميع الأطراف السياسية بسبب السياسات الماضية والتاريخ مقابل تمتعه بخيرات سياسية وجومكة لجلسة استثنائية له بكامل رئيس أسبق .	حزب الرابطة، ورغم اختلافه التاريخي عن تيار القاهرة وبيروت، وارتباطه التاريخي بالملكة، أكثر فهما للوضع ، لهذا وقع عبد الرحمن الجفري اتفاقا تنسيقيا في القاهرة مؤخرا مع العتاس كممثل ومع باعوم ، على عكس تيار علي سالم البيض، الذي لم يبارر بالدخول في هذا الاتفاق . أما لقاء الرياض ، فإن قادة تيار الفيدرالية لم يحضروا للقاء الرئيس السابق علي ناصر محمد وكذلك عدم دعوة أطراف مؤثرة أخرى . إن التنافر والارتياح بين الأطراف الجنوبية قائم على أرث مشاكل ماضية وهذا الأمر يحول الجنوب إلى ساحة تجاذبات إقليمية و داخلية . إن مؤتمر الحوار الوطني المزمع عقده منتصف هذا العام ٢٠١٣ له أهمية قصوى كونه سيحدد ملامح ومستقبل النظام السياسي . فقد وصل إلى صنعاء في ٢٢ كانون الثاني ٢٠١٣ مستشار الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه إلى اليمن جمال بن عمر في زيارة لليمن يلتقي خلالها بالمسؤولين ويهدف متابعة تنفيذ المبادرة الخليجية . وقالت مصادر في الرئاسة اليمنية إن مجلس الأمن سيعقد جلسة استثنائية له بكامل أعضائه باليمن في الـ ٢٨ كانون الثاني
تجارب الأمم المتحدة في رعاية الحوارات الوطنية إن المبادرة الخليجية جاءت بدعم خليجي ، أوروبي وأميركي لتأمين انتقال اليمن في ٢٠١٤ إلى نظام ديمقراطي . أما الوطنية فلا يمكن المساومة عليها ولم يكن أبناء الجنوب اقل وطنية من الطرف الآخر ، هي مشكلة تواجه بعض الشعوب عبر التاريخ ولنا في ألمانيا وكوريا وفيتنام والقارة الهندية والسودان و تيمور الشرقية في ٢٠٠٢ عن اندونيسيا والتي جاءت برعاية الأمم المتحدة بإجراء الاستفتاء على الاستقلال . هذه التجربة ممكن الاستفادة منها في اليمن ، ومن تجاربها الأخرى ورعايتها بدعم الحوارات بين أطراف النزاع . الحكمة اليمنية كانت هي الغالبة في حل نزاعات اليمن مع أطراف خارجية أبرزها الخلاف مع إريتريا حول جزيرة "حنيش" بالقرب من باب المندب والتي انتهت سلميا عام ١٩٩٨ . فهل نتجح الحكمة اليمنية بين أطراف الصراع المحلي ؟	أنصار البيض الذين يعيشون في المنفى ويمثلون الجناح المتشدد في الحراك الجنوبي المطالب بانفصال الجنوب، قاطعوا أعمال المؤتمر. التحضير للحوار ويأتي التحضير للحوار الوطني في اليمن بناء على بنود المبادرة الخليجية لحل الأزمة اليمنية المدعومة بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٠١٤ في ٢١ أكتوبر ٢٠١١ ، عقب احتجاجات منذ مطلع فبراير ٢٠١١ . وفي ذات السياق دعا المبعوث الأممي إلى اليمن جمال بن عمر نهاية عام ٢٠١٢ كافة الأطراف للمشاركة في مؤتمر الحوار الوطني ، وبين المبعوث الأممي أن قرار مجلس الأمن رقم ٢٠٥١ أشاد بالجهود الرامية إلى إنجاز العملية السياسية ، وأشار إلى البند ٤١ من ميثاق الأمم المتحدة المتعلق بالعقوبات . أطراف الحراك الجنوبي يتجه تيار القاهرة وبيروت نحو تقارب سياسي ربما يكون نواة لإنتاج مشروع سياسي أوافي بصيغة وطنية مرتبطة بالتوجيه الإقليمي للسعودية . ويبدو

المباراة	الوقت
جمهورية الكونغو	20:00
النيجر	20:00
بيرو	1:45

المباراة	الوقت
باراغواي	4:00
إشبيلية	23:30
بورتو	23:00
جل فيسنتي	

العدد (2710)
السنة العاشرة - الاثنين
(28) كانون الثاني 2013

كوركيس يراقب مباراة اندونيسيا والاردن

الشعب يحتضن الوحدات التدريبية للأسود تحضيراً لتصفيات آسيا

□ **بغداد/ حيدر مدلول**

المدرّب حكيم شاكر دعا ٣٠ لاعباً من بينهم ٢٤ شاركوا في صفوف منتخبنا الوطني الذي احرز مركز الوصافة في دورة كأس الخليج العربي ٢١ التي اقيمت في العاصمة البحرينية المنامة بعد خسارته في المباراة النهائية امام المنتخب الاماراتي (٢-١) للالتحاق بالوحدات التدريبية التي سيجريها الى جانب ملاكه التدريبي المساعد المؤلف من باسل كوركيس وعبد الكريم ناعم مدرب حراس المرمى وسردار محمد مدرب اللياقة البدنية .

واوضح انه سيتم تقليص عدد اللاعبين الى ٢٤ لاعبا سيتم اختيارهم قبل

مغادرة وفد منتخبنا الوطني يوم الاربعاء المقبل برئاسة النائب الاول لرئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود الى مدينة دبي الاماراتية للدخول في معسكر تدريبي هناك يستمر لغاية موعد المباراة الاولى مع المنتخب الاندونيسي يتخلله خوضه مباراة ودية واحدة مع المنتخب الماليزي ستقام على ملعب نادي الاهلي يوم ٢ شباط المقبل بعد ان تم الاتفاق على اقامتها ما بين الاتحادين العراقي والماليزي بدلا من المباراة الودية التي كان من المقرر اجراؤها مع المنتخب السوري يوم ٣١ كانون الثاني الحالي التي تم الغاؤها نتيجة لرفض

(فيفا) اقامتها في مدينة أربيل لاستمرار الحظر المفروض على المنتخبات والاندية العراقية باللعب على ارضها سواء كانت مباريات ودية ام رسمية.

واشار زغير الى ان اللاعبين المحترفين في الاندية القطرية والسويدية (سلام شاكر وعلي حسين رحيمة ويونس محمود واحمد ياسين) سيلتحقون اتباعا بعد الانتهاء من خوض مبارياتهم مع الاندية التي يلعبون في صفوفها في الوقت الحاضر ليكملوا القائمة النهائية التي سيعتمدها المدرّب حكيم شاكر بعد خوض المباراة الودية مع المنتخب الماليزي التي يسعى فيها الى زيادة ورفع

المنتخبات التي لا يجب الاستهانة بها وخاصة بعد التطور الكبير الذي حدث له خلال السنوات الاخيرة من ناحية تدعيم صفوفه بلاعبين مجتسبن وكذلك الاستعانة بمدرّبين اجانب لتدريب المنتخب الوطني والدليل اختياره المنتخب الاردني للعب مع لكونه يتشابه في اسلوب لعبه مع اسلوب لعب منتخبنا الوطني وكذلك التكيف على الاجواء التي ستقام فيها المباراة في مدينة دبي الاماراتية.

منتخبنا سيستأنف تدريباته اليوم على ملعب الشعب

مهمة سهلة لحامل اللقب على أرضه وصعبة للنفط

□ **بغداد/ المدى**

يخوض فريق نادي أربيل لكرة القدم حامل اللقب مهمة سهلة على أرضه وبين انصاره عندما يقابل جاره كركوك اليوم الاثنين في اختتام مباريات الجولة الحادية عشرة من منافسات دوري النخبة في مباراة تبدو فيها فرصة صاحب الارض ساحة لعبور ضيفه والعودة الى اجواء الفوز التي غادرها منذ اكثر من جولة وهو يسعى لخطف نقاط المباراة التي يتطلع اليها ايضا الضيوف بقيادة المدرّب الجديد داروان قادر الذي ينتظر اختباراً مهما في هذه المباراة في ظهوره الجديد مع فريقه القديم -



أربيل يسعى للعودة الى اجواء الفوز

البحر المتوسط يناقش قبول عضوية اتحاد المبارزة



المبارزة تتطلع للانضمام لاتحاد البحر المتوسط

□ **الجزائر/ رحيم الدراجي**

عقد اتحاد البحر المتوسط للمبارزة علي هامش بطولة الجزائر الدولية الجارية أحداثها في الجزائر اجتماعاً مهماً تم خلاله طرح موضوع إضافة العراق الى اتحاداته المركزية.

وقال رئيس اتحاد المبارزة الدكتور عادل فاضل ان الآمال كبيرة باتحادات البحر المتوسط على قبول دعوة العراق للانضمام الى تلك الاتحادات الكبيرة ، مشيراً الى ان قبول عضوية العراق فيها ستعود بالمنفعة الكبيرة على واقع اللعبة والارتقاء بهم نحو العالمية لاسيما وان هناك دولا مميزة لها تاريخ كبير في لعبة المبارزة مثل ايطاليا واسبانيا وفرنسا وتركيا واليونان والجزائر وتونس ومصر والمغرب وليبيا وليدان.

وأضاف رئيس الاتحاد المركزي : ان الثقة عالية بالأخوة رؤساء اتحادات البحر المتوسط قبول عضوية انضمام العراق معهم وكذلك الاتحاد الأرذني الذي قدم طلباً هو الآخر لقبولهم في اتحادات البحر المتوسط ، منوها على ان انضمام المبارزة العراقية تحت لواء اتحادات البحر المتوسط سيكون له الأثر الكبير في رفع قدرات لاعبيها الى مستويات عالية تجعل الحضور العراقي بالمبارزة مشرفاً أينما حل في جميع الاستحقاقات الخارجية المقبلة لاسيما وان المنتخب فيه أعمار جيدة قادرة على تقبل التدريبات عالية المستوى والإرشادات الحديثة لواقع اللعبة في ظل إمكانياتهم وتركيزهم العاليين.

وعلى هامش بطولة الجزائر الدولية ايضا التقى رئيس الاتحاد العراقي الدكتور عادل فاضل وامين سر الاتحاد المركزي زياد حسن ورئيس الوفد العراقي للبطولة محمد عبد الواحد رئيس الاتحاد الايطالي سكارسو نائب رئيس الاتحاد الدولي للعبة وكذلك رئيس اتحادات البحر المتوسط الايطالي ديمانيو حيث تم مناقشة العديد من القضايا التي تخدم واقع اللعبة وكيفية الاستفادة من خبراتهم الواسعة في النهوض وتطوير المبارز العراقي بما ينسجم وحجم التطور الحاصل للعبة في العالم حيث تم بعد نهاية اللقاء على فتح آفاق جديدة مع العراق فنيا وإداريا.

وأشار فاضل الى ان رؤساء الاتحادين الايطالي والبحر المتوسط وعدا بتقديم كل الدعم والإسناد للعراق في جميع البطولات المقبلة فضلا عن استقبالهم لمعسكرات تدريبية عالية المستوى تزيد من خبرة اللاعب العراقي وايضا الوعد بإقامة دورة تدريبية للمدرّبين بأشراف الاتحاد الايطالي واتحاد البحر المتوسط خلال العام الحالي.

× **موقد اتحاد الصحافة الرياضية**

مهمة سهلة لحامل اللقب على أرضه وصعبة للنفط

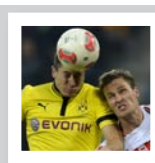
السادس عشر واحتفائه بخمس مباريات مؤجلة.

ويحاول أربيل تعويض ما فقده امام كربلاء في الجولة الماضية عندما نعالج مع الاخير بهدف ملئه وهذا ما يدركه جيداً فريق كركوك في هذه المواجهة التي سيبذل فيها كل ما في وسعه للصمود بوجه ضيفه وانتزاع نتيجة مناسبة. ويضيف النقط القادم من خسارة مذلة امام نبط الجنوب في الجولة الماضية عندما تعرّض بثلاثية قاسية ، كربلاء المتعطش للفوز وخطف نقاط المباراة على حساب النقط الذي يخشى تعثراً جديداً والعمل على تعويض خسارته السابقة برغم صعوبة المهمة امام كربلاء الذي اعتاد ان يخرج بنتائج جيدة هذا الموسم وضعته في المركز الرابع على رُخّة الترتيب.

ويبلغ رصيد النقط ١٢ نقطة في الترتيب التاسع في حين يمتلك كربلاء في سجله ١٦ نقطة في المركز الرابع ما يمنحه ذلك دافعا معنويا للفوز بفوز ثمين يدخل به صراع المراكز الثلاثة الاولى على اللأحة.

وفي اللقاء الثالث يبحث بغداد عن فوز ثانٍ على التوالي بعد ان هزم الجوية في الدور الماضي بهدفين لواحد وهو يقابل المصافي المتطلع لتعويض سقوطه امام دهوك بالنتيجة ذاتها في الجولة الماضية ايضا.

ويدرك بغداد صعوبة هذه المواجهة امام سادس القائمة الذي يمتلك ١٤ نقطة لكنه يعول في الوقت ذاته على لاعبيه الدوليين في مقدمتهم علي عدنان وخلدون ابراهيم لتحقيق فوز منتظر يسعى اليه ايضا المصافي صاحب العروض الجيدة بمرور عشر جولات سابقة على الرغم من خسارته امام دهوك الذي حول تأخره بهدف لبغداد الى فوز على حساب الاخير.



دورتونديمرق شباك نورنيرغ بثلاثية



مالي وغانا في مهمة صعبة بأمم أفريقيا



تيسير عبد الحسين يتوعد الأندية الجماهيرية



يونس محمود



السفاح ينضم إلى نادي السد بـ٥٠٠ ألف دولار

□ **بغداد/ المدى**

نجح نادي السد متصدر دوري النجوم القطري في إتمام إجراءات التعاقد مع قائد المنتخب الوطني يونس محمود المحترف في صفوف الوكرة حتى نهاية الموسم الكروي الحالي.

ونقل الموقع الرسمي لنادي السد على شبكة الانترنت : ان المفاوضات التي أجرتها ادارة النادي مع اللاعب يونس محمود تمت بنجاح بدءاً من الجولة الخامسة عشرة لدوري نجوم قطر التي ستقام في الثالث

الريشة الطائرة تشارك في بطولة الفجر الدولية

□ **بغداد/ المدى**

أكد امين سر الاتحاد العراقي المركزي للريشة الطائرة عدي زكريا ان تسعة لاعبين يمثلون نادبي المحاويل وإمام المتقين سيمثلون العراق في منافسات بطولة الفجر الدولية وهي بطولة مهمة جدا ومعترف بها من قبل الاتحاد الدولي للعبة وستقام في ايران خلال المدة من الرابع عشر ولغاية السابع عشر من شباط المقبل.

وقال زكريا : ان خمسة لاعبين سيمثلون نادي المحاويل في المنافسات الدولية هم : زيدون راتب وهادي حسن وطارق فخري وزين العابدين فخري ورافقت صبري تحت اشراف المدرّب طاهر



دعا إلى الاهتمام بدوري الفئات العمرية تيسير عبد الحسين : تردي البنى التحتية يُسهم في تراجع الدوري

□ حاوره / زيدان الربيعي

شدّد لاعب فريق بغداد لكرة القدم تيسير عبدالحسين على ضرورة الاهتمام بفرق الفئات العمرية من قبل الاتحاد وإدارات الأندية، لأن إهمال دوري هذه الفئات يمثل الحالة السلبية الأكبر التي تعاني منها الكرة العراقية.

واعتقد عبدالحسين في لقاء مع (المدى) كثرة التوقفات في مباريات الدوري المحلي بحجة تعرض اللاعبين للاصابات، لافتا إلى أن هذا الأمر يؤدي إلى سرقة وقت كبير من المباراة ، وكذلك يؤدي إلى قتل الحماسة والاندفاع عند اللاعبين ، وبالتالي تظهر المباراة بغير الصورة التي بدأت فيها.

وأشاد عبد الحسين بظاهرة وجود محترفين أجانب في فرق الدوري المحلية، إلا أنه دعا إلى التعاقد مع لاعبين جديدين يفوقون اللاعبين المحليين.

× كيف ترى صورة فريق بغداد في الموسم الحالي؟

. في كل بداية موسم تشهد بعض الإخفاقات والتعثرات نتيجة لعدم انسجام اللاعبين مع بعضهم أو وجود عدد من اللاعبين في المنتخبات الوطنية، لذلك فأن نتائج فريقنا في بداية الموسم لم تكن بالصورة التي نطمح إليها جميعا من إدارة وطاقم تدريبي ولاعبين، لكن بعد فوزنا على الطلبة بهدفين مقابل لا شيء ، بدأ الفريق يستقر فنيا وبدنيا ومستواه أخذ بالتصاعد من مباراة لأخرى وحتى النتائج أصبحت طيبة والدليل الفوز الأخير على القوة الجوية بهدفين مقابل هدف .

× كيف يمكن أن نتخلص من هذه الظاهرة؟

الخلاص من هذه الظاهرة السلبية يحتاج إلى تضافر جهود الجميع من اتحاد وإدارات الأندية وحكام المباريات والمدربين حتى يتمتع المشاهد لدوري النخبة ببهاريات جميلة جداً، لأن التوقفات أثناء المباراة تؤدي إلى قتل الاندفاع والحماسة عند اللاعبين وكذلك عند الجمهور ما يؤدي إلى انخفاض مستوى المباراة.

■ **حدد** الاتحاد العراقي للشطرنج يوم ١٣ شباط المقبل موعداً لإقامة بطولة الجمهورية لمنتخبات المحافظات التي تستمر منافساتها لمدة ٣ ايام .وقال رئيس اتحاد العراقي للشطرنج ظافر عبد الامير مظلوم: ان الاتحاد حدد مشاركة كل محافظة بـ لاعبين، ٣ منهم للمتقدمين ومثلهم للشباب دون ٢٠ سنة، على ان يلعب لكل فريق وفي كل جولة خمسة لاعبين، اثنان منهم على الاقل من الشباب دون ٢٠ سنة.
وأضاف : ان اتحاد اللعبة سيقوم معسكراً تدريبياً لأصحاب المراكز الاولى في الموسم الماضي للفئات العمرية من دون ٦ و ٨ و ١٠ و ١٢ و ١٤ عاما للذكور والإناث في بغداد، للمدة من ٣ ولغاية ١٣ من شباط المقبل ، مبيّناً ان اكثر من ٢٠ لاعبا ولاعبة سيشاركون في المعسكر التدريبي الذي يقيمه الاتحاد الذي يعد الثاني من نوعه وبحجمه وهو امتداد لمعسكر الفئات العمرية الذي اقيم في ايران العام الماضي .



■ **قدّم** رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم شكره وتقديره للسفير الإماراتي في بغداد للتسهيلات التي يتلقاها اتحاد الكرة العراقي خلال خوضه المباريات الرسمية والودية التي تقام في دولة الإمارات العربية المتحدة.وقال المتحدث الرسمي باسم اتحاد الكرة نعيم صدام: إن سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في بغداد عبدالله الشحي استقبل ناجح حمود وعدداً من أعضاء الاتحاد وأقام على شرفهم مأدبة عشاء ، مضيفاً أن

رئيس اتحاد الكرة قدم خلال اللقاء شكره وتقديره لكل التسهيلات التي تقدمها دولة الإمارات للمنتخب الوطني. وأضاف صدام : أن السفير الشحي أشار إلى أن الإمارات عندما تحتضن منتخبنا للعب في ملاعبها، فذلك نابع من روح الأخوة والتعاون بين الأشقاء العرب، معرباً عن أمله في أن يقدم المنتخب في ملاعب الإمارات المستوى المتوقع منه، مبيّناً أن حمود قدم التهانئ للسفير الإماراتي المناسبة فوز منتخب بلاده بكأس خليجي ٢١.



العدد (2710) السنة العاشرة - الاثنين (28) كانون الثاني 2013

المحلي

للظفر بالبطاقة الثانية، إلا أن تحقيق هذه الغاية يحتاج إلى جهود كبيرة جداً لغرض الفوز في المباريات الثلاث المقبلة وهذا الأمر صعب، لكن ليس مستحيلاً ، وعليه أتمنى أن تتم تهيئة المنتخب بشكل جيد حتى لا تضيع بطاقة موندبال البرازيل.

× هل أنت مع المدرب المحلي أم مع المدرب الأجنبي؟

. بما أن الاتحاد العراقي لكرة القدم خطأ خطوة متقدمة جداً عندما تعاقد مع المدرب البرازيلي زيكو برغم كل ما أحبطت بهذا المدرب من سلبيات وأمر آخرى، إلا أنه يعد مدرباً عالمياً جعل الكرة العراقية تفكر بمدربين عالمين ، لذلك إذا كان المدرب الأجنبي المقبل للمنتخب الوطني أفضل من زيكو فأننا مع هكذا اختيار أما إذا كان أقل من زيكو فأننا أرى هناك ضرورة ملحة جداً إلى إعطاء الثقة للمدرب المحلي الذي سبق له وأن أثبت تفوقه حتى على مدربين عالمين، لأن المدرب المحلي في ظل الظروف الراهنة يكون أقرب إلى اللاعبين العراقيين عكس المدرب الأجنبي الذي يحتاج إلى مدة زمنية حتى يتعرف على اللاعبين وخير دليل ما حققه المدرب حكيم شاكر في خليجي "٢١" عندما قهر خيرة المدربين الأجانب في المنتخبات الخليجية.

× كيف ترى ظاهرة الإقالة والاستقالة بين مدربي الأندية؟

. أنا أراها غير صحيحة بالمرّة، لأن على إدارات الأندية أن تختار المدربين الذين تقتنع بقدراتهم التدريبية، كذلك عليها أن تصبر معهم إذا لم يوفقوا في تحقيق النتائج الجيدة في الأنوار الأولى، لأن الاستقرار التدريبي لأي فريق يمثل أحد عوامل النجاح فيه.

× كيف ترى ظاهرة وجود اللاعبين المحترفين في الأندية المحلية؟

.ظاهرة جميلة جداً وأعطت رونقاً جديداً للدوري المحلي، لكن يجب أن يكون اختيار اللاعبين المحترفين دقيقاً جداً، لأنه من غير المعقول أن تجلب محترفاً أجنبياً وتضعه على دكة البدلاء؛

بحيث عندما يتم ضم لاعب من هذه

الفرق إلى الفريق الأول في أي نادٍ تجده

لا يجد صعوبة في تطبيق خطة المدرب

والانسجام السريع معها، أما اللاعب

الموهوب الذي لم يندرج في فرق الفئات العمرية فبرغم موهبته العالية، إلا أنه قد يكون غير ملم بخطة اللعب وبالتالي يتعبد المدرب ويؤدي إلى حصول خلل في خطوط الفريق مما يؤدي إلى موت

× ما السلبيات التي تعاني منها الكرة العراقية؟

– توجد بعض السلبيات لكني أرى أن عدم الاهتمام بفرق الفئات العمرية من قبل الاتحاد وأيضاً من بعض الأندية يمثل السلبية الأكبر التي تعاني منها الكرة العراقية خلال السنوات الأخيرة، لأن دوري الفئات العمرية يُسهم في بناء اللاعبين الموهوبين بشكل صحيح جداً،

إنما يرتدي البُنى التحتية لدينا، حيث

نحتاج إلى وجود ملعب خاص لكل نادٍ،

بينما الآن نرى أن أكثر الأندية لا توجد

لديها ملاعب خاصة ، ودليل على ما أقول

أن نادي الطلبة من الأندية الجماهيرية

الكبيرة لا يوجد لديه ملعب ، وكذلك

الحال ينطبق على نادي الزوراء، بينما نجد أن ناديي الشرطة والقوة الجوية

لملعبيهما غير صالحين للعب.

× فريقاً يتنافسون في الدوري، هل تراه

عددًا مناسباً ؟

.إن هذا العدد لا بأس به، لكن كلما

تقلص عدد الفرق تكون نخبة اللاعبين

الجديدين حاصلة في بعض الفرق

،وكلما كان العدد قليلاً ارتفع المستوى،

وأننا شخصياً أرى أن الدوري المحلي

سيكون جيداً إذا استقر على ١٦ فريقاً

، لكن المشكلة لدينا ليست بعدد الفرق،

أكد أن غرب آسيا وخليجي ٢١ ليستا المحك النهائي

متخصصان : حكيم شاكر الاختيار الأنسب لظروف أسود الرافدين

□ **بغداد/ طه كمر**

نقسمت آراء أهل الشأن الكروي بخصوص إناطة مهمة تدريب المنتخب الوطني بالمدرب حكيم شاكر لمباراتي منتخبنا أمام اندونيسيا والصين خلال منافسات التصفيات المؤهلة الى نهائيات أمم آسيا ٢٠١٥ فمنهم من رحب بالقرار ومنهم من لم يؤيد نتيجة الرؤى والاطباعات التي افرزتها دورة الخليج ٢١ التي جرت في العاصمة البحرينية المنامة فضلاً عن رغبة البعض باستقرار احوال لاعبي المنتخب في الفترة المقبلة التي تحتاج الى ثبات في التشكيل وارتفاع في الأداء للتحضير الى مواجهات مهمة وفي مقدمتها تصفيات كاس العالم.

ناجي: لا يوجد حل مثالي لاختيار المدرب

لاعب المنتخب الوطني ونادي الزوراء السابق عبد الامير ناجي أول المتحدثين لـ(المدى) إذ قال: حالياً لا يوجد أحد يستطيع قيادة المنتخب غير المدرب حكيم شاكر فهو الرجل المناسب في الوقت الراهن وفي قادم الايام سيكون هناك كلام آخر لان مشاركات منتخبى الشباب والوطني تتقاطع ونحن وضعنا انفسنا بهذه الحالة ولا يوجد حل مثالي لاختيار المدرب الأنسب للتدريب الان غير المدرب المحلي وحكيم هو المدرب الاول والاخير حالياً.

وأضاف : يجب ان نبحت خلال المرحلة المقبلة عن مدرب للمنتخب الوطني لان حكيم لا يمكن له ان يترك منتخب الشباب والاستحقاق العالمي للشباب الذي ينتظره وقد يحقق جزءاً من احلامه العالمية اضافة للبطولات العربية والآسيوية ، مشيراً



مطالبات بابقاء حكيم شاكر بمهمته

الكرة العراقية على التواجد في العاصمة

بغداد مبيناً في الوقت ذاته اذا ما تمت

تسمية المدرب الصربي بورا فاعتقد انه

مدرب جيد وبإمكانه قيادة المنتخب خلال

الاستحقاقات المقبلة ، مؤكداً انه لا بأس ان

يتواجد حكيم شاكر لسد الفراغ فقط خلال

تلك المرحلة التي تسبق مجيئ بورا.

وأشار عبد الصاحب الى انه وفي ظل تلك

الظروف والتخطيط السيئ لاتحاد الكرة

تكون قد وضعتنا انفسنا في وضع لا نحسد

عليه ، معتقدا ان وضع المنتخب صعب جداً

خصوصاً خلال منافسات التصفيات المؤهلة

الى موندبال البرازيل ٢٠١٤ . لكن ومع هذا

لا يوجد مستحيل في كرة القدم .

وأكد عبد الصاحب ان ما قدمه منتخبنا خلال

منافسات خليجي ٢١ الاخيرة التي تحدث

عنها الكثيرون على ان منتخبنا قدم أداءً

رائعاً فأننا معك فقد اعتمد منتخبنا اسلوبا

دفاعياً بحثاً مع الاعتماد على الفرص القليلة

ونجح لاعبونا في ثلاث فرص حصلوا

عليها فقط في مباراتي الكويت والسعودية

منها اثنان من حالات ثابتة في الوقت الذي

طبق لاعبونا الاسلوب نفسه مع الامارات

في الشوط الاول وسيطر الامارات عليه

وسجل الهدف الذي اطلق سراح الفريق

العراقي وجعله يهاجم وتمكن من تسجيل

هدفه الوحيد وقدم لاعبونا مستوى افضل

في الشوط الثاني والوقت الاضافي .

وأوضح عبد الصاحب ان أمامنا مهمة

صعبة جداً امام منتخبى استراليا واليابان

يستوجب اداءً هجومياً من اجل الفوز

وكسب النقاط وليس الاسلوب الدفاعي

الذي لا يغني عن شيء والذي لم ينفعنا

امام تلك الفرق فلابد من تغيير في الاسلوب

التكتيكي للفريق كي نواصل مشوارنا

بنجاح .

الاتحاد العربي يطلب

كشوفات لاعبي الجوية



الجوية يواصل استعداداته للرجاء البيضاءوي

□ **بغداد/ المدى**

طلابت لجنة المسابقات في الاتحاد العربي لكرة القدم فريق نادي القوة الجوية لكرة القدم بضرورة إرسال كشوفات اللاعبين في موعد اقصاص نهاية الشهر الحالي من اجل اعتمادها في كشوفاتها الى جانب الاندية المشاركة في دور ريع نهائي بطولة كأس الاتحاد العربي ٢٠١٢-٢٠١٣ . ونقل الموقع الرسمي للاتحاد العربي على شبكة الانترنت : ان ملعب فرانسو حريزي في مدينة أربيل سيحتضن في الساعة السادسة من مساء يوم ٨ شباط المقبل المباراة الاولى بين فريقي القوة الجوية والرجاء البيضاءوي ضمن جولة الذهاب من دور ربع النهائي لكأس الاتحاد الآسيوي ، فيما سيحتضن ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء يوم ٢٧ من الشهر ذاته جولة الاياب بين الفريقين .

الجدير بالذكر ان فريق القوة الجوية ترشح الى دور الثمانية بعد فوزه على شباب القاهرة الفلسطينية بنتيجة (٠-٢) في أربيل (١-٠) بإيابا في الخليل .

■ **قَاد** النجم المكسيكي خافيير هرنانديز "تشينشاريتو" فريقه مانشستر يونايتد للتأهل الى ثمن نهائي بطولة كأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم بعد اكتساح فولهام بأربعة اهداف مقابل هدف على ملعبه أولد ترافورد.تقدم "الشياطين الحمر" مبكرا بواسطة ركلة جزاء نفذها نجح النجم الويلزي المخضرم ريان غيغز (٣). وضاعف النتيجة الهدف الإنكليزي الدولي واين روني (٥٠) وبعدها بدقيقتين أضاف تشينشاريتو الهدف الثالث، ثم سجل هدفا رابعا (٦٦).



خافيير هرنانديز

■ **تعاقد** يوفنتوس حامل اللقب ومتصدر الدوري الإيطالي لكرة القدم مع المهاجم الفرنسي المخضرم نيكولا أنيلكا لمدة خمسة أشهر بحسب ما ذكر رئيس النادي بيبي موراتا . وأصبح أنيلكا (٣٣ عاما) لاعب شنغهاي شينخوا الصيني ثاني لاعب من طراز رفيع ينضمّ إلى صفوف "السيدة العجوز" بعد الإسباني فرناندو ليورنتي القادم من أتلتيك بلباو الباسكي الذي سينضمّ إلى الفريق في تموز المقبل.وقال موراتا :كانت حالة طوارئ واحتجنا إلى قوّة إضافية في الهجوم، تعاقدنا مع أنيلكا لخمسة أشهر يمكنه أن يكون حلا قريب الأمد لنا وفي نهاية الموسم سنقيم الوضع.ويملك العملاق الإيطالي أربعة مهاجمين في الوقت الحاضر هم: المونتينيغري ميركو فوسينيتش وسيباستيان جوفينكو وفابيو كوالياربلا واليساندرو ماتري.



نيكولا أنيلكا

■ **أحرز** الشقيقان الامريكيان مايك ويوب برايان لقب زوجي الرجال في بطولة استراليا المفتوحة للتنس اولى البطولات الاربع الكبرى للموسم الحالي بعد فوزهما على الهولنديين روبن هاسه وابجور سيسلينج ليسجلا رقما قياسيا جديدا في الفوز باللقاب في البطولات الاربع الكبرى بإحراز اللقب الثالث عشر. في المباراة النهائية للبطولة المقامة في ميلبورن بارك فاز التوأمان الأمريكيان (٣٤ عاما) على منافسيهما الهولنديين بمجموعتين متتاليتين بنتيجة ٣-٦ و ٤-٦ ليحطما الرقم القياسي لعدد مرات الفوز باللقاب في البطولات الكبرى وهو ١٢ لقباً الذي كانا يتقاسماه مع الأستراليين جون نيوكومب وتوني روش.



مايك ويوب برايان

غانا ومالي يبحثان عن بطاقة التأهل إلى ربع النهائي لأهم أفريقيا

□ **جوهانسبيرغ / أف ب**

تبدو فرصة غانا ومالي في نظر المراقبين أوفر للتأهل الى ربع نهائي كأس الامم الافريقية التاسعة والعشرين المقامة في جنوب افريقيا حتى ١٠ شباط المقبل ، عن المجموعة الثانية على حساب الكونغو الديمقراطية والنيجر. تلعب في الجولة الثالثة الاخيرة اليوم الاثنين غانا مع النيجر على ملعب نيلسون مانديلا باي في بورت اليزابيت، ومالي مع الكونغو الديمقراطية على ملعب موزس مايبدا في دوربان.

وتتصدر غانا الترتيب برصيد ٤ نقاط تليها مالي (٣) ثم الكونغو الديمقراطية (نقطتان) واخيرا النيجر (نقطة واحدة).

ويكفي كل من غانا ومالي التعادل، بينما تحتاج الكونغو الديمقراطية الى الفوز، وازمحتلت فرصة النيجر الى حدود الصفر إلا بوجود احتمال واحد صعب التحقيق هو فوزها على غانا (٠-٢) او اكثر وتعادل مالي والكونغو لتتأهل بفارق الاهداف.

غانا – النيجر

قدمت غانا في المباراتين السابقتين أداءً يُعد الأفضل حتى الآن بين المجموعات الاربع، لكن الاخطاء القاتلة في الشوط الثاني من اللقاء الاول وفقدان التوازن والتركيز أرغعتها على التعادل مع الكونغو ٢-٢ بعد ان كانت متقدمة (٠-٢).

ولم تحقق غانا انتصارا كبيرا في الثاني على مالي ،بل كان صعبا (٠-١) من ركلة جزاء نفذها مبارك وكاسو ورفع فانيبلته احتفالا بالهدف لتظهر على قميصه الداخلي كلمة "الله اكبر فنال البطاقة الصفراء الثانية في البطولة لأنه من غير المسموح للاعبين حسب قوانين الاتحاد الدولي (فيفا) الترويج لأية دعاية كانت دينية او غيرها، وستحرم غانا بالثاني في مباراة الغد من احد انشط لاعبيها. وكان يفترض أن ينفذ قائد غانا جيان اسامواه ركلة الجزاء لأنه

المسدد الاول في المنتخب، لكنه تفاديا لتكرار معاناته مع هذه الركلات، عاهد روح والدته التي قضت في حادث سير في تشرين الثاني، بالأا يقوم بذلك بعد الآن. وحكاية جيان مع ركلات الجزاء ترقى الى مستوى المأساة، فقد أهدر واحدة امام زامبيا في الدور نصف النهائي من النسخة السابقة قبل عام في الغابون وغينيا الاستوائية، وقبلها في مونديال ٢٠١٠ في جنوب افريقيا وفي اللحظات الاخيرة من

المباراة مع الاوروغواي والنتيجة ١-١، وكانت كفيلة بايصال منتخب بلاده للمرة الاولى في تاريخه وفي تاريخ القارة الافريقية الى نصف نهائي كأس العالم. وبرغم استياء مدرب غانا كويسي ابيه من أداء رجاله امام مالي، غطى الفوز على ما عداه، وقال بعد المباراة "لعبنا المباراة بتكتيك خاص، لكني متأكد من انه كان بإمكاننا أن نقدم الأفضل"، فيما قال جيان "كنا نريد الفوز، ولأن اصبح

رصيدينا ٤ نقاط ولا يزال الطريق طويلا للتأهل الى ربع النهائي لذلك يجب الانسختف بالنيجر". وتملك غانا الباحة عن لقب اول منذ اكثر من ٣٠ عاما ورابع في تاريخها، سجلا حافلا في البطولة الافريقية التي تشارك فيها للمرة التاسعة عشرة، فهي توجت ٣ مرات (١٩٦٥ و١٩٧٨ و١٩٨٢) وحلت وصيفة ٣ مرات ايضا (١٩٧٠ و١٩٩٢ و٢٠١٠) وثالثة عام ٢٠٠٨ ورابعة عام ٢٠١٢.

ولا يملك المدرب الالماني غيرنوت رور إلا ان يكون سعيدا في هذه البطولة التي تأملت اليها النيجر للمرة الثانية على التوالي في تاريخها. ويقول رور "نحن سعداء لأننا دخلنا تاريخ كرة القدم النيجرية بعد ان حصلنا على اول نقطة في النهائيات الافريقية، ووجود منتخب بهذه الروح وهذه الموهبة ولاعبين غير منتسبين الى اندية يشكل مدعاة للفخر لهم وللنيجر".

مالي – الكونغو الديمقراطية لم تظهر مالي حتى الآن بقامة صاحب المركز الثالث في النسخة الثامنة والعشرين بعد فوز هزيل ومشكوك فيه تحكيمياً على النيجر لكن الأمل موجود دائما لدى المدرب الفرنسي باتريس كارتيرون الذي يؤكد "هناك مباراة ثالثة ولا تزال الفرصة قائمة امامنا للتأهل" الى ربع النهائي. ويعتمد كارتيرون في حساباته على ما حققته مالي في الغابون

فوز كبير لميامي هيت على ديترويت بيستونز

□ **واشنطن / أف ب**

أوكلاهوما ٤-١، بعد أن سقط في نهائي موسم ٢٠١٠-٢٠١١ أمام دالاس مافريكس ٢-٤. وتألّق نجما ميامي، دواين وايد وليبرون جيمس، فسجّل الأول ٢٩ نقطة والثاني ٢٣، في حين كان غريغ مونروي الأفضل لدى ديترويت برصيد ٣١ نقطة مع ١٢ متابعة. وفي المباراة الثانية، تغلب أتلانتا على بوسطن ٢٣-١١ بعد التمديد مرّتين (٩٨-٩٨ و١٠٧-١٠٧). وعانى بوسطن في التمديد الثاني، إذ لم يسجّل سوى ٤ نقاط مقابل ١٦ لأتلانتا.

حقّق ميامي هيت حامل اللقب فوزاً كبيراً على ديترويت بيستونز ١١٠-٨٨ ضمن الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة. الفوز هو الثامن والعشرون لميامي في أربعين مباراة، حيث يتصرّف مجموعة الجنوب الشرقي بفارق مريح عن أقرب منافسيه أتلانتا هوكس، الذي تغلب على بوسطن سلتيكس ١٢٣-١١١ بعد التمديد مرّتين. وكان ميامي قد توجّ بطاً في الموسم الماضي بفوزه في الدور النهائي على

برشلونة يبحث عن حارس بالمجان

□ **برشلونة / وكالات**

قرر نادي برشلونة متصدر الدوري الإسباني لكرة القدم عدم تخصيص موارد مالية لضم حارس مرمى جديد للفريق الصيف المقبل خلفاً ليفكتور فالديز الذي أعلن عدم تجديد تعاقدّه مع البارسا. صحيفة "ماركا" الإسبانية أكدت على أن السروواء اتخذ هذا القرار هو عدم موافقة إدارة النادي على تخطي مبلغ ٥٠ مليون يورو المخصص لدعم الفريق بلاعبين جدد. وينتهي تعاقد فالديز (٣١ عاماً) مع برشلونة صيف عام ٢٠١٤، وأعلن الحارس



فالديز ترك جدلاً واسعاً في البرشا

المخضرم مؤخراً رفضه الاستمرار في صفوف الفريق الكتالوني بعد انتهاء التعاقد. وقالت ماركا، إن إدارة برشلونة استقرت على استخدام البرازيلي الكوهوب نيمار إلى صفوف الفريق، وأكدت أن الصفقة ستكلف النادي الإسباني ٣٠ مليون يورو على أقل تقدير، وأضافت "سيستبقى ٢٠ مليون يورو، والفريق في حاجة ملحة لضم لاعبين جدد في أكثر من مركز لذلك لن يتم تخصيص أي موارد مالية لشراء حارس مرمي جديد". ويعاني خط دفاع الفريق الكتالوني الموسم الحالي،

وظهر خلال الأسابيع الأخيرة حاجة البارسا لوجه جديد في ظل تذبذب مستوى الثنائي جيرارد بيكيه وكارليس بويول وعدم تقديم بديليهما ألكسندر سونغ وخافيير ماسكيранو أداءً جيّداً في هذا المركز. ووفقاً لـ "ماركا" فإن برشلونة وضع ٣ سيناريوهات كي لا تتحمل خزائنه أية أموال لضم حارس جديد، الأول، هو عدم الموافقة على رحيل فالديز عقب نهاية الموسم واستمراره حتى نهاية تعاقدّه صيف الموسم المقبل، بحيث يصبح البارسا قادراً على ترميم صفوفه الموسم

المقبل باللاعبين المطلوبين في المراكز الأخرى على أن يتم تخصيص مقابل مادي لضم حارس مرمى في صيف الموسم بعد المقبل. والسيناريو الثاني، أن يقوم فالديز بإحضار عرض لبيعه بمقابل مادي ضخم يسمح لبرشلونة أن يستخدمه في استقدام حارس جديد كف من دون دفع أموال إضافية، أمّا الثالث، وهو الأصعب وفقاً لماركا، أن يدخل البارسا في صفقة تبادلية مع فريق آخر، ينتقل بمقتضاها فالديز إلى هذا الفريق على أن يستقدم متصدر الليغا حارس هذا الفريق إلى صفوفه.

نادال يشارك في أندية ويلز

□ **واشنطن / وكالات**



رافائيل نادال

عاما، وخسر في ربع نهائي بوينس آيرس أمام الأرجنتيني جاستين غاودييو، وفاز في البرازيل بثاني ألقابه في مسيرته الاحترافية.

أعلن منظمو بطولة أندية ويلز مشاركة الإسباني رافائيل نادال، المصنف الخامس عالميا بين لاعبي التنس المحترفين، وذلك بعد غياب عن الملاعب منذ منتصف العام الماضي.

ومن المقرر أن تقام منافسات البطولة في الفترة بين الرابع و١٧ من آذار المقبل في الولايات المتحدة على الأراضي الصلبة. ويتنافس في البطولة كل من الصربي نوفاك ديوكوفيتش والسويسري روجيه فيدرير والبريطاني أندي موري الإسباني ديفيد فيرير إضافة إلى نادال والتشيكى توماس بيرديتش والفرنسي جو ويلفريد تسونجا، والأرجنتيني خوان مارتن ديل بوترو. ومن المقرر أن يعود نادال إلى الملاعب في الرابع من الشهر المقبل في فينا دي مار التشيلية سواء في منافسات الفردى أو الزوجي، ثم بطولة ساو باولو البرازيلية التي تقام في الفترة بين ١١ و١٧ من الشهر المقبل. ولم يشارك نادال في جولة أمريكا الجنوبية منذ ٢٠٠٥ عندما كان يبلغ من العمر ١٨

في مباريات الجولة التاسعة عشرة من (البوندسليغا)

دورتموند يتلاعب بنورنبيرغ . وغلاددباخ يفرمل ديسلدورف

□ ميونيخ / فيصل صالح

واصل بروسيا دورتموند عروضه الكبيرة في منافسات "البوندسليغا" لهذا الموسم بفوز جديد وكبير على نادي نورنبيرغ في مباراة الناديـين التي جرت ضمن مباريات الجولة التاسعة عشرة والتي ضيفها ملعب "ايدونا سيجنال" وانتهت بفوز اصحاب القمصان الصفـر والسود بثلاثة اهداف مقابل لا شيء للنادي الضيف الذي تراجع بسبب خسارته هذه الى المركز الخامس عشر برصيد ٢١ نقطة واحرز اهداف بروسيا دورتموند الذي احتفظ بالمركز الثالث برصيد ٣٦ نقطة البولندي ياكوب بلاتسيكوفسكي الذي احرز الهدفين الاول والثاني بالدقيقتين ١٨ و ٢١ والذي استثمر الكرتين اللتين وصلته من بلاتسيك وغوتزه، وبهذين الهدفين انتهى وقت الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني لم يتوقف لاعبو بروسيا دورتموند من مواصلة سيطرتهم على هذا الشوط الذي شهد تسجيل بروسيا دورتموند هدفه الثالث الذي حمل توقيع هدافه البولندي روبرت ليفاندوفسكي بالدقيقة ٨٨ من زمن المباراة التي اكدت على ان بروسيا دورتموند قادم بقوة واستعد بطريقة غير استثنائية للدخول بقوة في المنافسات الثمان التي ستنطلق في الثلث الاخير من الشهر المقبل وكذلك في الدور ربع النهائي الذي سيواجه بروسيا دورتموند فيه نادي بايرن ميونيخ!

وتمكن باير ليفركوزن من انتزاع نقطة "ذهبية" من تعادله السليبي (٠-٠) في المباراة التي جمعته خارج ارضه وبعيدا عن جمهوره مع نادي فرايبورغ ثامن الترتيب العام برصيد ٢٨ نقطة وبهذا التعادل احتفظ باير ليفركوزن بمركز الوصيف برصيد ٣٧ نقطة وبفارق نقطة واحدة عن بروسيا دورتموند الذي حقق فوزا كبيرا على نادي نورنبيرغ وقصص فارق النقاط بينه وبين الوصيف في هذه النقطة. وعلى ملعبه "بروسيا بارك" وأمام انتظار جمهوره تمكن نادي بروسيا منشغلادباخ سادس الترتيب العام

برصيد ٢٩ نقطة من قطع خطوة مهمة في منافسات هذا الموسم بفوزه على ضيفه نادي فورتونا ديسلدورف صاحب المركز الرابع عشر برصيد ٢١ نقطة بهدفين مقابل هدف واحد للنادي الضيف، وذلك في "ديربي" الراين الذي جمع الناديـين الجارين وانتهى شوطه

الاول بتقدم اصحاب الارض بهدفين مقابل لا شيء للنادي الضيف واحرز هدف غلاددباخ الاول فورتونا ديسلدورف بيسلدورف اللاعب جونان عن طريق الخطأ في الدقيقة السادسة من الشوط الاول ، و اضاف باتريك هيرمان هدف غلاددباخ الثاني بعد مرور ثمانـي دقائق

من تسجيل الهدف الاول. وفي الشوط الثاني وتحديدا في الدقيقة الخمسين تمكن فورتونا ديسلدورف من تقليص فارق الاهداف بالهدف الذي حمل توقيع داني شاهين. ووضع نادي هانوفر تاسع الترتيب العام برصيد ٢٦ نقطة حدا لمسلسل

نتائجه السيئة وأوقف نزيف نقاطه بفوزه على نادي فولفسبورغ الذي تراجع بسبب خسارته هذه الى المركز الثالث عشر برصيد ٢٢ نقطة وذلك في مباراة الناديـين التي ضيفها ملعب هانوفر وانتهت بفوز اصحاب الارض والجمهور بهدفين مقابل هدف واحد

دورتموند يواصل عروضه الممتعة في البوندسليغا

وتقدم هانوفر في الشـوط الاول بالهدفـين اللذين احرزهما محمد عبد القوي بالدقيقة الثالثة من هذا الشوط و اضاف ماما ضيوف الهدف الثاني بالدقيقة ٣٨ لينتهي الشوط الاول بتقدم اصحاب الارض والجمهور بهذين الهدفين.

آزارينكا تحرز بطولة استراليا

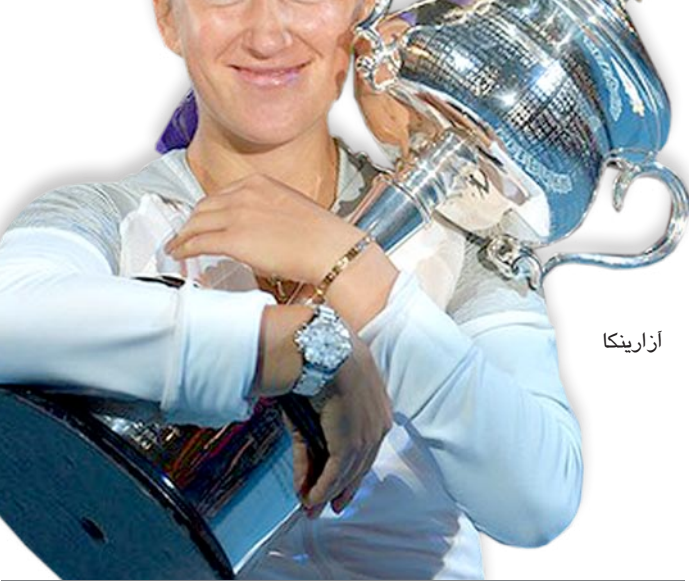
بالتنس

□ سيدني / أف ب

أحرزت البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا المصنفة الأولى في بطولة أستراليا المفتوحة للتنس لقب البطولة للعام الثاني على التوالي بتغلبها على الصينية لي نا ٦/٤ و ٤/٦ و ٣/٦ في المباراة النهائية التي شهدت حادتي إصاـبة درامين.

فقد أصيبت المصنفة السادسة لى نا ، التي كانت تلعب ثاني نهائي لها بملبورن خلال ثلاثة أعوام ، بالتواء في كاحلها الأيسر خلال المجموعة الثانية ، بينما ارتطم رأسها بالسطح الصلب لأرضية الملعب خلال سقوطها على الأرض بالمجموعة الثالثة. كما تعطل اللعب لمدة عشر دقائق بسبب إطلاق الألعاب النارية احتفالا بالعيد القومي لأستراليا ، ولم ينته هذا التوقف سوى لحظات قليلة من تعرض لي لإصاباتها الثانية على ملعب "رود لافر أرينا".

وبعد إصابة رأسها التي أعقبت لف كاحلها الأيسر برباط طبي ، لم تقف لي الوعي وإنما عرضت فورا على الممرن البدني



آزارينكا

□ الجزائر / وكالات

تقدم عدد من لاعبي المنتخب الجزائري لكرة القدم باعتازاتهم إلى الجماهير طالبين منهم الصفح بعد الخروج المبكر للفريق من نهائيات بطولة كأس الأمم الأفريقية التي ضيفها جنوب أفريقيا. وبعد المنتخب الجزائري أول منتخب يغادر الدور الأول بعد مرور الجولتين الأوليين بعدما أصبح يتذيل المجموعة الرابعة من دون رصيد.

وقال مدحي لحسن قائد الفريق في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الجزائرية بعد المباراة التي خسرتها الجزائر من توغو (٣-٠): انه أمر مؤلم أن نتقادر لخسارة تعني الإقصاء، دخلنا المباراة بنية التعويض بعد التعثر المسجل أمام تونس لكن ذلك لم يحدث، اطلب من مشجعيـنا الصـفـح، في المباراة الأخيرة أمام كوت ديفوار سنستهدف الفوز لتوديع البطولة بشرف .

وتابع : لا أظن أن هذا الخروج المبكر سيتسبب في حدوث شرخ. هذا الفريق لديه مستقبل كبير وأظن انه سيتمكن من

رفع رأسه مجددا في الاستحقاقات القادمة. أما نجم الفريق سفيان فيغولي لاعب نادي فالنسيا الإسباني، فأكد أن اللاعبين غير راضين شأنهم شأن المشجعين الذين تمنى أن يغفروا لهم هذا الإقصاء داعيا إلى استخلاص الدروس للانطلاق مجددا على أسس صلبة.

وقال : لعبنا مواجهة جيدة أمام توغو وكنا نستحق الفوز والتوفيق لم يكن



المنتخب الجزائري يثير احزان الشارع الرياضي

بجانبنا، كنا سيئين في منطقة الجزاء، هناك أيضا ركلة الجزاء التي لم يصفرها الحكم في بداية المرحلة الثانية، انه شيء محبط. وأضاف فيغولي: إن المنتخب الجزائري فريق شاب قادر على استعادة توازنه في المستقبل ، مشددا على انه يسعى لتحقيق الفوز في مواجهته المقبلة أمام كوت ديفوار.

لاعبو الجزائر يطلبون الصفح من الجماهير

وفي الشوط الثاني تمكن فولفسبورغ من تقليص فارق الاهداف عن طريق الكسندر مادلونغ الذي احرز اول اهداف فولفسبورغ في الدقيقة الاولى من زمن الشوط الثاني وبهذه النتيجة انتهت مباراة هـلنوفر وفولفسبورغ. وفي فرانكفورت استطاع اينتراخت فرانكفورت رابع الترتيب العام برصيد ٣٣ نقطة أن يستعيد بعضاً مما اضاعه في الجولة الماضية واعاد ترتيب اوراقه التي يعثرتها خسارته القاسية على يد ليفركوزن قبل هذه الجولة والتي فقد فرانكفورت بسببها المركز الثالث استطاع ان يستعيد بعضا مما اضاعه بفوز على نادي هوفنهايم بهدف مقابل لا شيء وذلك في مباراة الناديـين التي ضيفها ملعب فرانكفورت، وتقدم اينتراخت فرانكفورت بالدقيقة ٣٥ بالهدف الذي حمل توقيع اللاعب مارتين لانبيغ والذي كتب نتيجة الشوط الاول من المباراة وفي الشوط الثاني.

ومن جهته عمق نادي ماينز خامس الترتيب العام برصيد ٣٠ نقطة جراح مضيقه نادي جروينـر فيرث متذيل الترتيب العام برصيد تسع نقاط وذلك في مباراة الناديـين التي اقيمت في فيرث وانتهت بفوز الضيوف بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وانتهى الشوط الاول باتعادل السليبي (٠-٠) وفي الشوط الثاني ارتفع اداء لاعبي ماينز الذين تقدموا في الدقيقة ٥٣ بالهدف الاول الذي احزره ادم تسلاي و اضاف يونس مالي هدفا ثانيا بعد مرور عشر دقائق على الهدف الاول وعاد ادم تسلاي ليسجل هدف ماينز الثالث بالدقيقة ٨٤ من المباراة.

أما نادي شالكة صاحب مركز سادس الترتيب العام برصيد ٢٩ نقطة فقد فشل في حل لغز نادي اوغسبورغ صاحب المركز السادس عشر برصيد ١٣ نقطة وذلك في مباراة الناديـين التي اقيمت في اوغسبورغ وانتهت بالتعادل السليبي (٠-٠) وبتعادل اوغسبورغ أمام شالكة وخسارة هوفنهايم امام اينتراخت منـح فرصة لأوغسبورغ بالتقدم خطوة مهمة للامام وانتزاع المركز السادس عشر بفارق الاهداف عن هوفنهايم.

برشلونة يهزم ميلان وديا

على شاطئ كتارا

□ الدوحة / وكالات

وجاءت المباراة قوية ومثيرة خلال شوطها الأول الذي شهد ستة اهداف بواقع أربعة لبرشلونة واثنين للميلان، فيما كان الشوط الثاني أقل إثارة حيث لم يشهد إلا هدفا لصالح برشلـونة جاء في الدقيقة الأخيرة من الشوط، أما الثالث فقد بدأ بهدف جميل لبرشلونة إلا أنه لم يشهد غير ذلك لتنتهي المباراة بنتيجة ٦-٢ لصالح الفريق الإسباني.

وسبق مباراة برشلونة وميلان ، لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع الذي فاز فيه منتخب الإمارات على استراليا ٣-٢، ليحصل ثالث بطاقة التأهل عن القارة الآسيوية إلى نهائيات كأس العالم لكرة الشاطئية في تاهيتي ايلول ٢٠١٣.

حقق فريق برشلـونة الإسباني فوزا كبيرا على ميلان الإيطالي بنتيجة ٦-٢ في المباراة الودية التي جرت بينهما على شاطئ كتارا في الدوحة على هامش اليوم الختامي من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم لكرة الشاطئية التي ستقام في تاهيتي أيلول ٢٠١٣.

سجل أهداف المباراة لبرشلونة نيكوكلاس اليغرانو "هدفان" ايجور اريبيـف ، خوان مانويل ، يوري كراشـنكوف ،جوميـز ليون في الدقائق الـ ٢ و ٣ و ٥ و ٩. و ٢٤ و ٢٦ ، فيما سجل ميلان داريو ريميـكوتا ،وريميرو اميرلا بالخطأ في مرماه في الدقيقتين ٢ و ٦.

العين يواصل صدارته للدوري الإماراتي



العين يسبق عجمان بالاربعة

افتتح العين التسجيل بعد تبادل للكرات بين عمر عبد الرحمن وهلال سعيد ومن ثم ليكوكو الذي سد

كأس الخليج الاخيرة بعدما سجل هدفا وكان وراء الاهداف الثلاثة الأخرى.

جنوب افريقيا، اية صعوبة تذكر في تخطي عقبة عجمان بفعل تألق عمر عبدالرحمن افضل لاعب في

□ دبي/ أف ب

ابتعد العين بفارق ٩ نقاط عن أقرب مطارديه بعد فوزه الكبير على ضيفه عجمان (٤ - ٠) في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم.

سجل الفرنسي جيريس كيمبو ايكوكو (١٢) والاسرائي اليكس بروسكي (٦٥) وعمر عبد الرحمن (٧٧) من ركلة جزاء) ويوسف موسى (٨٧) اهداف المباراة.

ورفع العين رصيده في المركز الاول الى ٣٧ نقطة وبفارق تسع نقاط عن الجزيرة الذي تعادل مع الاهلي ٢-٢ ، في حين بقي عجمان عاشرا وله ١٥ نقطة.

ولم يجد العين الذي افتقد لخدمات مهاجمه الغاني اسامواه جيان متصدرا ترتيب الهدافين برصيد ٢١ نقطة، بسبب تواجده مع منتخب بلاده في كأس امم افريقيا في

زاحفة بعيدا عن متناول الحارس يوسف عبدالله (١٢). وعزز العين تقدمه بالهدف الثاني عبر بروسكي اثر تمريرة من عبد الرحمن (٦٥) قبل أن يضيف الاخير الهدف الثالث من ركلة جزاء اثر لمسة يد لأحمد ابراهيم (٧٧). وأنهى العين مهرجان الاهداف بتسجيله الرابع عبر البديل يوسف موسى الذي تلقى تمريرة عرضية من هلال سعيد (٨٧). وفُط الجزيرة بفوز كان في متناوله عندما تقدم على ضيفه الاهلي بهدفين لمجد حسن (٦٥ خطأ في مرماه) والبرازيلي لويز فرنانديـنيو (٧٣) مقابل هدف للتشيلي لويس خيمينز (١٨). لكن المدافع اللبناني يوسف محمد أدرك التعادل للفريق الضيف في الدقيقة الرابعة من الوقت الضائع. وبقي الجزيرة ثانيا برصيد ٢٨ نقطة، وتراجع الاهلي الى المركز الرابع وله ٢٧ نقطة.

كتب فيها السياب بعض قصائده

مكتبة البصرة الاهلية .. تواصل حضاري وثقافي عمره ٨٥ سنة

الإعلام

يرجع تأسيس المكتبة الاهلية في البصرة الى عام ١٩٢٨م كانت دكانا صغيرا ضمن دكاكين عديدة محصورة بين مدرستين؛ احدهما المدرسة الإسلامية، والاخرى الرحمانية الواقعةآن في مكان جامع البصرة الكبير حالياً، ولم يأت اختيار هذا المكان اعتباطا وإنما لأهمية هذه المنطقة، لوجود دائرة المحاكم والبلدية والأوقاف وكذلك لوجود مسرح وسينما ومحاذاتها لنهر العشار الذي كان رافداً تجارياً ،تأتي بواسطته البضائع إلى أسواق البصرة القديمة أي أنها باختصار كانت مركز البصرة الرئيسي، ومن ثم بدأت اتصالات المكتبة بمراسلة دور نشر في مصر بالدرجة الأولى مثل دار (الهلال) التي تصدر المجلات السياسية والأدبية والفنية فبدأت هذه المجلات تصلنا عن طريق مطار البصرة الدولي مباشرة ونحن بدورنا نسوقها إلى أسواق البصرة وبعد ذلك إلى بغداد، مثل مجلة الهلال، والمقتطف، والرسالة، وروايات الهلال، وكتاب الهلال، وكتابي والعديد من المجلات مثل المصور، وآخر ساعة، والكواكب، والاثنين، وروز اليوسف والعديد غيرها .

الإعلام

□ البصرة/ ريسان الضهد

العديد من القصائد التي كانت تلج الى مخيلته لكتابتها في لحظة التوهج . وعن المكتبات التي رافقت تأسيس المكتبة في المدينة يقول فيصل: من المكتبات التي رافقت مكتبتنا في وقت تأسيسها مكتبة الحاج رشيد الشيشلي ومكتبة السيد محمود القدسي ومكتبة حسين عبد الصمد (وهو عربي من مصر) وهذه المكتبات الثلاث من المكتبات التي عاصرت مكتبتنا منذ تأسيسها في عام ١٩٢٨م، وفي فترة الخمسينيات ظهرت بعض المكتبات الأخرى مثل مكتبة عبد الله فرجو ومكتبة الجميع لصاحبها المرحوم ألياس دورنة ومكتبة صبري ومكتبة دار الكتاب وهذه المكتبات انقرضت جميعها ولأسباب مختلفة قد يكون أحد الأسباب وفاة صاحبها وأسباب أخرى.

حضور النساء

وبشأن الحضور النسوي يوضح فيصل: ترداد النساء المكتبة ومن مختلف الفئات العمرية وبرز ما يستهوين من الكتب كتب الطبخ والشعر والروايات الرومانسية وكتب الطائر وكاظم الصائب ومقبل الرماح والقاضي محمود العبيطة وكذلك القاضي مصطفى علي الذي أصبح وزيراً للعدل في تلك الفترة، أما من الجيل الثاني فالقائد الأستاذ الدكتور علي عباس علوان والراحل القاص الرائد محمود عبد الوهاب رحمه الله والمرحوم بدر شاكر السياب والمرحوم محمود البريكان. أما الرواد المخضرمون فمنهم القاص المبدع محمد خضير والكاتب جاسم العايف والشاعران محمد صالح عبد الرضا وكاظم الحجاج غيرهما.

السياب في المكتبة

ويضيف فيصل: وأتذكر حين كان يأتي الشاعر الكبير بدر شاكر السياب إلى المكتبة يهوى الجلوس على رزم الصحف بجاني وأحياناً يطالبني بورقة وقلم بعدها عرفت انه كان يكتب

طعمها ونكهتها الخاصة عند النخبة من القراء، ويؤكد فيصل أن المعاناة كثيرة وتتلخص بالآتي من أبرزها كثرة تنظييم معارض بيع الكتب . التي تكون بمناسبة أو دونها .والتي تكون مدعومة عادةً من جهات سياسية او دينية مما يؤثر على بيع الكتاب تجارياً، وتأخر وصول الصحف من بغداد إلى المحافظة لأسباب النقل أو قطع الطرق، مضايقة السنونات التي تتخذ من واجهة المكتبة كراجاً لها، والمشكلة الرئيسية للمكتبة هي أنها منذ ٨٥ عاما مضت على تأسيسها وهي لم تزل دون محل ملك أو عقار مؤجر تابع لأملاك الدولة كونها انصب من العقارات التجارية، ولم تحصل على أي دعم من الحكومة المحلية في المحافظة لمنحها قطعة ارض بإيجار رمزي لكي نشيد لها بناية تليق بها كصرح ثقافي للبصرة .



جانب من المكتبة الاهلية

(المدى) صحيفة النخبة والأكثر مبيعا

وعن الصحف الأكثر مبيعايبين فيصل في الدرجة الأولى الصباح لكونها تمثل رأي الدولة إضافة إلى كثرة الإعلانات التي تخص المناقصات والمزايدات الصادرة عن الدوائر الحكومية والتي تنشر فيها، وتندرج تباعا نسبة بيع الصحف الأخرى إلى المدى، والزمان والصباح الجديد والبيئة الجديدة، وهذه الصحف هي الأكثر مبيعا عندنا في محافظة البصرة .

ويؤكد فيصل أن صحيفة النخبة الأولى هي بالتأكيد المدى لكونها تهتم بالأمور الإبداعية الثقافية وكذلك لوجود ملاحقها اليومية الغنية بموادها المقروءة. وقال لي الابن البكر للسيد غازي وهو مصطفى الذي رافق والده منذ الطفولة: لقد استهواني العمل في المكتبة واشعر بمتعة كبيرة فيها، وتأقلمت مع هذا العالم الجميل لأكمل

الإعلام

أول من استورد الصحف والمجلات العربية إلى البصرة

الإعلام

القاص محمد خضير: المكتبة الأهلية من المحطات المهمة في حياتي

الإعلام

السياب كتب بعض أشعاره على رزم الجرائد في المكتبة



الكاتب جاسم العايف في حديث عن المكتبة



لرحوم فيصل حمود مؤسس المكتبة الاهلية في البصرة



غازي فيصل صاحب المكتبة الاهلية في البصرة



الاستاذ محمد خضير يتصفح أحد الكتب

"التراخي". وصدرت "الفكر الجديد" فقال لي مازحاً، بعد علمه عن نشري مادة ثقافية فيها، إنها "فكرم الجديد" لفظها بالعامية.

ويضيف العايف: دخلت مساء يوم شتوي بارداً جداً إلى المكتبة.. فوجدته، وبعد الترحيب والملاطفة، هالتي ما رأيت على الأرض: كانت مؤلفات "دستوفسكي" كاملة بترجمة "سامي الدروبي"، ومن إصدار "الهيئة القومية للنشر والتأليف". سألته بكم؟.. فقال: "١٥ ديناراً و"نصفاً"، كان الدينار العراقي، عندها أكثر من ثلاثة دولارات، أطرقت إلى الأرض، ثم تحسرت.. كنت عاطلاً، فكيف بمستطاعي أن أسدد ثمنها إذا اشتريتها؟

عند مغادرتي المكتبة، أفق انه، لمح في عينيّ مدعيتين. صاح ورائي: خذها ولا تهتم بثمنها!!! لم اجب عن ندائه.. وها أنا، بعد كل تلك الأيام والسنوات، أحس بالندم والألم والخسيران الآن. لم ينادني تلك اللحظة بصفته بائع الكتب.. صوته كان صوت أبي، لا لقرابة أو نسب، بل لأنه صاحب "المكتبة الأهلية"، التي أسسها في البصرة عام ١٩٢٨ ، ذاته، الحاج "فيصل حمود"...مانحُ الكتبِ.

روادها من الكويت

وقال الشاعر والصحفي محمد صالح عبد الرضا: في أوائل الستينات وحينما كنت طالباً في متوسطة الفضال كان مروري اليومي بمحلة السيف حيث المكتبة الأهلية وصاحبها الرجل الطيب فيصل حمود، حيث كان يجاور جامع السيف جامع البصرة الكبير .. وقد قادنتي في بداية اهتماماتي الأدبية الاشتراك في مجلة الأقاليم العراقية إلى التعرف عليه وقد ظهر أنا يعرف والذي وأسرتنا لكونه بصرياً عربياً ومكتبياً عربياً .

ومع مرور الأيام كنا نلتقي أنا وحسين عبد اللطيف وأحياناً شاكر العاشر عند مكتبته التي التقى فيها قبلنا خلال الأربعينات مجموعة من أدباء البصرة القدامى السيد عباس شبر والأستاذ محمد جواد جلال والأستاذ كاظم مكي حسون رحمه الله.

ويقول عبد الرضا: وقال لي المرحوم فيصل في أحد حواراتي الصحفية معه: كانت مكتبته توزع الصحف المصرية مثل المصور والطائف والمقتطف والهلال وابولو والرسالة وكان سعر النسخة آنذاك ٤ أنات أي ١٦ فلساً والصحف مثل العراق وحزبوز والكرخ والأخبار سعر الصحيفة (أنه)، وكشف لي المرحوم فيصل: كان للمكتبة مشتركون من الكويت ترسل لهم مجلات وصحف، ومن بين أصدقاء المكتبة محمد تركي رئيس مجلة الأمة الأسبق، وعبد الوهاب محمود، السفير الأسبق للعراق في موسكو، وكان الشاعر الكبير بدر شاكر السياب في أواخر الخمسينيات من رواد المكتبة وكان يجلس على رزمة الجرائد القديمة وتبادل الطرائف معاً.

مسيرتي جدي ووادي في هذا الصرح الثقافي المهم . ويضيف: وقد استهوطني الكتابة ونشرت مقالات ثقافية واجتماعية وسياسية في المواقع الالكترونية وبعضها في الصحف ولأقت استحسان العديد من المهتمين بالثقافة والأدب.

ذكريات محمد خضير

وقال القاص والروائي الكبير محمد خضير عن المكتبة: كنت اذهب إلى العشار، حينما كنت طالباً في ثانوية العشار وكنت انهب واشتري صحيفتي اليومية من المرحوم فيصل وبقيت صورته في ذهني ولم يبدل منهجه في عمله المكتبي وبقي أبنائوه الأوفياء يكملون مسيرته في خدمة، ونحن مدينون لأب المؤسس وإلى الأبناء في مواصلةهم في توزيع الكتب وكان يتعامل معنا كناشئة.

حقيقة، المكتبة هي من المحطات المهمة في حياتي، ولكن رد علي هل تبدل ورقاً المكتبة إلا أثناء الحروب التي شهدها العراق التي منعتني من الوصول إليها.

وأذكر حين جئت إلى المكتبة وقت تعرضها للحرق وهذا حال المكتبات الكبرى، فهي عرضة للحرق كما هي مكتبات المثني ومكتبات شارع المتنبي، واشترت منه كتباً في ذلك الوقت، ولكن رد علي هل تبدل ورقاً بورق يقصد أن الكتب المحترقة . المكتبة الأهلية بفضل غازي وابنه مصطفى استطاع أن يوثقا الصلة مع أدباء البصرة، ويجب أن نحافظ على هذه الواحة الثقافية، وتبقى المكتبة دلالة على عظمة الفكر والثقافة فلا غنى للبصرة عنها .

هذه المكتبة تعد الوجود المعرفي الأصغر والوجود الأكبر للمدينة التي أدامت العلاقة بين المعرفة والتاريخ وكون البصرة مدينة الوراقين ومدينة المكتبات.

مؤلفاتي حين أراها في يد الآخرين يبنابني شعور رائع واقتخر أن اختار القارئ من بين كتب كثيرة دليل على وعي القارئ، وعندما أقرأ كتابي في المكتبة اشعر بمتعة كبيرة لكقارئ، واشعر بأن رسالتي وصلت للقارئ، فالقارئ الذي يبتقي كتاباً معيناً من بين العشرات من الكتب هذا دليل وعيه.

محور أسماء الصحف

وقال الكاتب جاسم العايف: توطدت العلاقة مع أبي غازي كمتقف وكقارئ، وعلم أنني بلا عمل، وجئته من سجن ابتلع ثلاث سنوات كاملة من شبابي، وتطلعاتي، وآمالي، وأحلامي. فعلق بسخرية المرة: "زاد رواد المكتبة احد المفلسين والمسنونين سابقاً." فكنت اسمع منه حكايات وتشخيصات، حيث كان يحور أسماء الصحف والمجلات. مثلاً، صحيفة "النور" يقول "الديجور" و"الثورة" يؤكد أنها "المزورة"، أما "التاخي" فهي عنده،

الاقتصادية النيابية: المحافظات أولى من غيرها بإدارة مشاريعها

قلة الخبرة وتقييد الصلاحيات وراء تلكؤ المشاريع الاستثمارية في عموم البلاد

□ بغداد / غضنفر العبيبي



عزّا برلمانيون وخبراء اقتصاد وممثلو حكومات محلية سبب التلكؤ والإخفاقات التي تنتاب المشاريع الاستثمارية الى عدم توسيع صلاحيات المحافظات في تخطيط واعداد وتنفيذ المشاريع في حين القى البعض باللائمة على التشريعات والقوانين الخاصة بالاستثمار مطالبين في الوقت عينه بالإسراع في تعديلها. وقال عضو مجلس محافظة الديوانية عناد النائلي في تصريح خص به " المدي"، ان "التقييد واضح في الصلاحيات من قبل وزارة التخطيط ووزارة المالية وان بعض الدوائر الرقابية تفرض قيودا ينتج عنها مشاكل كبيرة، خاصة في الإعلانات أكثر من مرة ما يؤدي الى عزوف الشركات الكبرى عن العمل بسبب القيود التي تضعها المؤسسات الرقابية فضلا عن المواصفات الخاصة التي تطالب بها الجهات الرقابية وتعد عامل مؤخر للعمل وهو امر واضح في كل محافظات". وطالب النائلي باعادة النظر بالمشاريع وطريقة تنفيذها واعطاء مجالس المحافظات صلاحيات اوسع وحرية

كافية في حركتها وعدم فرض قيود من قبل مؤسسات رقابية حكومية عديدة ويجب اعطاء المحافظ صلاحيات اوسع بالنسبة للأموال الإضافية في حال نقصها وذلك يعجل في اكتمال المشاريع يجب اعطاء المحافظات صلاحيات اوسع من قبل وزارة التخطيط واعطاء مرونة للمحافظين في عملية اعلان مشاريع تنمية الاقاليم وازافة الاموال للمشاريع التي تستحق الاموال وهذه الخطوات العملية التي تعجل بتنفيذ المشاريع". موضحا ان "البيروقراطية وراء تأخير المشاريع، فاذا كانت هناك مشكلة في مشروع ما يرفع كتاب الى وزارة التخطيط فيرفض الوزير ضمن صلاحياته ويحوله الى مجلس الوزراء والكل يعرف ان اجتماعات مجلس الوزراء قليلة ولا يندارسون هذه الامور الا قليلا ولا يستطيع ان يقرر كل مشاريع العراق بفترة صغيرة أو اعطاء الاموال الإضافية أو نقص المال في تلك المشاريع هذه كلها عوامل تؤخر نسب الانجاز". من جانبه افاد عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب عبد الحسين عبطان في

تصريح للمدى : "ان نسب انجاز مشاريع المحافظات افضل من عمل الوزارات حسب المعطيات على ارض الواقع وان المحافظات أولى من غيرها في ادارة المشاريع لأنها قريبة من المواطن والمحافظه هي التي تصدد مستوى ونوع المشاريع وكيفية ادائها".

واضاف عبطان : "بعض المحافظات انشأت مشاريع إستراتيجية مثل المطارات والمستشفيات التخصصية الكبيرة من موازنتها الخاصة، في الوقت الذي لم تستطع اية وزارة ان تنفذ مطار واحد مبيّنا ان ادارة العمل هي الاساس في تنفيذ المشاريع.

وتابع : بعض المحافظات لم تطالب بصلاحيات اوسع لانها استطاعت انجاز المشاريع وتنفيذ موازاناتها بشكل صحيح وذلك حسب قوة المحافظة ومتابعيتها وعدم وجود حالات الفساد فيها ولا اعتقد ان الصلاحيات الممنوحة لمجالس المحافظات غير كافية وان مستوى اداء بعض المحافظات اكبر بكثير من اداء الوزارات".

في غضون ذلك قال الخبير الاقتصادي مناف الصائغ في تصريح خص به "المدي"، ان "الصلاحيات التي تتمتع بها الحكومات المحلية للمحافظات لا بأس بها لكن الخلل في الجوانب القانونية والتنفيذية أو في هيكلة عمل المحافظات التي يجب ان تصاغ وفق نظام اقتصادي على علاقة بكيفية التنفيذ كي تقدم خدمات كفوءة للمواطنين". داعيا الى "تقسيم الاعمال في مجالس المحافظات بشكل صحيح يعتمد على خصوصية كل عمل، فهناك اعمال ادارية وفرق عمل متخصصة بالخدمات واخرى متخصصة بالاستثمار وغيرها مخصصة بالطاقة بالمشاريع الاستراتيجية وهكذا، وفي حال تقسيم الاعمال نستطيع ان نكتشف الاخطاء التي تقع في تنفيذ المشاريع والمسببات وكيفية معالجتها ونعرف من هو الذي اخفق في حالة وجود اخفاق". المحافظات يجب واكد الصائغ ان " المحافظات يجب ان تضع خطة استراتيجية وفق رؤية واضحة لمحافظتها وضرورة التنسيق مع المحافظات المجاورة لها، مثلا عند انشاء

مستشفى متخصص للقلب يكلف مئات الملايين من الدولارات من الخطأ انشاء مركز اخر للقلب في محافظة مجاورة لها تبعد عشرات الكيلومترات، هذا خطأ كبير ومن الاخطاء التي تقع بها المحافظات هو عدم التنسيق فيما بينها عند انشاء المشاريع كبيرة". موضحا ان "الشركات المحلية لا تمتلك الخبرة الكافية التي تؤهلها لتنفذ مشاريع ستراتيجية وغلب المحافظات لا تمتلك المؤهلات الكافية لإقامة المشاريع الكبيرة الا بعضها مثل النجف وكربلاء التي قدمت خدمات جيدة واشياء ملموسة على ارض الواقع". موضحا ان "اسباب عديدة وراء الاخفاقات في تنفيذ المشاريع هو عدم وجود خطط واضحة وصرحية في النشاط الاقتصادي، وبسبب التجربة الجديدة لتنفيذ المشاريع من قبل المحافظات وبسبب عدم وجود خبرة وعدم وجود المهنية العلمية الخبرات الاحترافية في الادارة والتنفيذ بالإضافة الى الفساد الاداري والمالي الذي ينخر الاقتصاد العراقي".

وبين ان " المحافظات غير المنتظمة باقليم بحاجة الى قوانين جديدة وان قانون ٢١ بحاجة في بعض ادبياته الى تعزيز قدرة المحافظات لصلاحيات اوسع كي تتمكن من اداء دورها في تعزيز الفعاليات الاقتصادية في محافظاتها وهي امور تتعلق بالبرلمان والتسريع ليس بقدر تعلقها في الحكومة. ومن جانب اخر قدرة وامكانية المحافظات على تحمل امكاناتها في تحمل الموازونات والخصيصات المالية الممنوحة لها من خلال الموازونات العامة للدولة لأن الموازونات التي تخصص للمحافظات، نجد نسب انجاز الموازونات في نهاية السنة متدنية ورغم هذا هناك دعوات من أكثر من محافظ بان الخصيصات غير كافية مع العلم ان اغلبها تم ارجاعها الى وزارة المالية لذلك يجب ان تعتمد المحافظات على دراسات جدوى حقيقية تعتمد على سلم الأولويات التي تخدم المجتمع وان المحافظات تبني خططها في ضوء ما تستلمه من اموال وهذا كلام غير صحيح اذ يجب التنسيق بين المركز والمحافظات كي تستفيد المحافظات من إمكانيات المركز وخبراته.

مع مقترح لإعادة النظر بحصة الإقليم

اللجنة المالية :١٠٠ ألف درجة وظيفية في موازنة ٢٠١٣

□ بغداد / المدى برس

كشفت اللجنة المالية البرلمانية، امس الأحد، أن الصياغة النهائية للموازنة العامة للعام الحالي تتضمن إطلاق ١٠٠ ألف درجة وظيفية، وأكدت أن ١٢٠ نائبا من محافظات الوسط والجنوب قدموا طلبا باعادة النظر في حصة إقليم كردستان من الموازنة، لافتة إلى أنها ستقدم المقترح إلى رئاسة مجلس النواب لاتخاذ قرار بشأنه. وقال رئيس اللجنة المالية البرلمانية جدير العبادي، خلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان امس وحضرته (المدى برس)، إن "الصياغة النهائية لينود الموازنة العامة للعام الحالي تتضمن إطلاق ١٠٠ ألف درجة وظيفية"، مبيّنا أن "على مجلس النواب الانعقاد هذا الأسبوع لإقرار الموازنة وإطلاق تلك الدرجات". وأضاف العبادي، أن "هناك طلبا موقعاً من ١٢٠ نائبا من محافظات الوسط والجنوب، يقترح احتساب موازنة إقليم كردستان وفقا للكثافة السكانية"، مشيراً إلى أن "اللجنة المالية لم تناقش هذا الطلب حتى الآن لكنها ستقدم المقترح إلى رئاسة مجلس النواب لاتخاذ القرار بشأنه". وتابع العبادي، أن "الموازنة تضمنت كذلك تخصيص المبالغ المخصصة لقانون التقاعد الذي لا يزال في مجلس شورى الدولة"، مضيفاً أن "الموازنة تكفل كذلك توزيع منحة للطلبة لكننا ننتظر جرد وزارة التخطيط لتزويدنا بالأعداد الحقيقية للطلبة.

صندوق النقد الدولي: العراق يخفض احتياطيّه من الذهب بمقدار الربع

□ بغداد /المدى

كشفت صندوق النقد الدولي أن العراق خفض احتياطيه من الذهب بمقدار الربع ليصل إلى ٢٩,٩ طن في تشرين الثاني ٢٠١٢، مشيراً إلى أن احتياطيها في شهري أيلول وتشرين الأول من العام الماضي وصل إلى ٣٩,٤ طن. وبحسب تقرير الإحصاءات الشهري الذي أصدره الصندوق إن "العراق خفض احتياطيه من الذهب بمقدار الربع ليصل إلى ٢٩,٩ طن في تشرين الثاني ٢٠١٢ وذلك بعد توجه العراق نحو زيادة احتياطيه من الذهب خلال الأشهر التي سبقتة". وأضاف التقرير أن "العراق قدرفع احتياطيه من الذهب في أب الماضي إلى ٢٣,٩ طن من الذهب"، لافتاً إلى عدم توفر بيانات عن هذه الاحتياطات في كانون الأول الماضي". وأشار التقرير إلى أن "احتياطي العراق من الذهب زاد بمقدار ٩,٦ في شهري أيلول وتشرين الأول من العام الماضي ليصل إجمالي احتياطيه إلى ٣٩,٤ طن". واتجهت بعض الدول لشراء الذهب خاصة مع ارتفاع أسعاره في الأسواق العالمية، فضلا عن عدم استقرار قيمة الدولار بسبب تذبذب أسعاره في الأونة الأخيرة. يشار إلى أن العراق اتخذ أول خطوة كبيرة في سنوات لتعزيز احتياطياته من الذهب في الشهور القليلة الماضية لينضم إلى بنوك مركزية أخرى من اقتصاديات الأسواق الناشئة مثل البرازيل وروسيا في تنويع احتياطياته الأجنبية.

إعلان

وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kim-moh.net) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).
علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون \$ هو (٦٠,٥٠٠) ستون ألف وخمسمائة دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (١٢١,٠٠٠) مائة وواحد وعشرين ألف دينار غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنضاً علما إن المؤخر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٠١٣/ ٢/ ١٠ ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للودام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kim-moh.net) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq) .
Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (60,500) Iraqi dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (121,000) Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.
For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be hold in 10 / 2 /2013 at (10 AM) O'clock.
NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

عدد مرات الإعلان	Closing date	Open date	Description	Invitation No.	No.
أول اعلان	17 / 2/ 2013	28 /1/ 2013	مستلزمات نسائية gynecology appliances	89 / 2013 /4	1

المدير العام

بالتعاون مع منظمة الفاو ووزارة الزراعة

اليونسكو تعد دراسة لواقع الاستثمار ودعم العمالة في القطاع الزراعي

□ بغداد/ علي الكاتب



أعدت منظمة اليونسكو دراسة لبحث الواقع الاستثماري بالقطاع الزراعي في البلاد وإمكانية تحقيق التقدم بالتعاون مع منظمة الفاو ووزارة الزراعة. وأكدت منسق مشروع دعم العمالة والنمو الزراعي في العراق والتابعة لمنظمة اليونسكو نضال كاظم إعداد المنظمة دراسة لبحث الواقع الاستثماري في القطاع الزراعي بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة FAO ووزارة

الزراعة. مضيفة أن ذلك كان ضمن ورشة عمل حول مشروع دعم العمالة والنمو الزراعي الذي أقيم مؤخراً ، بهدف التعرف الى خصائص القطاع الزراعي وقطاع التصنيع الزراعي من النواحي التي تتعلق بهيكله العمالة الزراعية الدائمة والموسمية والعرضية ، وإعداد العمالة الوافدة (سواء الوافدين من خارج العراق) أو القادمين من المحافظات الأخرى.

وقالت كاظم في حديث لـ (المدى) : " هناك جانب آخر لبحث الموضوع من حيث التطرق إلى الواقع الجغرافي للمنطقة المقصودة ، والفة العمرية للأشخاص المستخدمين والنوع الاجتماعي والمقصود به الطبقة الاجتماعية للفلاحين بشكل عام ومعدل الأجور والمهارة ومستوى التعليم والمكافآت والمزايا النقدية الممنوحة للعاملين والتأمين المقدم لهم". وتابعت: "إن الدراسة يمكن على ضوءها تحديد المشكلات التي تواجه العاملين في القطاع الزراعي سواء على مستوى الأفراد أو المنشآت وذلك من خلال التعرف الى حاجاتهم وحاجات العاملين في هذا القطاع وإلى المهارات التدريبية اللازمة للعمالة الزراعية المهرة، والإطلاع كذلك على ظروف المناخ الاستثماري للقطاع الزراعي في العراق، كما تشمل المنشآت التي تعمل في قطاعات الصناعات الزراعية (العامة، الخاصة) والصناعات

الزراعية المنزلية وكذلك تقديم التوصيات الممكنة لرسم سياسات دعم وتحسين أداء القطاع الزراعي. فيما أكد هشام سعودي المنسق الوطني لمنظمة الـ (FAO) أن الزراعة كقطاع إنتاجي تستحوذ على نسبة عالية من العمالة بين القطاعات الإنتاجية الأخرى، وإن القطاع الزراعي يشكل ما نسبته ١٠٪ من الناتج المحلي وهو هنا يكون بمثابة قطاع رائد للقطاعات الأخرى، بما يوفره من فرص عمل وتحقيقه الأمن الغذائي المطلوب.

وأضاف أن المشروع يتضمن عدداً من المحاور المهمة لدعم شريحة العاملين في القطاع الزراعي بما في ذلك إعداد الدراسات والبحوث المتخصصة من المصادر الرصينة والمتعددة في ذات الوقت ، وكذلك وضع سياسات للاستثمار الزراعي ، فيما يعاني القطاع الزراعي في العراق جملة من المشكلات التي يتصدها

تراجع إعداد العمالة فيه إلى نحو غير مسبق لأسباب مختلفة في مقدمتها غياب الدعم الحكومي له وتخلفه في استخدام وسائل الزراعة والسقي الحديثة وعدم تحقيقه موارد مادية تمكنه من الصمود والعمل في الزراعة التي تشهد تراجعاً في مستوياتها العامة وتناقص أعداد العاملين فيها لحساب المهن الأخرى في المدينة التي لجأ إليها الفلاحون بأعداد كبيرة . من جانبه أثنى الوكيل الأقدم لوزارة الزراعة الدكتور صبحي منصور الجميلي على القائمين على هذا المشروع ، موضحاً إن هذا الاستبيان ليس الأول من نوعه في العراق ، وإن الوزارة نفذت عدداً من المشاريع والاستبيانات منها مشروع حول الثروة الحيوانية ، وهو مشروع وطني نفذته الوزارة بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء ، حيث كانت النتائج قريبة إلى الواقع، مطالبا بوضع خطة شاملة لتطبيق وتوضيح المشروع،

ترافقها حملة إعلامية وإرشادية لتوضيح المشروع وترسيخه في أذهان الناس لتوفير قاعدة بيانات عن القوى العاملة في القطاع الزراعي. فيما أكد الخبير الزراعي ناظم العتاي ضرورة عدم حصر القروض للأغراض الإنتاجية المباشرة في المشاريع الزراعية بل بضرورة شمول مرافق أخرى للتصنيع الزراعي، واستصلاح الأراضي وبيعومع إنتاجية التربة وتقنين الري وكذلك تشجيع العمل الجماعي بين أوساط الفلاحين والمزارعين. وشدد على تقديم الدعم الكامل للتنظيمات الزراعية كالتعاونيات بشتى أنواعها من (توفير مستلزمات الإنتاج، التسويقية، والاستهلاكية) وتوفير فرص الحماية لمصالحهم الاقتصادية والاجتماعية في ظل وجود سياسة الاقتصاد الحر التي يكون فيها الانضمام إلى هذه التنظيمات طوعيا.

خارج الحدود

بريطانيا

ازدهار القمار الإلكتروني

ثمة ظاهرة جديدة بدأت تطل برأسها في بريطانيا وتثير قلق المسؤولين في بلد يتولى زمام الأمور فيه ائتلاف حكومي يقوده حزب المحافظين. الظاهرة الجديدة تتمثل في الارتفاع الهائل في أعداد مدمنى القمار على شبكة الإنترنت حتى إن حجم الأموال المتداولة فيه يقترب من حاجز ملياري جنيه إسترليني (ما يربو على ثلاثة مليارات دولار أميركي).

وتحذر مصادر صحفية من أن عدد

المدمنين مرشح لارتفاع أكثر في وقت تسعى فيه مكاتب المراهات لإغواء مزيد من المقامرين. وتكشف أدلة جديدة أن عدد الأشخاص المعرضين لخطر إدمان لعب الميسر على الإنترنت ناهز المليون، بينما تضاعفت أعداد المدمنين حقاً في ست سنوات لتصل إلى نحو ٥٠٠ ألف شخص.

ويعكف مجلس العموم البريطاني (البرلمان) على استصدار تشريع

من شأنه أن يحد من هذه الظاهرة، حيث تتنافس شركات الإنترنت على نيل الحصة الكبرى من السوق عبر الإعلانات والعروض الخاصة. ومن أهم الآليات التي تتبعها هذه الشركات -التي حقق بعضها نمواً هائلاً منذ أن أطلقت حكومة رئيس الوزراء الأسبق توني بلير القمار الإلكتروني من عقالة- استقطاب زبائن جدد من الطبقة المتوسطة والنساء.ومن التجليات السالبة

لهذه الظاهرة أن فتى في بداية العقد الثالث من عمره من بلدة تشيلتنهام بإنجلترا أودع السجن لمدة ١٨ شهرا لإدانته بالسرقة التي لجأ إليها لكي يسدد ديونا تكبدها جراء لعبه الميسر على الإنترنت. وقالت د. هنرييتا باودن جونز -مؤسسة ومديرة عيادة علاج إدمان القمار- إن مزيداً من النساء يمارسن حالياً لعب القمار أكثر من أي وقت مضى، وإن انتشار القمار الإلكتروني



ساهم في جلبه إلى المنازل بعد أن كان نشاطا يهيمن عليه الذكور. ووصف عضو البرلمان عن حزب العمال كلفين هوبكينز إدمان القمار بأنه يضاهي في خطره الإدمان على تعاطي الكحول. وأشارت الصحيفة إلى أن ما يناهز تسعة ملايين بريطاني سيلعبون الميسر على الإنترنت هذا العام، ويعرب بعض نواب البرلمان عن قلقهم من أن سن التشريع المقترح يجسي متأخرا للغاية ولن يحد من الظاهرة.

مصر

شلل تجاري يعم مدن "القناة"

توقفت الحركة التجارية بالكامل داخل مدينة بورسعيد الساحلية (شمال القاهرة)، وأغلقت المحال التجارية أبوابها، فيما أعلن ائتلاف تجار بورسعيد توقف الحركة التجارية والشرائية تزامنا مع أحداث العنف والغضب التي تشهدها بورسعيد، وقال محمود فؤاد، منسق ائتلاف تجار بورسعيد، إن حركة البيع والشراء توقفت تماما في مدينة بورسعيد، وأغلقت المحال التجارية أبوابها بعد إعلان الحكم بتحويل أوراق ٢١ منها إلى المفتي. وأوضح أن هناك مخزونا لدى المواطنين ببورسعيد يكفي احتياجات الأهالي خلال الأيام القادمة من المواد التموينية والغذائية الأساسية، وأن الرصيد من المخزون الغذائي بأسواق بورسعيد يكفي احتياجات الأهالي لنحو ٥ أيام قادمة.

فضاءات

■ ثامر الهيمص

مشاريع استراتيجية.. مرهونة بالإرادة الوطنية

جميع عوامل النجاح والتقدم لعراق مزدهر متوفرة من الناحية الموضوعية، حيث لدينا أرض ومياه ونفط وغاز وخبرات وتجارب في الزراعة والصناعة والسباحة بنوعها التقليدي والديني وفي الآونة الأخيرة ازدهار الإنتاج النفطي بفضل التراخيص والطلب العالمي ولم تسحب قاطرته القطاعات الثلاثة (زراعة، صناعة، سياحة) بحيث تشكل هذه القطاعات نسبة ١٠٪ من الموازنة ويعزى السبب لأسباب مختلفة معروفة.

فمثلا قطاع التعليم والتربية حاز نسبة (٢٣ ر ٩ ٪) من الموازنة و(٨٧٪) من هذه النسبة هي تشغيلية مضغوطة إذ ما زالت بعض المدارس لديها شواغر والتعليم رائد المشاريع الإستراتيجية. أما البيئة والصحة فقد حازت بنسبة (٩٣ ر ٤٪) من الموازنة وهي أيضا تستثمر في الإنسان استراتيجيا ونصيب قطاع الإسكان والتشييد (١٨ر ٪) من الموازنة هذه المشاريع جوهر الاستراتيجية بعيدة المدى. في حين الميزانية تخطط بعجز وتنفيذ بفائض وهكذا الصناعة والزراعة ما زالت تحبو خلف التعليم والصحة والبيئة والسكن، ناهيك عن نسيان صندوق الأجيال.

تصب جميع هذه التراجعات حسب الخبراء والمخططين في خانة الإرادة الوطنية الموحدة عراقياً. فما الذي يعرقل ويشل الإرادة تلك. لا شك في أنها عوامل غير سريّة لكي تدفعنا فقط إلى نظرية المؤامرة فالكشوف مثلا أن النخب السياسية تعاني أغلبها أو قسم مهم منها على الأقل من أمراض تحبط وتجهض الإرادة عمليا ونظريا. فازدواج الجنسية من المؤكد أنه يباكل في جرف الوطنية ويشلها. وهكذا بالنسبة لمُزوري الشهادات بأي صيغة من الصغى فإنه يشكل أيضا تدميراً لشخصية المتصدي للمشروع الوطني نتيجة هذه العاهة والنقص ثم الفاسد أيضا يحمل عاهته أينما يذهب وتقصير لسانه ويده في أي ممارسة نظرية أو عملية، وهكذا بالنسبة مثلا للمستقيدين من كوبونات النفط مقابل الغذاء أيضا لا يسعهم أن يتناولوا أو يرايدوا إلا على أمثالهم وهؤلاء وجميع من تلوث بفساد قديم أو جديد وهذا لا تخلو منه أطراف الإرادة الوطنية المفترضة من قريب أو بعيد فانعكست الإرادة فسادا. وكانت نتائجها وخيمة من خلال دفع الديون البغيضة لا ناقة وجمل للعراقيين بها سواء حرب إيران أو الكويت). وترتب بعد ذلك الاستيراد البغيض الذي تجسد باستيراد ماء الشرب والتمور والمشتقات النفطية التي شكلت لقرون متعددة هوية عراقية (ماء الفرات، وتمور العراق) أما مشتقاتنا فهي أقدم إنتاجا من أغلب جيراننا الذين نستورد منهم الآن.

الم تكن الإرادة الوطنية مشلولة بحيث نشترى كل شيء اللهم إلا النفط الخام. الذي يشلها أكثر الآن مجسدا ومعبرا عن العاهات السابقة هو عدم تقديم الذمة المالية لأصحاب الدرجات الخاصة أو النخب والمفروض أنها نواة الإرادة الوطنية أيضا هذه النقيصة المعيبة لا تجعل صاحبها يهيمه كثيرا التعليم العالي أو التربية وصندوق الأجيال أو حتى صندوق الإسكان وكذلك الصحة والبيئة. ثم أن هذه الإرادة المخوفة بالفساد أو التواطؤ عليه مهما كانت الاعتبارات أيضا ينقصه الأقدام فهل مثل هذه الإرادة يهما مثلا مشروع الفاو الكبير والحوض الجاف أو العمل على استعادة أموال النظام السابق وكوبونات النظام ومتابعة تحصيّلها من مرتشي الداخل والخارج الذين فروا بأموالهم وهم من النخبة السياسية الحالية لذلك فإن مشاريع مكافحة الفقر والإسكان للعشوائيات لا تشكل هما وطنيا للذين تشوبهم شوائب الفساد وزدواج الجنسية ومختلسي المال العام والمزورين بشهاداتهم الدراسية. وحتى الذين لم يقدموا ذمتهم المالية واستمرأهم بأعمالهم ليس مجرد عملية إحباط لإستراتيجية البلد بل تدمير ونشر عدوى شو أبهم على من تبقى. ترحيبا وترغيبا أنها مشاريع تضبط إيقاع الاقتصاد والسياسة خصوصا إذا ما توجت بمشروع صندوق الأجيال الذي لا يعني من وجد مكانا غير العراق وطناً وهم ليسوا قليلين.

تقرير دولي: أوضاع المرأة والطفل في العراق تتراجع

□ ترجمة عبدالخالق علي

في شهر كانون الأول ٢٠١٢ ، نشرت منظمة الطفولة التابعة للأمم المتحدة (يونيسيف) تقريراً عن نتائج الاستطلاع الذي أجرته عام ٢٠١١ حول أوضاع النساء و الأطفال في العراق . ركّز التقرير على مجالات التعليم والصحة، و كشف عن تقدم بسيط في بعض الجوانب، إلا أن أغلب النتائج كانت سلبية للغاية . وجهت المنظمة أسئلة إلى ٣٦ ألف أسرة عراقية، و شمل المسح ٥٥ ألف امرأة تتراوح أعمارهن بين ١٥ – ٤٩ عاما . هذا الاستطلاع هو الرابع الذي تجريه الأمم المتحدة عن الأسرة العراقية، أما الاستطلاعات السابقة فقد أجريت في الأعوام ١٩٩٦ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠٦ . التركيز على هذين المجالين كان مهماً لأن نسبة الأطفال و الشباب في العراق – كحال بقية بلدان الشرق الأوسط و شمال إفريقيا – عالية جدا ؛ فمن بين عدد السكان البالغ حوالي ٣٣ مليون نسمة، هناك ١٦,٦ مليون أو ٥٠٪ في سن الثامنة عشرة أو أدنى . هذا يعني أن نتائج الاستطلاع تنطبق على أكثر من نصف السكان و يمكن أن توفر معلومات مهمة عن أحوالهم .

من حيث نسب التقدم ، الولادات المسجلة ، معدلات وفيات الرضع ، الحصانة ضد الأمراض (التلقيحات) ، المساواة بين الجنسين في المدارس الابتدائية ، و المواطنة على السواء في المدارس، فقد شهدت جميعها تحسنا ملحوظا ؛ ٩٩٪ من الولادات يتم تسجيلها حاليا، و في نفس الوقت يتوفى ٣٥ ألفا من الرضع كل عام . كان معدل وفيات الرضع بمرر خمس سنوات فادى ٣٧ لكل ألف رضيع في عام ٢٠١١ ، مما يبين تحسنا عن عام ٢٠١٠ حيث كان معدل الوفاة ٤٥ لكل ألف

رضيع . مما ساعد في تقليص أعداد الوفيات هو أن ٥٠٪ من الأطفال السواء في المدارس، فقد شهدت جميعها تحسنا ملحوظا ؛ ٩٩٪ في المدارس الابتدائية هناك اليوم طالبة واحدة مقابل كل طالب من الذكور . على المستوى التعليمي الرضع بمرر خمس سنوات فادى ٣٧ لكل ألف رضيع في عام ٢٠١١ ، مما يبين تحسنا عن عام ٢٠١٠ حيث كان معدل الوفاة ٤٥ لكل ألف

الصحبة بدلا من الولادة في البيت، حيث يمنحهم ذلك رعاية أفضل، و هذا واضح في تقلص معدلات وفيات الرضع . معدل الحصانة – رغم استمراره على نسبة ٥٠٪ – هو أيضا نتيجة لتسجيل الولادات في المستشفيات . بنفس الشكل ، فإن نسبة ٩٠٪ من المسجلين المدارس و المواطنة على السواء الولادات العالية تعني أن النساء يراجعن المستشفيات و العيادات

يفتح فرصا للتعليم و فرص عمل أفضل . يعود ذلك إلى تراجع أعمال العنف مما جعل الوضع أكثر أمنا لذهاب الأطفال للمدارس. أغلب القضايا التي وردت في الاستطلاع هي إما مستحدثة أو قديمة. أحداها هي التغذية ؛ واحد من كل أربعة أطفال يتوقف نموهم بسبب نقص التغذية. ٤ ٪ من الأطفال بمرر خمس سنوات فادى يعانون من سوء شديد في التغذية.

حسب برنامج الغذاء العالمي فإن ١,٩ مليون عراقي محرومون من الغذاء إلا أن الموقف قد تحسّن مؤخرا . في ٢٠٠٧ كان ذلك تأثير على ٧,١ ٪ من السكان ، لكن في ٢٠١١ انخفضت النسبة إلى ٥,٧ ٪ . رغم أن ٩٠٪ من الأطفال يواظبون على الدوام في المدارس الابتدائية إلا أن ٤٠٪ فقط يكملون دراستهم فيها، ففي كل عام هناك ٤٥٠ ألفا من الأطفال بمرر المدرسة إما يرسبون

لن تكون لديه منشآت دراسية جديدة على المدى القريب . أخيرا، فإن النظام الصحي في العراق فاسد و غير كفوء . في بداية ٢٠١٢ صارت وزارة الصحة ٤ أطنان من الأدوية منتهية الصلاحية ، و في آذار أغلقت ٢٠٠ صيدلية غير مرخصة و أتلفت ٦ أطنان من الأدوية الفاسدة. كل هذه الأمور تفسر سبب تراجع الكثير من القضايا في استطلاع اليونيسيف . إن انخفاض نسبة العنف لا يعني أن مشاكل الفساد و عدم كفاءة الحكومة قد تم إيجاد حلول لها .في الواقع إن نهاية الحرب الأهلية تعني أن المزيد من العراقيين يطالبون بالخدمات و يضغطون كثيرا على القطاع العام . العديد من العوامل ساهمت في ضعف الأداء العراقي في استطلاع اليونيسيف . أول تلك العوامل هو أن الفقر مازال يؤثر على عدد كبير من العراقيين . النسبة الرسمية للفقراء في البلاد هي ٢٣٪ من مجموع السكان . هؤلاء الناس يفتقرون إلى رعاية صحية مناسبة و فرص تعليم و يعانون من معدلات رسوب عالية. كما أن أداء الحكومة العراقية ضعيف في توفير الخدمات الأساسية، و خير مثال على ذلك هو النقص في أعداد المدارس .

في العام الماضي قامت الحكومة بهدم أعداد من المدارس أكثر من المدارس التي قامت ببنائها ، مما يعتبر نهجا مضللا بالكامل، و دليلا واضحا على عدم كفاءة دوائر الدولة التي تعاني أيضا من الفساد الذي يمكن أن نشاهده في القطاع الصحي أيضا . و ليس هذا فقط بل إن العراق مازال يعاني من آثار الحروب و العقوبات ، إنه يحتاج إلى سنوات كي يشفى و يستعيد عافيته ، مما يعني أن التحسينات ستبقى قليلة و ستظل الإحصائيات ضعيفة في المستقبل القريب في مجالات الصحة والتعليم .

عن : أفكار عن العراق

الوقائع العراقية .. أزمة في التاريخ أم أزمة في المؤسسات؟

□ علي حسن الفوزان

السائدة، مثل مؤسسات التعليم والاقتصاد والخدمات والثقافة. ولعل فشل المحاولات ومجالس المحادثات يعكس صورة عدم ثقل الحالة الجديدة بوصفها حالة إنقاذ، وحالة تحويل اجتماعي يقوم على أساس فكرة تأمين الإنسان الثقافي والإنساني والاقتصادي، وهو ما لم يحدث في الواقع، لأن التنظيم السياسي وطبيعة التنافس والصراع بين القوى السياسية في المحافظات العراقية وضعف البنى التحتية، ومظاهر الفساد السياسي والاقتصادي، وتداخل النظام السياسي مع أجنداث إقليمية وقوى النظام السابق أسهمت إلى حد كبير في تعويق أي عملية حقيقية للتحول أو حتى قبوله أو إيجاب مجالات أمانة لخلق أشكال معينة للاندماج الاجتماعي السابق للاندماج السياسي..

أزمة أمن أم أزمة وعي؟

صور الواقع تتمثل صورا متلاحقة لهذه الأزمات، لأنها أزمات وعي مستنفر وغير منتم، ويحمل في هواجسه الكثير من المواقف الرافضة، التي تغنيها بالمطع هواجس عنفية لثقافات طائفية، ومناطقية أو سياسية، مثلما تحمل في هواجسها العديد من الصور الاستيعادية لشراطة تاريخ السلطة القديمة وهويتها...و.احسب أن العمل الذي تقوم به السلطة عبر فرض الأشكال الأمنية المجردة للسيطرة على سياق هذه الأزمات ستكون غير فاعلة وغير ذات جدوى، أو أن علاجاتها ستكون مؤقتة، خاصة وأن الكثير من المؤسسات الأمنية ستجد نفسها أمام واقع اجتماعي مشحون بالأزمات والتحديات، وليس واقعا أمنيا يتطلب الكثير من المعالجات الاستراتيجية والإجراءات السريعة، ولعل بروز التظاهرات في مناطق تعد أمانة بالمعيار الأمني يؤكد أزمة الوعي المستعد والمستنفر وليس أزمة الأمن كضرورة لضبط الخروقات التي قد تحدث هنا أو هناك. هذه الأزمة غير الواضحة المعالم تفتقر وجود معالجات أكثر فاعلية بدءا من معالجة أزمة البناء السيئوثافي لمجتمع الجماعات العراقية، وليس مجتمع الأمة العراقية التي تحدث عن عدم وجودها الملك فيصيل الأول في رسالته الشهيرة، وكذلك العمل على تعزيز نظام اللامركزية بشكل أكثر مهنية وبطريقة تناسب تعقيدات النظام الاجتماعي العراقي. لأن الحديث عن العراق المركزي الواحد أصبح جزءا من الماضي، والحديث الأكثر واقعية هو العراق الموحد الذي يحافظ على حقوق جماعته ضمن نظام إداري وحقوقى واقتصادي يكفل معطيات التحول، ويعزز فكرة قبول الآخر دون حساسيات وفوبيار ربع التقسيم...

صورة الأزمة تحولت إلى صورة مضخمة الملامح بسبب الفشل السياسي، وبسبب عدم قدرة السياسيين على تأصيل النظام السياسي والحقوق في الدولة، إذ باتت تظهراتها حاوية على أزمات ثانوية، لكنها أكثر تعقيدا، التي تحتاج بالضرورة إلى كشوفات واضحة ومواجهات أكثر وضوحا، وإلى عملية فحص ومراجعة، وإلى شرعة عقلانية للقيم الدستورية ليس بوصفها القوة الرمزية للقانون العام، بل بوصفها قيما حماية للجميع، ولعدم التسبب بانفلات الصراع السياسي والاجتماعي ليتحول إلى صراع جماعات أو حرب أهلية.

إن فكرة السيطرة على الأزمة ليست مستحيلة، بل هي مدعاة للوقوف عند أصل المشكلات التي تديم صناعة الأزمة، وتفشل في صناعة الحوار العقل، الحوار الذي يمكنه خلق أجواء حقيقية من الثقة المدعومة بسلسلة من الإجراءات والقوانين التي يمكنها الإسهام الجاد التخفيف من الاحتقاننات الوطنية، التي تتمثل بإشاعة القيم الوطنية والحقوقية والتنمية على مستوى التنظيم الاجتماعي وعلى مستوى الحريات، وعلى مستوى شرعة بناء الدولة المدنية التي تضمن الحقوق العامة والخاصة بعيدا عن الإغفال في التعمية على واقعية الأزمة التي بدأت تتسع وسط العديد من الرؤى المتقاطعة والمصالح والسياسات المغفلة و غياب المهنية في التعاطي مع واقع مهني خالص.

باتت الوقائع العراقية أمام مفترق طرق غائمة، وأمام مسارات من الصعب معرفة حدودها، إذ أخذ تضخم الكثير من الظواهر على حساب الواقع السياسي الهش، وسوء إدارة ظواهر أخرى توجهها مقعدا من الصعب ضبطه، والسيطرة على إيقاع تحولاته الطارئة والمفاجئة.. فهذه اليوميات المتلاحقة، وطبيعة ما يقرن بها من صراعات تعكس في جوهرها أزمة التاريخ وأزمة النظام السياسي وأزمة النخب السياسية والثقافية. ولعل الفشل الذي تلمس معطياته اليوم في صناعة صورة عقلانية للعراق السياسي، والصورة الرمادية للسياسي الحاكم أو السياسي البرلماني هي تأكيد على عمق الأزمة، على بشاعة تفجراتها الاجتماعية والسياسية، خاصة تلك التفجرات التي بدأت تمس الكثير من مناطق المسكوت عنه في العقل الجمعي العراقي والمهددة للسلم الأهلي وللنظام السياسي، وربما مهددة للصورة المدنية للدولة العراقية الجديدة...

حديث الأزمة ليس بالضرورة حديثا عن أزمة الجماعات التي تحولت إلى مازادات أمانة لأجندات ومصالح وسياسات تسعى إلى فرض رؤيتها حديثا عن تداعيات ما سمي بد(الربيع العربي) الذي أسهم في إرباك المشهد السياسي العربي التقليدي، لكنه بالمقابل كان سببا في تفجير الكثير من ثقافات العنف المدني، وصعود تيارات القوى الأصولية التي تنتمي إلى التاريخ/المتحف وليس المستقبل، إذ وضعت هذه المعطيات الواقع السياسي عند أفق غائم لا يمكن فصله عن طبيعة الصراعات التي بدأت وتأثرها تتصاعد بشكل مخيف في المنطقة، خاصة مع التوجهات المثيرة للجدل حول (أخوة) اتجاهات الإسلام السياسي من خلال نجاح الإخوان المسلمين في مصر، والدور المتصاعد للإخوان في الأردن، وتداعيات الصراع المدوي في سوريا وغيرها من المحاولات صناعة وجه آخر للأزمة في العراق، لكن هذا لا يعني التغافل عن الوجه المحلي للأزمة، إذ كشفت التظاهرات الشعبية في العديد من المحافظات عن الصورة المقلقة للنظام السياسي والاجتماعي السائد، ولطابع الإدارة السياسية لهذه النظام وهشاشة قدرتها على التعاطي مع مشكلاته وصراعاته. فالكثير من الشعارات المطروحة الآن، تكشف عن جوانب ذات مرجعيات ترتبط بأزمة التاريخ والجماعات، وفي النظر إلى السلطة/ الحكومة بوصفها القوة التي تواجه تحديات هذا الواقع وتتناثر بتأثراته، وكذلك النظر غير الواضح لهوية السلطات الأخرى التي لا يمكن فصلها عن الأزمة، فضلا عن أن الطبيعة السياسية والشعاراتية لبعض هذه التظاهرات التي اشتبك فيها المطالب مع السياسي مع الرمزي، خاصة الشعارات التي تدعو إلى إلغاء الدستور وإسقاط العملية السياسية...

ومهما سعت الجهات أو بعض الجماعات لتخفيف حدة هذا التمهطر، فإنها ستظل رهينة بوجود وعي نقبض، وثقافات راسية في اللاوعي لم تتحرر بعد من عقدة الماضي ولا تملك رغبة كاملة للاندماج الحقوقي مع الواقع الجديد، الواقع المحمول على تغيرات مرعبة مست الجواهر الكينوني للنظام القديم وعلاقته وثقافته... ومن أخطر ما مرتبط بإشكالات الواقع الجديد يتمثل بصورة النظام المؤسساتي الهش، حيث لم تستطع هذه المؤسسات(الديمقراطية) أن تصنع لها قوة صيانة فاعلة، ولم تستطع أيضا أن تصنع لها رأيا عاما سائدا لتوجهاتها الجديدة، فضلا عن هشاشة البنى المؤسساتية

الأزمة السياسية في العراق .. هل من حلول؟

□ طارق الجبوري

هل الأزمة التي تمر بها العملية السياسية أنية ووليدة ظرف طارئ أم أنها كانت موجودة فيها أصلا منذ نشوئها؟ وما أبرز مظاهرها؟ وهل هي أزمة عدم وعي وتخلل تيارات سياسية بحد ذاتها أم أنها مرتبطة بثقافة وفكر ضيق استثنائي لا يؤمن بالآخر...فكر يتعلّق بمراحل ماضية لكنه ما زال متأصلاً بهذا الشكل عند بعض الأطراف التي تسببت المشهد السياسي ما بعد ٢٠٠٣ ؟ وما صفاتها ؟هل هي خارجية مئة بالئة أم ذاتية نتيجة تركيبة التيارات السياسية ؟ وأين تكمن الحلول والمعالجات وكيف السبيل إليها ؟

ونحسب أن الإجابة على هذه الأسئلة بوضوح وصراحة صارت ضرورية بعد كل تلك المنزلقات الخطيرة التي مر وما زال يمر بها العراق والمعاناة التي يتعرض لها الملايين من العراقيين بمختلف مكوناتهم من دون وجود في الاقفا ما يبنى عن معالجات حقيقية للواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي وانكاس تلك سلبا على الأمن والخدمات وغيرهما من مظاهر الفقر والحرمان في بلد كالعراق يمتلك مخزونا من الثروات الطبيعية من بينها وليس كلها النفط.

وبنقاط محددة يمكن إجمال أهمية الإجابة بعدة أسباب منها :

١- إن تجارب ما يقرب من عشر سنوات مرت شهدت على صعيد الواقع محاولات لتكريس نمط من التطبيقات المشوهة للديمقراطية وتكريس المحاصصة بأسوأ أنواعها في مفاصل الدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية .

٢- الحاجة الماسة إلى مراجعة دقيقة وشجاعة لما مرت به العملية السياسية من ظروف لتحديد الخيارات المتاحة .

٣- خطورة ممارسات بعض الأطراف لاستغلال السلطة لتحقيق مصالحها الضيقة وسعيها للتفرد والهيمنة .

لن يجدينا نفعاً أن نلجأ إلى المكابرة ونذعي عدم وجود أزمة حقيقية أو التقليل من خطورتها على الوضع العام في العراق ، فنكتفي بالاستشهاد ببرنامج غير واقعية للتدليل على سلامة الخط العام للعملية السياسية العرجاء بفعل سياسات الحاكم المدني بريس سيئ الذكر وعدم جدية بعض أطراف العملية السياسية لإيجاد بدائل عنها بل تسخيرها لخدمة أهدافها من خلال التفسير الكيفي للدستور والقفر على أهم ما جاء فيه المتمثل بتوصيف هوية العراق كعراق اتصادي ديمقراطي .هناك إذن أزمة منذ البداية لم تكن وليدة الصدفة أو الغفرف الطارئ تكمن في تعدد تعقيب الهوية الوطنية الجامعة ومحاولة أطراف معينة للجب على

وتر الطائفية للحفاظ على مكاسبها وتشبّثها بالسلطة . واقتتال الأزمات بين الحين والآخر تارة بين المركز والإقليم وأخرى بين من يفترض أن يكونوا شركاءها حتى وصل هوس السلطة بها إلى حد التصدي لكل من يخالفها الرأي بمن فيهم المخضون معها في تحالف واحد .

وكان من أبرز مظاهر الأزمة بل الأزمات هو هذا الشك والريبة الذي لازم أطراف العملية السياسية ووسم علاقاتها بعدم الثقة والقلق وخوف كل طرف من الآخر ، وكيفي مراجعة تصريحات أغلب الفرقاء السياسيين لمعرفة مدى تردى الواقع السياسي ، إضافة إلى أن عدم الإيفاء بالاتفاقات ضاعف من خطورة الوضع ، حيث بات الوضع يؤشر كقنين : كتل سياسية تشعرب بأنها تتعرض للتهديد تدريجيا، وطرف لا يريد أن يصغي لشركائه ويفسر الاتفاقيات بما يراه مناسباً له ، وإذا أضفنا إلى كل ذلك سياسة إبعاد التيارات الديمقراطية ليبرالية أم يسارية أدركنا حجم الخلل الذي أصاب العملية السياسية وعرقل اتجاهاتها الديمقراطية الصحيحة ؛

ومن المظاهر الأخرى للأزمة هو قلق الشارع الشعبي الذي ولده عدم تحديد منهج أو برنامج عمل وطني الذي حال دون وجود رؤية سياسية موحدة تتفق الأطراف السياسية على خطوطها العريضة ،ولا بأس إذا اختلفت بين التقاصيل . لم يكن هناك من مشتركات بين الشركاء ما ضاعف من درجة قلق المواطنين وأفقدهم تدريجياً الثقة بنخبهم ووجودهم مقصرين بحقيهم .

وبصراحة فإن هناك تقصيراً يتحملة الجميع بهذه الدرجة أو تلك وكلا بحسب موقع مسؤوليته ، حيث كانت وبعد كل أزمة تعقد الحوارات وتناقش الشكليات من دون الغوص في عمق المشكلات الحقيقية وهو ما حذرت منه قوى وشخصيات وطنية من دون أن يستمع أحد إلى دعواتها الصادقة ..كان واضحاً أن كل أزمة تنتهي سرعان ما تفرخ أزمة أخرى أشد منها خطورة ،ولم يكن يحتاج المرء إلى مرشد ينبيه إلى أن ما يحصل هو نتيجة ثقافات وأفكار عن البعض تريد أن تختزل كل مؤسسات الدولة بالسلطة ،وهو ما يتناقض ومبادئ الديمقراطية التي من شروطها بناء دولة مؤسسات مدنية تتجه كل مفاصلها لخدمة المواطن ،في حين أن نوعية الممارسات التي تجري هنا وهناك لم تنم عن أي من هذا ،فقد ذبح الدستور أكثر من مرة بذريعة توافقات الكتل ،وعطل الدور الرقابي لجلسل النواب وانتهكت حقوق الإنسان وعجزت الحكومة من توفير أبسط حاجيات المواطنن ناهيك عن التشكيك بالقضاء والعجز عن محاربة الفساد بكل أنواعه وغيرها .

الحائزة على "بوشنر" فليسييتاس هوبه: مايعطيه الأدب أكثر مما تقدمه الرسائل السياسية

ترجمة: سلمى حربه



ـ فوزي كريم

الأمريكي فرانك أوهارا

ينتسب الشاعر فرانك أوهارا إلى الجيل الأمريكي الذي يقابل لدينا من حيث المجالية جيل الرواد. فهو مثلهم من مواليد ١٩٢٦. ولكن ذاك الجيل لديهم لم يكن رائداً للحدادة، فقد سبقهم إليها جيل تي أس بيوت وإزرا باوند، بل هو جيل الانتفاض ضد تيار الحدادة الجديدة، المتجهمة، الصارمة. جيل أمريكي مثة بالثة. يميل إلى الدعاية، والسخرية التي تخلوا من المرارة، أو المشبعة بها. وإلى استلهايم لغة الشارع الأمريكي، لا من حيث البساطة والعفوية، بل الدلالة أيضا. كما يميل إلى ضرب من الغنائية المرتجلة، وتداعيات الكلام الفكه، والمحاكاة الصحفية، والكثير من التصوير السوريالي.

هذه خصائص الشاعر فرانك أوهارا ذاته (١٩٢٦–١٩٦٦) الذي كان يحلو له أن يكتب الشعر كل يوم تقريبا. يكتب كل ما يخطر له، وأحسن قصائده تلك التي كتبها في ساعات الاستراحة من العمل، أو في طريقه مسرعا إلى مكان ما. قصائده جميعا لا تغادر مشاغل حياته، أفكاره، ومشاعره. وعادة ما تنطوي على رسالة تبليغ لأصدقائه، فهي وليدة محيط اجتماعي غاية في الحميمية. وبالرغم من أن له عددا وافرا من المجاميع الشعرية المطبوعة، إلا أن الكثير من نتاجه لم ير النور إلا بعد وفاته. لم يكن كثير الحماس للنشر، وكان ينشر فقط استجابة لطلب.

في العام ١٩٤٤ تخرج من المدرسة ودخل القوة البحرية في عز أيام الحرب العالمية الثانية. كان تطوعه أول خبرته في الحياة خارج البيت، فخير الاستقلال الذي رغب به بعيدا عن هيمنة العائلة والمدينة الصغيرة. لقد فتن بحياة المدن الكبيرة وبأنشطتها الثقافية والفنية. في عام ١٩٥١ انتقل إلى مدينة نيويورك وحصل على وظيفة في متحف الفن الحديث، حيث صار على مقربة من المجموعات الفنية يتأملها كلما أراد ذلك. ولعل المعرض الشامل الأول الذي رآه وتأثر به هو معرض للفنان ماتيس. بعدها صار يوزع اهتمامه بين الشعر والرسم. حياته دخلت مرحلة جديدة تماما في نيويورك، ابتعد فيها عن أبويه وعن الانشغال بالموسيقى. توفي أبوه في فترة دراسته في هارفارد، وانقطع كل خيط بينه وبين أمه، التي أصبحت كحولية بعد وفاة زوجها. أصدر مجموعته الشعرية الأولى بعد سنة من وصوله مدينة نيويورك، التي كانت عاصمة العالم الثقافية آنذاك، تحت عنوان "شتاء مدينة". أصدرها بالموسيقى. توفي أبوه في فترة دراسته في هارفارد، وانقطع كل خيط بينه وبين أمه، التي أصبحت كحولية بعد وفاة زوجها.

أصدر مجموعته الشعرية الأولى بعد سنة من وصوله مدينة نيويورك، التي كانت عاصمة العالم الثقافية آنذاك، تحت عنوان "شتاء مدينة". أصدرها بالموسيقى. توفي أبوه في فترة دراسته في هارفارد، وانقطع كل خيط بينه وبين أمه، التي أصبحت كحولية بعد وفاة زوجها. لاري ريفرز، وجاكسون بولوك.

كان أصدر عددا من الأعمال الشعرية ونظم عددا من المعارض الماثرة. أصبح معروفا على رأس حركة فرقت بمدرسة نيويورك الشعرية، التي تظم شعراء مثل جيمس شويلر وجون أشبري. على أن شعره كان يختلف تماما بكونسوبولييتيه التي تنصف بالانفتاح الاجتماعي، والحب الرفاعي، واحتضان الفن، والمدينة. وبالرغم من أن معظم شعراء نيويورك أصحاب ميل للدعابة، وميل للقصيدة القصيرة اليومية، إلا أن أحدهم لم يكن يفوق أوهارا في علاقة قصيدته بسيرة حياته الشخصية، واتساعها إلى مدرسة البيتز. من أمثال ألين غينزبيرغ.

قتل أوهارا في ٢٥ تموز عام ١٩٦٦ بحافلة في زيارة له إلى ساحل في جزيرة فاير، نيويورك. كان في الأربعين من العمر، وكان يحمل حقيبة بين أوراقها آخر قصيدة يقول فيها:

لقد سقط، ولكنه حتى في سقوطه يبدو أعلى من أولئك الذين يخلقون في الشمس المألوفة أصدرت دار النشر Carcanet قصائد مختارة له في ٢٢٣ صفحة، تظم ١٢٨ قصيدة: ورقة من غصن ثقلتها اليوم/من قارة الطريق تصرف طفولي كما يبدو. كم أنت كبيرة أينها الورقة كيف لك أن تغيري لونك/ وأن تسقطي ببساطة! وكأن ما من شيء /يسني كما!أكثر خوفا من أن ألج. أكثر خوفا من أن أجيبني. وأنا لا تكوني عصابة، أينها الورقة مثل حרבاء صغيرة.

ذات أخرى لذاتي ، و نحن أطفال نفعل ذلك في أحيان كثيرة من خلال القيام بأبوار نخترعها من رغباتنا و خيالاتنا ، نحن نتعلم من ذلك الكثير عن أنفسنا ، و كأننا سنبقى هكذا ، و كانت هذه بالنسبة لي التجربة الأكبر في هذا الكتاب ، أنا تلبست الكثير من الأتوار و رأيت من خلالها الأشياء أمامي واضحة أكثر من أي وقت مضى .

«ما هي الأحلام الخاصة بك؟

– عندما كنت طفلة كنت أحلم على سبيل المثال أن أكون الطفلة الوحيدة لعائلتي ، و ليس بين خمسة أطفال ، أحببت أخواني و أخواتي لكني كنت أحلم أن أكون الوحيدة لأبي و أمي ، أعيش معهما في منزل كبير ، في كتابي – هوبه – هو نقطة البداية لهذه المؤامرة .

× هل هناك موقف معين اتخذته عائلتك تجاه ما ذكرته من أحداث في سيرتك الذاتية؟
– رأيت عائلتي في ما رويته لا يخلو من التشويق و التسلية ، فقد وجدوا أن صورة الأب كثيرا ما كان فيها أشكال مختلفة، و أنه قد خطف الأضواء من بقية الشخصيات ، قد يكون هذا صحيح قبلي لأعب الهوكي على الجليد الكندي الشهير كريستكي قد نشأ في عائلة كبيرة كانت شخصية الأم في مذكراته لها شخصيات متعددة.

× لقد نقلت في (هوبه) من النقد و المفكرين مقاطع كاملة و نقلت اشياء كتبت عنك.
– سيرتي الذاتية ليست هي نص افتراضي بل هي حقيقة تستند إلى وقائع ، مع ذلك هناك فقرات عديدة في الكتاب فيها معلومات صريحة و حقيقية لم أخفها.

× ما هي على سبيل المثال ؟
– إن (هوبه) في هذا الكتاب عاشت مثل أي واحد من الناس العاديين ، لا تهتم بالهويات كغيرها ، لا تعرف الركون إلى الراحة ،هي باردة مثل ملكة الثلج و أنا بهذا كتبت أنونوجا كلاسيكيا بعيدا المراوغة و الخداع، أنا كتبت عن هوبه كما لو كانت شخصا آخر غيري و اعتقد أنني حققت ما أريد بطريقة أفضل مما لو أنني كتبت عن نفسي رواية أكون أنا بطلا أحداتها .

أجرت المقابلة: يوتا ريناس
جريدة هانوفر ألكماينه



Georg-Büchner-Preis für Felicitas Hoppe

«In einer Zeit, in der das Reden in eigener Sache die Literatur immer mehr dominiert, umkreist Felicitas Hoppes sensible und bei allem Sinn für Komik melancholische Erzählkunst das Geheimnis der Identität: »Denn auf welchen Namen wir wirklich getauft sind, wer kann das schon wissen.«
Aus der Begründung der Jury

Ein Buch von S. FISCHER

33٥ Seiten, gebunden, € (D) 19,99

دور فانه يعطي نتائج سلبية ،بالكاد يكون هناك كتاب يحتفل بالثروة ،بالرغم من أن الأزمة الاقتصادية تشغلني جدا مع ذلك لا أود أن اكتب عنها ، على الأكثر ممكن اكتب عن شخص

فشل مع المال أو ربما لا ،أنا شخصيا أرى المال شيئا جميلا وكذلك مهم جدا .

× لأنه يمكن أن يحقق الرغبات ؟
– هو لتحقيق الأمنيات شيء عظيم .

× ولكن الحصول على المال مازال في الواقع أمرا يقود إلى الهلاك؟
– الأمنيات التي امتلكها لا أستطيع أن أحققها مع ما أأخذته من جائزة بوشنر، إذا لم يكن المرء حذرا ،هذه المبالغ التي يحصل عليها تختفي بسرعة ، و مع الأزمة الاقتصادية أصبح الخطر اكبر بكثير ، أن كل شيء يذهب في الهواء كما هي الأحلام ، تأتي و تذهب .

× هناك إقبال شديد على السيرة الذاتية التي كتبتها بريك هذا الإقبال الواسع الذي لم تستطع كتابات الآخرين للحاق به كان على ما تضمنته سيرتك عن حياتك الخاصة من معلومات أو كان الإقبال لأسباب أخرى ؟

– كنت دائما أفكر ، إذا كتبت رواية أكون أنا – الكاتبة – البطلة فيها فأن هذه الرواية سوف لا يكتب لها النجاح ، لذلك يكون السؤال المهم بالنسبة لي هو: من أكون أنا؟ ما هي اهتماماتي؟ بماذا اعتقد و بماذا أؤمن؟ لقد وظفت هذه الأسئلة لكي أتحدث عن الحياة التي تمنيت ، لذلك ظهر كتاب (هوبه).

فإن بالجائزة من الكتاب ، الادب هو واحد من عدد قليل من الأماكن المفتوحة ، حيث كنت أشعر أن ما يقدمه الادب هو أكثر من ما تقدمه الرسائل السياسية .

× هناك جوائز بأسماء كتاب ،ما هي الجائزة التي لا تزالين ترغين في الفوز بها ؟

– ليس لدي في الواقع اسم معين لجائزة اطمح أن أفوز بها. لأنه ليس عندي من الأسماء ما يمكن أن يكون قدوة لي .

× هناك الكثير من الرموز المبهره وشخصيات الحكايات التي كانت كثيرا ما تظهر وخاصة في روايتك (هوبه) منها المزمار السحري و ذو الجرب الطويل و بونوكيو، و هذه جميعها قصص فيها خيال واسع و روايتك هذه استلذت منها .

لكن هذه مجرد شخصيات ، و هي بكل تأكيد موجودة ،عندما المرء يتربع في (هاملن) ستكون مثل هذه الشخصيات حتما حاضرة و الكاتب عليه أن يقترب منها ، أنا عندي حساسية شديدة للحكايات و هي بالنسبة لي مغرية جدا ، و قد تأثرت بها و تظهر دائما في كتاباتي ، وفي كثير من الأحيان تراوغي و تأتي من الباب الخلفي للنص من دون أن اعلم .

× هل تستطيعين مستقبلا أن تكتبي رواية حول الأزمة المالية؟
– كلا ، أنا درست الادب في إحدى الجامعات الأمريكية و في إحدى الفصول الدراسية درست السعادة و المال ، في الادب المال لا يلعب دورا كبيرا ،أو عندما يكون للمال

× لقد بدأت حياتك العملية في تنظيم جداول القطارات بمدينة أسلنكن.
– عملي في إدارة و تنظيم خطوط سير القطارات هو عمل خاص جدا، خطوط القطارات في مدينة اسلنكن من أكثر الخطوط في ألمانيا ازدحاما، في هذا الجو كنت امضي يومي.

× أنت تختارين الأشياء غير المألوفة والتي لها خاصية معينة. أليس غريبا و أنت كاتبة أن يكون لك آنذاك مثل هذا العمل المبدع؟

– هذا أكيد ، لكنه مجرد عمل بواسطته أستطيع أن احصل على متطلباتي ، كي اكتب و أتواصل بشكل ايجابي مع الحياة ، عملي في اسلنكن علمني أن أعرف من خلال اهتزاز الأطباق في الخزانة أن أقول لك ما نوع القطار الذي مر الآن و أستطيع من درجة الاهتزاز بعد فترة وجيزة من الوقت أن أميز بين القطارات العابرة للمدن و بين القطارات التي تسير في شوارع المدينة .

× جائزة بوشنر هي اعتراف شخصي من قبل اسم صاحب الجائزة لمن ينالها بأنه جدير بالاحتفاظ باسم مؤسس الجائزة ، ليس هذا مختلف قليلا أن تكون لديك كتابات خاصة هي غير مألوفة في كتابات الآخرين ممن نالوا الجائزة هذه من قبل ؟

– قضيت الأسابيع الماضية في إعادة قراءة أعمال بوشنر و رسائله ، يتعلم المرء الكثير عن ألمانيا في ذلك الوقت، و أدى بي ذلك إلى نتيجة هي أنه على المرء أن لا يربط نفسه بتلك الأعمال لأنها كانت تمثل نفسها و زمنها ، كذلك قرأت لمن

نالت الكاتبة فليسييتاس هوبه جائزة جورج بوشنر هذا العام ٢٠١٢ ، وبوشنر الذي سميت الجائزة باسمه (١٨١٣ – ١٨٣٧) شاعر ما زال ينظر لإنجازه بعين الاهتمام رغم حياته القصيرة. تعتبر الجائزة هذه رفيعة المستوى وقدرها خمسون ألف يورو، ومنذ بداية تأسيسها سنة ١٩٢٣، أشرفت عليها أكاديمية الشعر واللغة وهي مؤسسة أدبية مرموقة، وقد نال الجائزة هذه قبلها أهم الكتاب الذين صدرت أعمالهم باللغة الألمانية أمثال: ماكس فريش ١٩٥٨، كونتر كراس ١٩٦٥ ، هانريش بول ١٩٦٧ ، بيتر هاندكه ١٩٧٣ ، كريستينا فولف ١٩٨٠ ، بيتر فايس ١٩٨٢ ،فردريش دورنمات ١٩٨٦ ، الفريدة يلينيك ١٩٩٨بريجيتا كروناور ٢٠٠٥

عن كتابها (هوبه) نالت فليسييتاس هوبه هذه الجائزة، و بالرغم من أنه سيرة ذاتية للكاتبة لكنه بتقييم اللجنة المحكمة سيرة ذاتية حاملة كتبت بأسلوب رواني.

هوبه من مواليد ١٩٦٠ في مدينة هاملن، درست علوم الادب و علوم الدين وأيضا درست الإيطالية و الروسية لكنها بعد حصولها على منحة دراسية تدريبية في تنظيم جداول القطارات اختارت العمل في هذا المجال بمدينة (اسلنكن)، بعدها تركته لتعيش منذ ١٩٩٦ في برلين كمؤلفة حرة .

نشرت العديد من مجموعات القصص القصيرة، وكتبت الكثير من الحكايات للأطفال، ولها أربع روايات، (هوبه) التي نالت عنها الجائزة من ضمنها .

في الشعر والحب

عواد ناصر

(١) أخطار القافية

فتشت عن قافية للشجرة،
فعثرت على حجرة
شجبت رأسن قصيدتي
المنتظرة.

(٢) قصيدة النثر

ليست قصيدة النثر أن
نكتب بلا وزن وقافية
بل أن تغادر الوردة
المزهرية

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

عبدالرحمن بنعيسى

مراجعات

في المفكرة الذهبية

ليسنغ تهاجم الافكار الذكورية المألوفة ..

..لكن هذه المحاولة تفترض بان يكون لهذه المرة نفس القدرة الذكرية على انتقاء ماتقول ..وتمتلك ليسنغ تفاؤلا من النوع (الخرف) الذي كانت فرجينيا وولف (١٨٨٢-١٩٤١) تقول عنه انه يقود الى اليأس واحيانا الى الانتحار ..اما عن روايتها (المفكرة الذهبية) فتقول ليسنغ ان الجدل حول الرواية يبدأ منذ يوم مولدها وهكذا بدا الامر مع روايتها غير المألوفة ..وفي الرواية ، امراتين هما مولي جاكوب وأنا وولف وهما يتحنان عن الحرية وتشعران بالوحدة رغم وجودهما معا على افتراض ان المرأة تظل وحيدة (لغويا) مادامت بلا رجل ؛

وتتألف الرواية من خمسة اجزاء تروي

الازمات العاطفية والشبكية والامومية والمهنية لأنا وولف ومولي جاكوب بأسلوب حواريا واقعي لايلخو من التعقيد ولاتحكمه الكليشيات التقليدية ..

ولكي تواكب ليسنغ اقدار المراتين فقد قسمت الرواية الى خمس مفكرات الاولى سوداء وتصف حياتها ككاتبة من خلال البطلة أنا وولف وعبر انطباعاتها ..والاكتئاب حمراء والتي تتعلق بالسياسة والاعتقادات لدى الكائن البشري ..اما المفكرة الصفراء فهي عن الخيال والاحلام بينما تتحدث الزرقاء عن زيف الصحافة وكونها جلادا يحاسب الآخرين بقسوة ..الجزء الاخير من الرواية يضم المفكرة الذهبية التي تتحدث عن السياسة والحب وهي رواية اجتماعية تعكس قوة الوهم وبقاء الفن وقبل كل شيء اشتغال انفعالات الفكر في رأس الكاتبة العنيفة دوريس ليسنغ ..

صدرت هذه الرواية المعاد نشرها مؤخرا مع ثلاث روايات اخرى بعد ترجمتها عن الانكليزية في (١٩٩٨) صفحة ..



دوريس ليسنغ



دوريس ليسنغ

دوريس ليسنغ

دوريس ليسنغ

دوريس ليسنغ

دوريس ليسنغ

دوريس ليسنغ

دوريس ليسنغ

دوريس ليسنغ

دوريس ليسنغ

دوريس ليسنغ

دوريس ليسنغ

دوريس ليسنغ

دوريس ليسنغ

دوريس ليسنغ

دوريس ليسنغ

دوريس ليسنغ

دوريس ليسنغ

دوريس ليسنغ

دوريس ليسنغ

دوريس ليسنغ

كاتبة مختصة بالسخرية الأنتوية ومهاجمة

الرجال كما تم ادراجها ضمن صنف الكاتبات المتمردات اذ ان آخر مايمكن ان يشغلها هو الاحاديث التي تجري بين النساء والثثرة والذمر النسائي وهي تقول ضاحكة عن ذلك :

"تتمرد المرأة عندما ينتقص الرجل من اونوثتها ويتهمها بتهديدها لفحولته " ..وتحدثى ليسنغ مثل هؤلاء الرجال وتقول ان هناك رجالا آخرون اقل جهلا وخوفا ممن يعرفون بان لكلا

الجنسين ادوارهما المحددة في الحياة ولايجب

ان يتعدى احد الجنسين على دور الاخر ..

انها تتحدث عن النساء بجرأة تجعل مقارنتها

بفوكنز او نابوكوف غيرمناسبة ذلك انهما

لايتحدثان ابدا عن هذه العلاقات المزعجة جدا

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

تحت المجهر

■ د. معتز محي عبد الحميد

كيف نحسن أطفالنا من الانحراف؟

حماية الطفل من كافة صور وأشكال الإساءة الجسدية والنفسية أمر بالغ الأهمية. والحماية كما أفهمها تدابير “ وقائية واحترافية” نفسية واجتماعية وقانونية، وهي من صلب مسؤولية الأسرة أولا والمجتمع بكافة مؤسساته وأجهزته المعنية ثانيا .

الإساءة للطفل بأي شكل وفي أي صورة، والتحرش الجنسي على وجه التحديد، جريمة إنسانية لا يجب التعامل معها بسطحية أو تجاهل، أو استحياء، لأنها تعكس تريبا وانحطاطا سافرين مستوى القيم الذاتية، وانعدام الوازع الديني لدى المتحرشين بالصغار. وتعكس خطورة تداخل عوامل عديدة، في مقدمتها إهمال الأسرة وغياب دورها، وعدم اكتراث الأمهات، والاعتماد المفرط على الخدم، والسائقين، وانعدام الرقابة الأسرية، وانتشار القيم السلبية لعالم الإنترنت وفوضى وسائل الاتصال بين أيدي الأطفال الصغار، فضلا عن التعامل السلبي خشية الإساءة المجتمعية لدى بعض الأسر.

لقد مضى زمن التعامل السليبي مع ظواهر سلبية باتت اجتاحت قيم المجتمع من كل حذب وصبو، ولم يعد بإمكان الآباء والأمهات أن يتحكموا كما في السابق بـ “فلتر” يحدد ويُرشد قنوات اتصال أطفالهم بالعالم من حولهم، كنتيجة طبيعية لتعدد مصادر التنشئة الاجتماعية، ومن ثم لم يعد مناسباً أن نتعامل مع المتغيرات الاجتماعية بجمود وخوف وتردد. البديل لن يكون إلا بالصراحة والمكاشفة والحوار والسعي نحو توسيع إدراكات الطفل ومعارفه، بلغة سهلة وواضحة ومهذبة تتلاءم وعمره الزمني.
مطلوب الحذر من التفريط، أو النقة المطلقة في كل ما يتصل بالصغار من أقارب أو خدم أو غيرهم، وليس معنى ذلك أن نشكك الصغار في كل الناس من حولهم، وإنما على الوالدين أن يراقبا ويتابعا جيدا تصرفات الطفل، وملاحظة أي تغير ولو بسيطا للغاية في سلوكياته واهتماماته وحالاته النفسية والمزاجية، وأن يحاولا إيجاد حالة من الوعي الذاتي لديه بما يعرف بحزمة الضمير، وأن ينتبه لحالات الإغراء أو الاستدراج وعدم الانزلاق نحو مغريات عديدة، وأن يدرك أنها فقط المغنيان بنوفيرها له، وألا يتعود أن ينساق لمغريات الآخرين مهما كان صاحبها، وأن يعتاد منذ الصغر أن يقول “لا” في وقت معين، وألا ينصاع بسهولة حتى لرغبات وإرادة الأطفال الصغار في مثل سنه، وأن يحاول أن يخلق في ذاته شخصية مستقلة تتمتع بالإرادة منذ الصغر.

إن مسؤولية الأسرة في تحصين الطفل تبدأ بالتنوعية المبكرة الواضحة البسيطة بما هو مسموح به، وما هو ممنوع، ولا يستهان بعقلية الطفل أو أحاسيسه وقدرته على الفهم والتمييز بين ما هو مباح وما هو محرم، وتعويده على الصراحة والمكاشفة والحوار، وأن نمده بالمعلومات التي تمثل طوق نجاة له من التحرش الجنسي، ونوعيه بأسلوب يتناسب وعمره بما يمكن أن يستدرج إليه من أفعال، وأن يبنه الأبناء إلى عدم الوثوق بالغرباء بسهولة، وتعلمهم حسن التعامل مع المواقف والأمزات، وكيفية التصرف في حالة التعرض للتحرش، وكيف يستشعر الطفل ذلك بنفسه، وكيف يمكنه طلب النجدة أو المعونة من الآخرين عند الضرورة.
لقد ولى الزمن الذي نهرب فيه بدفن رؤوسنا في الرمال!

قوانين وقضايا

إطفئ جهاز التلفاز .. لتتقذ ابنك من أمراض خطيرة!!

□بغداد/ المدى

لقد أكد العلماء الإنكليز في لندن أن مشاهدة الأطفال التلفاز تستنز بهم أكثر مما تفيدهم، وأن كثرة وإطالة المشاهدة للبرامج المتعددة ستؤدي بهم إلى ضعف الإبصار والبداية والبلوغ قبل الأوان.

وقد نشرت مجلة «عالم الأحياء العلمية» دراسة ملخصها ما يأتي: إن اختصار وقت المشاهدة للأطفال لا بد وأن يحظى بالأولوية وذلك لصيانة صحتهم، وإذا طبقنا ذلك على أطفال بريطانيا – التي جرى البحث على أراضيها – فإننا سنقل المصاريف التي تنكبدتها وزارة الصحة البريطانية لعلاج الأمراض الناتجة عن طول فترات مشاهدة برامج التلفاز.

كما أضافت اللجنة، أن مشاهدة التلفاز تمنع إنتاج هرمون الميلاتومين الذي يؤثر بدوره في نظام المناعة ودورة النوم وبدء البلوغ وبخاصة عند الفتيات، لقد قام بهذا البحث عالم النفس المشهور د. أريك سيجمان عام ٢٠١٢ الذي أضاف إلى ذلك قوله:

إن انخفاض معدل الميلاتومين قد يكون أحد أسباب بلوغ البنات المبكر، كما أن وزن من أمضين وقتا طويلا في مشاهدة برامج التلفاز قد زاد عن ذي قبل.

وأضاف سيجيمان إلى ذلك الاكتشاف رأيا جريئا إذ قال: من المحزن أن بعض الأكاديميين الذين لم يقتنعوا بما توصلت إليه تلك الدراسة، قد دقوا جرس الإنذار وصرخوا بشيء من المبالغة أننا بتجاهلنا هذه الدراسة سنحتمل المسؤولية عن أكبر نصيحة صحية نتعرض لها في هذا القرن. طالب سيجيمان الحكومة البريطانية بدراسة الموضوع بجدية وعلاج هذه المشكلة فوراً، وقد أصدر سيجمان كتابا بعنوان «التحكم في التلفاز عن بعد، وقد ذكر فيه أضرار التلفاز على صحة أبنائنا وبناتنا واقترح من ذلك الكتاب خطة يتم بموجبها منع صغار الأطفال من مشاهدة التلفاز، كما طالب بالتحكم بعقائده في الفترات التي يسمح فيها للأطفال بمشاهدة تلك البرامج التي يبثها ذلك الجهاز اللعين.

لقد اكتشف سيجمان عام ٢٠١٢ أن الطفل الإنجليزي ذو السنة أعوام ينفق من عمره

جريمة الأسبوع

□بغداد / المدى

علم القاتل أن شقيقه قد باع سيارته ووضع مبلغ البيع في بيته فدبر العم حيلة استدرج بها شقيقه وزوجته إلى بيته بحجة أن زوجته مريضة في الوقت الذي كان القاتل يبحث في كنتور شقيقه عن المبلغ وعندما فشل في العثور على المال اكتشف أن ابنه الصغير استيقظ من نومه وشاهده ... فقرر أن يقتله ليتخلص من الشاهد الوحيد ؛ اعترافات مثيرة أدلى بها القاتل إلينا في مركز البياع عند تدوين إفادته وإجراء كشف الدلالة ليمثل جريمته؟ كيف خطط لجريمته؟ ولماذا احرق جثة الطفل بعد أن قتله ثم حمل الجثة الى بيت مهجور ؟ وكيف توصلت الشرطة إلى القاتل ... كل هذه الأسئلة ستجد أجوبة عنها عزيزي القارئ في هذا التحقيق .. الجريمة شهدتها مدينة البياع ... هذه الجريمة الصغرا في كل حذب وصبو، ولم يعد بإمكان الآباء والأمهات أن يبلغون شرطة النجدة بالعثور على جثة طفل صغير لا يتعدى الخمس سنوات ملقاة داخل احد هياكل البيوت المهجورة في الشرطة الخامسة مشوه العالم ... الإخبار كان مثيراً ... على الفور تحركت الشرطة الى مكان الحادث ومن خلال الكشف الابتدائي على الجثة تبين أنها مطموسة المعالم ولا توجد أي أثار تدل على صاحبها! الشرطة شكلت فريق عمل لمعرفة هوية الجثة ... تركزت جهود الفريق في الكشف أولاً عن شخصية الجني عليه من خلال الإخبارات التي سجلت عن فقدان أشخاص ... ليأتي إخبار من شرطة البياع باختفاء طفل صغير أوصافه مع أوصاف الطفل الجني عليه ... يتم التوصل إلى أهل الجني عليه وبعد التعرف الى ابنهم المخفود ... بدأ فريق العمل برحلة البحث عن القاتل؟

بحث وجمع معلومات المعلومات التي حصلت عليها الشرطة عن الطفل الجني عليه أدت أن عائلته مسالمة لا يوجد بينها وبين احد عداوات او مشاكل ، كذلك ظروف وقوع الجريمة كانت غير مرتبة أي أن القاتل لم يكن في نيته القتل ؛ وإنما بغرض السرقة لان الأب يعمل كاسباً يبيع ويشترى السيارات الحديثة والمستعملة ، لكن في يوم وقوع الحادث حسب أقوال الاب والد الطفل القتيل وضع مبلغ ٥ ملايين دينار في البيت كان عربونا لشراء إحدى السيارات .. ربما كانت هذه المعلومات بمثابة الخط الأول للكشف عن الجاني قاتل

العدالة والناس



الطفل الصغير ... فمن المؤكد ان القاتل كان يعرف ان الأب سيكون معه المال وعندما لم يجده قتل الطفل ؛ وبسؤال والد الجني عليه عن أسباب عدم تواجده أثناء فترة اختفاء الطفل عن البيت هو وزوجته ... أكد انه تلقى اتصالا هاتفيا من شقيقه (ج) يفيد بان زوجته مريضة وهي بحالة خطيرة ويريد ان تذهب معه سوية إلى المستشفى؛ فتوجه على الفور إلى بيت شقيقه ليجد الزوجة بالفعل مريضة ... لكن زوجها غير متواجد ... وحينما سأل زوجته عن شقيقه ... أجابته زوجته بأنه ذهب الى احد المضمدين ليجلبه إلى البيت ويقوم بفحصها وسوف يعود في الحال ؛ ويستكمل والد الطفل امام ضابط التحقيق قائلا : أربع ساعات كاملة ونحن في انتظار أخي ...

الشرطة عن العم قالت ... انه يغيب كثيرا عن المنزل تاركاً زوجته أياماً وشهوراً وحدها في البيت تعاني حالة الفقر واليأس... ظل العم يذهب إلى العديد من المحافطات الجنوبية ليجث عن عمل لكنه يعود كما ذهب، حيث اعتاد افتعال المشاكل مع أصحاب العمل ويتم طرده بسبب ذلك أكثر من مرة... معلومة وصلت إلى الشرطة من احد المخبرين السريين بأنه موجود في منطقة الشرطة الخامسة... بسرعة تحركت مفرزة من شرطة البياع الى المكان المقصود لتتم مدهامة المسكن ويلقى القبض على العم قبل محاولته الهرب من المسكن ... وقف المتهم أما ضابط التحقيق واعترف بأنه قتل ابن شقيقه بعد ان علم ان شقيقه استلم عربون بيع سيارة ووضع المبلغ في البيت عليه؟ المعلومات التي جمعتها

وعندما فشل في العثور عليه في الكنتور وبقيّة الغرف لح ابنه (م) قد استيقظ من النوم وشاهده وهو يقوم بتفتيش البيت قام بقتله حتى لا يخبر والده واحرق جثته في بيت مهجور بمنطقة الشرطة الخامسة حتى يخفي ملامحه، معتقدا انه سوف يهرب من يد العدالة، واعترف أيضا بأنه هرب إلى محافظة العمارة بعد ارتكابه الجريمة وترك زوجته المريضة وحدها في المنزل! تمت إحالة المتهم في اليوم التالي الى قاضي التحقيق لتصديق أقواله قضائيا ... وأمر القاضي بتوقيفه وإكمال التحقيق...داخل مركز الشرطة التقيت بالمجرم (ج) الذي قتل ابن شقيقه وحرق جثته ... سألته عن أسباب ارتكابه هذه الجريمة البشعة ... أجاب لم يكن في نيتي القتل كان هدفي السرقة ... لم أقصد قتله ... حينما كنت ابحث عن النقود ولم أجدها ... وجدت ابن أخي (م) قد نهض من فراشه وشاهدني واخذ يصرخ بأعلى صوته ... حاولت إسكاته ... لكنه ظل يصرخ ضغطت على رقبته حتى يكف عن الصراخ لكنه تمادى في صراخه ... لم اشعر بنفسي إلا وأنا اخنقه ... كتعت أنفاسه حتى فارق الحياة ... شعرت بأنني ارتكبت جريمة بسرعة... خطرت لي فكرة أن أنخلص من الجثة بحرقها ... أخذتها بسيارة أجرة بعد ان وضعت الجثة بكيس طحين ثم رميته في بيت مترك كانت واقفة عليه النقط وأحرقت الجثة ... بعدها سافرت إلى مدينة العمارة هرباً من جريمتي ... كان يتكلم معي وأنهى كلامه وهو متحمس للإحساس غير نادم ... يقف كأنه لم يرتكب جريمة قتل طفل صغير ليس له ذنب في هذه الحياة الغريبة!!

من غرب الحوادث

خطفوا الطفلة .. ولكن أصابهم الندم فتركوها بالشارع!!

وأكد الثلاثة أنهم بحثوا عنه في كل مكان في البصرة وخصوصا الأماكن التي يتردد عليها وعلى أهل زوجته بشارع العشار وهداهم تفكيرهم إلى تنفيذ عملية خطف لابنته عندها سوف يضطر للرضوخ معهم والتفاوض لاسترداد أغراضهم وأموالهم...وعندما أخبرهم احد الأشخاص بمكان تواجده في بيت عمه سرقوا سيارة كانت واقفة في سوق المبناء وقادوها لمعانة المكان الذي تتردد عليه أسرته ... وانفقوا بان أفضل وسيلة لخطف ابنته هو استعمال الباب الخلفي للبيت حتى لا يتعرف إليهم احد من الجيران أو المارة ... وحددوا موعد تنفيذ الجريمة واستخدموا في عملياتهم مسدسات صوت وملابس سوداء واقنعة وشريطا لاصقا أثناء خطف الطفلة ...؛ وفي ساعة الصفر نلف (أ) و(د) للملزم من الباب الخلفي شاهرا احدهما المسدس بينما اندفع الآخر في اتجاه الطفلة التي كانت تلهو بصالة البيت بجوار والدتها وجديتها وحملها بعنف متجها إلى الخارج ... حاولت الأم الدفاع عن طفلتها الصغيرة فقام الثاني بدفعها وركلها واتجهوا للسيارة التي كانت متأهية بالطين ... في الطريق تعرف (أ) على المصيبة أعظم ... وكان الرأي الأخير ان يتروكا الطفلة في مستشفى الأطفال في حي الجمهورية وختموا اعترافهم وهم نادمون ولكن بعد تصديق أقوال المتهمين قضائيا أمام قاضي تحقيق العشار أمر بحبسهم على ذمة التحقيق وتقديمهم للمحاكمة لينالوا عقابهم العادل!

بيع وشراء للأجهزة التقنية؛ ويرجع أن يكونوا وراء الحادث ... وتطابقت المعلومات التي جمعتها الشرطة مع معلومات أسرة الطفلة والدتها الذي أكد في أقواله امام مدير شرطة البصرة ان طفلته الصغيرة دائمة الحركة وكانت قبل الحادث بلحلات نهدت بصحية والدتها إلى حي الجمهورية من اجل التسوق ؛ وعندما أجرت الشرطة كشفا على محل الحادث تبين لها بان الجناة الذين اقتحموا المنزل ثلاثة أشخاص احدهم كان ينتظر في الخارج وبالسيارة ... بينما نفذ الآخرين الجريمة حيث استخدم المتهمون الباب الخلفي للدار مما دلل بان المنفذين للجريمة كانوا يعرفون المنزل وقد راقبوه وعابوا الموقع أكثر من مرة أو من المخردين على المكان بصفة دائمة؛ وتبين للشرطة أن سيارة الجناة كانت مسروقة قبل يومين من موطن في منطقة المبناء ... تحركت الشرطة على ضوء المعلومات وألقت القبض على الجناة بعد أن استدلت من احد المواطنين على مكان تواجدهم وعناوينهم ... وعندما أتت بهم الشرطة إلى دائرتها في العشار اعترفوا تقصيلا بالحادث وأمأقاضي التحقيق...وقال الأول واسمه (أ) انه كان شريكا في مشروع لبيع وإصلاح أجهزة الكمبيوتر ولأسباب عديدة انهارت الشراكة ولكن صاحب المحل لم يوف معهم حيث حصل على كاميرات وأجهزة لاب توب حديثة بعد ان أقنعهم بأنه سوف يصاحب المحل لهم مستحقاتهم بعد شهر من ذلك .. ثم اختفى صاحب المحل فجأة دون سابق إنذار. وأشار إلى أنه بحث عنه طويلا لاسترداد مبالغته لكن صاحب المحل اختفى وأغلق محله ولم يترك له أثرا وقال الثاني في إفادته بان صاحب محل الكمبيوترات كان مخادعا معهم وتحايل وقد حصل على الأجهزة ومنها جهاز هس في أن ضابط التحقيق واخبره بان هناك خلافات بينه وبين ثلاثة من طلاب المعهد التكنولوجي بسبب عملية

□بغداد/ المدى

على طريقة الأفلام والمسلسلات البوليسية ارتكب ثلاثة طلاب جريمة خطف بان اخفوا وجوههم بأقنعة؛ واقتحموا احد المنازل وهددوا أهله بمسدسات وخطفوا طفلة صغيرة بسيارة مسروقة... وفي الطريق وبعد تنفيذهم الجريمة ... اكتشفوا أن الطفلة ليست المستهدفة بعلمية الخطف... تركوها في الشارع العام ... وهربوا .. الشرطة في البصرة ألقت القبض على الطالب بعد ٤٨ ساعة من تنفيذ الجريمة وكشفت لنا تفاصيل الجريمة التي خطط لها الجناة بإتقان، وحددوا لها وقت صلاة الجمعة لتكون ساعة الصفر... لالنتقام من صاحب محل لبيع الكمبيوترات! .. كانت شرطة نجدة البصرة قد تلقت أخبارا من أستاذ جامعي يفيد بقيام مجهولين ملتصين باقتحام منزله وقيامهما باختطاف ابنته (ش) البالغة من العمر ٢ سنوات وقت تواجده بالجامع لتأدية صلاة الجمعة ... حيث قام احد الجناة بإشهار مسدس والآخر اعادى على زوجته بالضرب ودفعها على الأرض وتمكنا من الهروب بطفلة بواسطة سيارة بيضاء اللون تحمل لوحات تسجيل مظلمة بالطين ولم تتمكن الأم أو احد الجيران من تحديد أوصاف الجناة او التعرف على رقم السيارة التي استخدمت في عملية الاختطاف؛ اهتمت الشرطة اهتماما خاصا بكشف الجناة واكدت من المعلومات التي أجزتها على العائلة بان أسرة الطفلة ووالدها يتمتعان بعلاقات طيبة ولا توجد لهما خلافات وان الطفلة التي خطفت ليست المستهدفة بعلمية الاختطاف لكنها تواجدت بالصدفة بمسرح الجريمة ؛ بينما الطفلة المراد خطفها كانت بصحية والدها الذي هس في أن ضابط التحقيق واخبره بان هناك خلافات بينه وبين ثلاثة من طلاب المعهد التكنولوجي بسبب عملية

العديد من الأبرياء في ولاية فلوريدا الأمريكية أن مشاهدته التلفاز لساعات عدة يوميا أدت إلى اضطرابه عقليا وأوحت إليه بارتكاب جريمة».

يقول كل من ليبارت آر. ام وكذك بارون آر. ايه في كتابهما «الأثار المباشرة للعنف المداع في برامج التلفاز على سلوك الأطفال»: «إن صغار الأطفال ليسوا مقعدين أو عاجزين عن التعبير عن العداون، لذلك فإن تأثير مشاهدة برامج التلفزيون العنيفة فيهم قد يكون أقل تعقيدا من التأثير عند الكبار من الأطفال. لكن بعد بلوغ سنوات المرحلة الابتدائية تبين أن الأطفال عندما يشهدون العنف في التلفاز هم الأقل احتمالا في أن يزداد عدوانهم فيما بعد».

أما الباحثان في. بي وكروفت آر. جي وكاريار اس فقد أصدرا كتابهما «حساسية الأطفال تجاه برامج التلفاز العنيفة»، وفيه يذكران: «انه كلما ازداد تعرض الأطفال لبرامج العنف قل احتمال تعرضهم لاستجابات القلق عند مشاهدة العنف. إن الأطفال يقل تأثرهم بالعنف بعد أن يشهدوا قدرا كبيرا منه».

ويضيفان إلى ذلك بقولهما: «إن مشاهدة العنف في برامج التلفاز يؤدي إلى ازدياد العدوان. كما أن رؤية هذه البرامج تؤدي إلى خفض في تكرار السلوك، بل تزيد القدرة على تحمل الإحباط ومن ثم التعاون والمساعدة والمشاركة والتفاعل الاجتماعي الودي».

وقد توصل هؤلاء العلماء إلى مقولة: «إن البنات أقل ميلا إلى مشاهدة عنف التلفاز من الأولاد ومنبع ذلك أنهن أقل عدوانية كما ينبغي ألا نقلل من تأثير قوة العنف في أفلام الكرتون ذلك أن كثيرا من الأطفال الصغار يشهدون أفلام الكرتون أكثر مما يشاهدون أنواعا أخرى من البرامج».

التلفاز والسلوك الموافق اجتماعياً كما يؤثر التلفاز في السلوك والاتجاه العدواني، كذلك فإنه من الممكن أن يفيد في تنمية السلوك المرغوب فيه. فمن الممكن أن تصبح شخصيات التلفزيون نماذج السلوك المساعدة والحنو والتعاطف وغير ذلك من الصفات التي تؤدي إلى تغييرات ايجابية في سلوك الأطفال.



إن الطفل العادي يقضي في مشاهدة التلفاز وبرامجه أكثر مما يقضي في أي نشاط آخر في ما عدا النوم. فعندما يصل الطفل إلى مرحلة المراهقة يكون قد شاهد التلفاز عددا من الساعات تصل جملتها إلى أكثر من ١٥ ألف ساعة. ونتيجة لذلك نجد أن الطفل لا يملك إلا أن يتأثر بالتلفاز سواء أكان هذا التأثير حسنا أم سيئا، ونكر ذلك سيبرمان سي. اي. في كتابه المشهور «أزمات داخل الصف الدراسي».

مشاهدة التلفاز والعدوان في دراسة بحثية قام بها ستين . اي. انتش وفدريك. ال. كير ودويتش. اف وينديجار. سي، عام ٢٠١٠ بعنوان «آثار العدوان الناجمة عن مشاهدة برامج التلفاز» وتأثير ذلك على النواحي الاجتماعية للطفل قبل التحاقه بالمدرسة، ذكروا ان بعد إتمام مسح البرامج على امتداد فترة ست سنوات تبين أن متوسط معدل وقائع العنف في الساعة الواحدة ثمانى وقائع. ومما يزيد الأمر سوءا أن أفعال العدوان يتم تقديمها على أنها أساليب ناجحة لتناول وحل الصراعات والخلافات. لقد اعترف مرافق قام بقتل

في واحدة من أجمل حلقات برامج التوك شو في التاريخ

مات ديمون يقيد جيمي كيميل ويستولي على برنامجه



في لقطة وصفت بالانتقامية قام الممثل الأمريكي مات ديمون بربط مقدم البرامج الساخر الشهير جيمي كيميل على كرسي دوار ودخل إلى الإستوديو وهو يجره كرهينة، وقدم البرنامج عوضا عنه، موجهاً حديثه للجمهور قائلا لهم : أهلا بكم في حلقة جديدة من حلقات البرنامج المملة، هذه هي المرة الأولى التي يقدمه لكم شخص ذو موهبة حقيقية، وأوضح

يجب؟ حسناً، ستندم على هذا؟" واستمرت الحلقة فترة طويلة تلقى فيها مات التهئية من عدد من المشاهير، منهم روبرت دينيرو، وجنيفر لوبيز، وسالي فيلد، وجون كارزينسكي ودون تشيلد، وأوبرا وينفري على أدائه الرائع لوظيفة مقدم البرامج. كما استضاف ديمون خلال الحلقة النجمة نيكول كيدمان، وجاري أولدمان، وايبي آدمز، وقام

أندي جارسيا بعمل لقاءات خارجية مع ديمي مور، وريس ويذرسبون، كما استضاف مات ديمون سارة سيلفرمان صديقة جيمي كيميل وأخذ يحادثها، بينما يراقبهما جيمي كيميل في غيب، وسألها مات ديمون هل تريدin أن تقولي شيئاً لجيمي فقلت "لا أنا بخير"، وأكمل مات ديمون انتقامه من كيميل بأن دعاه للظهور في الدقائق الأخيرة من

البرنامج ثم أعلن أن هذا الأمر متعذر لأن وقت البرنامج قد انتهى. لاقت الحلقة نجاحاً كبيراً ووصفها عدد من النقاد بأنها واحدة من أجمل حلقات برامج التوك شو على الإطلاق لمشاركة عدد كبير من النجوم فيها وامتلائها بالحس الكوميدي والطرفة ،وبالطبع لحضور مات ديمون الطاغي.

إيلاف

مدرسة بمدرّس واحد لطفلة واحدة

يشهد العام الدراسي الحالي في الصين استمرار حالة نادرة وغريبة للغاية، وتحديدا في قرية "نانو" الواقعة

في مقاطعة "فوجيان"، حيث أن المدرسة التابعة للقرية تقوم بالتدريس لتلميذة واحدة فقط من خلال معلم واحد. وتعاني القرية الصينية منذ عدة سنوات من تراجع أعداد سكانها، وهو ما أدى إلى إغلاق مدرسة القرية في العامين الدراسيين ٢٠٠٩ و٢٠١٠ أمام الطلاب، نظرا لأنه لم يتقدم أي طفل للالتحاق بها، ولكنها عانت للعمل مرة أخرى في العام الدراسي الماضي لتقوم

صناديق البريد وعلى أززار

المصاعد أو في ثقب مفاتيح الأبواب، ما سبب برفع قيمة أموال الصيانة وهدر الوقت، لكن رئيس الوزراء رفض التصرف حيال الشكوى، لكن الأمر تفاقم في ١٩٨٧ بعد أن تكلف نظام الميетро وقتاً ومبالغ لحل مشكلة لصق العلكة على الأبواب التي تفتح وتغلق أنوماتيكيا ما أدى إلى توقف القطارات وصيانتها، الأمر الذي دفع الدولة لوضع قانون في ١٩٩٢ تحت الفصل

٥٧ يحظر استخدام العلكة

إضافة للتدخين والخمر تحت

قيود صارمة، وتم وقف

استيراد العلكة، وأمهلت

الحال فترة محددة للتخلص

من مخزونها، مانع البعض

للسفر إلى ماليزيا لشراء العلكة

وإدخالها إلى البلاد، يُذكر أن

الحكومة السنغافورية أقدمت

على رفع الحظر بشكل جزئي

مؤخرا لبعض أنواع العلكة

التي تعنى بصحة الأسنان

والتي تباع وفق وصفة طبيب

الأسنان.



إليها أربعة طلاب جدد.

500 دولار غرامة مضغ العلكة في سنغافورة

تعاقب دولة سنغافورة بالسجن لمدة سنة وغرامة قد تصل إلى \$٥٥٠٠ من يتاجر بالعلكة أو يدخلها إلى البلاد، وغرامة ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ من يمضغها في الشوارع العامة، وتعود أسباب هذا القانون إلى العام ١٩٨٣ حين أرسل وزير التنمية توصية إلى رئيس وزراء سنغافورة لي كوان يو بمنع مضغ العلكة لما تسببه من مشاكل في صيانة المساكن العامة، حيث يعتمد الناس إلى لصق العلكة في

في لقطة وصفت بالانتقامية قام الممثل الأمريكي مات ديمون بربط مقدم البرامج الساخر الشهير جيمي كيميل على كرسي دوار ودخل إلى الإستوديو وهو يجره كرهينة، وقدم البرنامج عوضا عنه، موجهاً حديثه للجمهور قائلا لهم : أهلا بكم في حلقة جديدة من حلقات البرنامج المملة، هذه هي المرة الأولى التي يقدمه لكم شخص ذو موهبة حقيقية، وأوضح

تطلقا لأنها لم يتفقا على مكان

العطلة

لم يكد رجل وزوجته في الصين ينتهيان من شهر العسل حتى يادرا إلى طلب الطلاق لعجزهما عن الاتفاق على مكان مشترك يقضيان فيه عطلة مهرجان الربيع. وذكرت صحف صينية أن الثنائي تزوجا قبل أشهر فقط في يونيو/حزيران الماضي، وأن الزوج من شينجيانغ في شمال غرب البلاد وزوجته من الجنوب،



الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنياً: بإمكانك تحقيق إنجازات باهرة شرط التنسيق الجيد للوقت وإبداء اهتمام ومسؤولية كبيرة، لأنك تدخل يوميا جيذا تخلق خلاله إذا قُدمت عملا أو تبوّأت مركزا، عاطفيا: يوم من السعادة يتميز بالتفاهم، وهذا سببه الصراحة والاحترام المتبادل بينك وبين الشريك

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مهنياً: أنت مدعو إلى بذل جهود إضافية ومضاعفة، وتقديم تنازلات والعودة عن قرارات سابقة، لتفادي الأزمات والمشاكل، عاطفيا: لا تحاول التذاتي على الشريك، لأن أوراقك باتت مكتشوفة أمامه ولن تنفع الألعاب الملتوية، صحيا: مشاريع بالجملة لكن المهم هو الاستقرار الصحي، وإيجاد ما يناسبك على المدى الطويل.

الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران

مهنياً: كن على استعداد لاستقبال شخص عزيز على قلبك، مر وقت طويل لم تره فيه، قد توقع عقد عمل جديد، عاطفيا: استند من الأجواء الإيجابية لتقريب وجهات النظر بينك وبين الشريك بعد فترة من الصدامات، والممانعة، صحيا: ابدأ بممارسة التمارين الرياضية منذ اليوم، ولا تتردد في ممارستها لحظة.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنياً: تبدو سعيداً ومرتاحاً نفسياً بعدما قررت التراجع عن نفسك وترك شؤون العمل وشجونه في المكتب، عاطفيا: وتكون الأجواء هنيئة ومشقة، وخصوصا إذا كان الشريك لين الطبع منفتحاً وواعياً، صحيا: قد لا يهتم الآخرون بصحتك، وأنت وحده المسؤول عما وصلت إليه الأمور من سوء.

الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب

مهنياً: تعرف نشاطا كثيرا على مستوى الاتصالات وتبادل المعلومات. قد تنجز عملا مشتركا ومشرا مع أحد الزملاء، عاطفيا: قد تبعد نوعا ما عن الانتماءات الحقيقية، أو تصبح عرضة للانتقادات يأتيثر بعضهم بطريقة أخرى لاجد قياك بعمل صغير. راجع طبيبك بسرعة.

العذراء ٢٢ آب - ٢٢ أيلول

مهنياً: هذا اليوم خال من الطاقة كليا ولا يسمح لك بالبدء بمشاريع جديدة. أنما إذا كنت مصرا على الزملاء، عاطفيا: قد تبعد نوعا ما عن أمل، عاطفيا: إذا رغبت في استمرار العلاقة بالشريك لا بد من اتخاذ القرار المناسب، وفي حال العكس قد تضطر إلى حسم الأمور سريعا

الميزان ٢٣ تشرين الأول - ٢٣ ايلول

مهنياً: حانز تدخل الآخرين في حياتك الشخصية أو العاطفية، ولا تصنق المعلومات التي تنقل إليك من دون تدقيق ومراجعة، عاطفيا: عليك التحلي بالهدوء والمنطق والأعصاب الباردة كي تتجنب الصراع مع الشريك على أمور سطحية، صحيا: ضع لائحة بالأطعمة المفيدة لك والمساعدة على التخلص من الوزن الزائد.

العقرب ٢٤ تشرين - ٢٤ تشرين

مهنياً: تجني قريبا ثمار ما زرعته على مدى سنة تقريبا، وتكون الغلال وفيرة وإيجابية لتحديد مستقبل المهني، عاطفيا: انفعالات ومشاعر سلبية تعكر صفو الأجواء وتثير حساسيات بينك وبين الشريك، صحيا: تصاب بالتعب أي شيء آخر، ولا تترك الأمور تصل إلى مرحلة حرجة.

القوس ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١

مهنياً: لا تدع الارتياك يسيطر عليك في العمل، لأن ذلك يدفعك إلى ارتكاب هفوات وأخطاء قد تكون مكلفة وغير مبررة، عاطفيا: تراجع تخاف خلاله من فك ارتباط أو تعيش غيرية وتملكية وترهق الشريك بطلباتك ومحاسبتك، ما يشيخ الأجواء وينذر بالانفصال، صحيا: ركوب الدراجة الهوائية مع الآخرين مفيد للقلب ومريح للنفس.

الجدي ٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢

مهنياً: أحسن توظيف حيوياتك فلن تهدأ وتبرح علك قبل أن تتحقق من مجرى الأمور الطبيعي والسهل، تعمل بانتظام وبلا تلتق، وتسير بخطى واثقة نحو الأمام، عاطفيا: تكون على موعد مع علاقة عاطفية مهمة جدا إذا كانت الظروف الشخصية مناسبة. تحصل تطورات استثنائية

الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط

مهنياً: لقاات مفيدة وارتياح في محيطك وتزداد شعبيتك وتكسب المناقبات، إذا كنت تعمل في مجال الفن أو الصحافة أو التجارة فأنت مبدع ومتفوق، عاطفيا: تحصل على فرصة لاثبات حضورك وكفاية وقدرة لإيجاد حلول استثنائية لمشاكلك العاطفية

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنياً: تشعر بالحرية فتطلق عالياً بجنانك من السعادة، لكن تذكر أن الحظ لا يدوم، هو يوم مؤات يسهل حياتك ويحقق أمانتك، عاطفيا: تفكر إلى الصبر أنك تبحث عن المشكلات بأي ثمن، فتجتر بعض القصص القديمة المنسية، في محاولة لتأزيم الأوضاع

حدث في مثل هذا اليوم

انتصار وثبة ١٩٤٨



صالح جبر

والسبيل ، وقد شكل البيان استقرازا كبيرا للجماهير ، وفي

يوم ٢٠ منه انطلقت التظاهرات الواسعة يتقدمها طلاب كلية الشريعة ، وجابهتهم قوات كبيرة من الشرطة مطلقة الرصاص على المتظاهرين مما أوقع العديد من الضحايا ، وشوهدت شرطة السلطة تولي هاربة في عدة مناطق من العاصمة ، واستمرت التظاهرات في الأيام التالية . وفي الوقت نفسه الذي كان فيه الوصي عبد الإله يسعى إلى تهدئة الأمور ، طلع رئيس الوزراء من لندن ببيان شديد ضد الحركة الوطنية واتهمها بالشيوعية والنازية~!! . كان هذا البيان بمثابة صب الزيت على النار ، فما أن عاد صالح جبر إلى العراق (٢٦ منه) واستمراره بالتهديد باستعمال منتهى القوة ضد الحركة الوطنية . كانت الأخيرة تستعد للمعركة الحاسمة مع السلطة



فكان يوم ٢٧ يوم المعركة ، وتحولت شوارع بغداد الرئيسية إلى ساحات حرب ، فكانت معركة جسر الشهداء الشهيرة وغيرها من المعارك التي سجلها تاريخنا الوطني ، كان يوما مشهودا لم يمح فيه العراقيون بمن فيهم المسؤولون أنفسهم الذين شعروا بخطر سقوط النظام كله ، لذلك قررت السلطة إقالة وزارة صالح جبر ورفض معاهدة بورتسموث ، وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٨ أعلن الوصي عبد الإله إسقاط الوزارة ومعاهدتها وعهد إلى السيد محمد الصدر الشخصية الدينية المقبولة لتولي الوزارة الجديدة وإعادة الهدوء إلى أرجاء البلاد .

رفعة عبد الرزاق محمد

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

كلمات متقاطعة

أفقي	عمودي
١ – ممثلة مصرية كبيرة.	١ – لزينة النساء/البناء.
٢ – جميلات/متشابهة.	٢ – مكاتب/ من أطوار القمر.
٣ – جرى (م)/فضة.	٣ – نوع من الأزهار.
٤ – شريف/نتوقع(م).	٤ – حرف جر/ من الطيور/ أحد الأظراف.
٥ – موجع.	٥ – للصعب/ ارشد.
٦ – مكان لممارسة الرياضة/منزل.	٦ – سهل أخضر/ساحات.
٧ – مخلوق نوراني/ والد.	٧ – صوت الماء/جواهر.
٨ – تال/جواهر.	٨ – تنظر/ عكس شر(م).
٩ – حاجز/متشابهة.	٩ – نغمة موسيقية(م)/غنى.
١٠ – اطلب/ أدقق النظر.	١٠ – يفسر(م)/ملايح.

أحدث تنفوية



■ أحمد المهنا

الانقلاب العسكري

بصمات الجيش كانت واضحة على البيان الذي صدر السبت عن "مجلس الدفاع الوطني" في مصر، الذي يضم كبار قادة الجيش بالإضافة الى كبار القادة التنفيذين. فأحدى فقراته تدعو الى حوار وطني تقوده شخصيات وطنية مستقلة لمناقشة قضايا الخلاف السياسي المطروح على الساحة والوصول الى توافق وطني بشأنها".

هذه الدعوة لا يمكن أن تصدر عن الرئيس الإخواني، كما لا يمكن أن تحظى برضاه، لأنها تعبر عن تشكيك بجدية "الحوارات" التي رعتها الحكومة من ناحية، كما تعبر من ناحية أخرى عن درجة ما من فقدان الثقة بالقوى والأحزاب السياسية الحاكم منها والمعارض. والأمران معا يتطلبان على ادانة من نوع ما لحزب الرئيس وللحوارات "الشكلية" التي رعاها الرئيس. وتبدو الدعوة بذلك صادرة من طرف يضع نفسه على مسافة واحدة من الحكم والمعارضة معا.

هذا الطرف لا يمكن أن يكون سوى الجيش. وبالتالي فإن هذه الفقرة لا يمكن أن يضعها سوى الجيش، شأن فقرة أخرى في البيان تنص مباشرة على موقف المسافة الواحدة الذي يلتزمه الجيش تجاه الجميع. وتقول هذه الفقرة ان المجلس "يؤكد أن القوات المسلحة المصرية ملك للشعب المصري العظيم، وتقف على مسافة واحة من الجميع، ولا تتدخل في العملية السياسية". لكن هذا التأكيد يأتي مقرونا باستدراك مفاده "الا أنها (أي القوات المسلحة) تترك واجبتها الوطني وحقوق شعبيها عليها في تأمين منشآت الحيوية، وتحرص على تحقيق الشعب لطموحاته وآماله ومبادئ ثورته العظيمة". هذا الاستدراك يتضمن جانبين. أحدهما أمني، وهو المتعلق بحماية المنشآت الحيوية، والاخر سياسي، وهو الحرص على تحقيق آمال الشعب وأهداف ثورته.

وكما مع فقرة الدعوة الى الحوار بقيادة شخصيات مستقلة، من الواضح أن هذه الفقرة مزجة هي الأخرى للرئيس وللإخوان وحلفائهم. فالقوات المسلحة في كل مكان وزمان هي عصب السلطة، فكيف يمكن للإخوان المستعيتين من أجل الاستحواذ على السلطة القبول بأن لا يكون هذا العصب في أيديهم؟ وماذا يبقى لديه من سلطة اذا استقلت القوات المسلحة عنه؟

والحال فإن هذا البيان يشير بشكل واضح الى استمرار الدور السياسي للجيش في مصر، وإن بطريقة غير مباشرة. أما الأمر الواقع نفسه فيؤكد على استمرار هذا الدور بطريقة مباشرة. ففي الظروف الراهنة، بما فيها من انقسام سياسي حاد، وخروج جهايز عديدة عن السيطرة، وأحداث عنف، أصبح الجيش هو العائق الوحيد أمام انزلاق مصر الى الفوضى. وهذا، فضلا عن بعده الأمني، دور سياسي بامتياز.

أما بالنسبة الى دعوة الجيش الى حوار بقيادة شخصيات مستقلة فقد تكون جادة. ولكن ما هي فرصتها من القبول لدى المستكرين السياسيين الاسلامي والمدني؟ وما هي امكانية نجاحها على فرض قبولها؟ ولماذا لا يكون الحوار مباشرا بين الطرفين العنيتين؟ وهل أرادها الجيش كذلك فالتف عليها الرئيس الإخواني لتطرح بهذه الصيغة التي تجنبه حوارا مفروضا عليه مع الخصوم؟ وإذا تعذر الحوار الجاد، بأي صيغة جاء، واستمرت الأوضاع بالتدهور، فهل سيكون الانقلاب العسكري هو الشر الذي لايد منه؟

لشهور عديدة بعد سقوط مبارك ظل جمهور ميدان التحرير يهتف "يسقط يسقط حكم العسكر". ولربما بقي هذا الجمهور، الذي يمثل الطبقة السياسية عموما، عند هذا الموقف، لكن من المؤكد ان هذا ليس هو موقف الأغلبية الفاقدة للأمان والمزعورة من الفوضى.



General Political daily

28 January 2013

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

500

دبئار

20

صفحة

http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net



بسام فرج

صباح المدي

■ الفنان **حافظ لعبيبي**، يستعد لعرض فيلم (سائرون) الذي شارك فيه بمشروع بغداد عاصمة الثقافة في شبكة الاعلام العراقي، وأشار لعبيي إلى أنه من الضروري عرضه على المشاهد العراقي كونه يطرح قضية وطنية مهمة، والفيلم يتحدث عن اللحمة الوطنية بين طوائف الشعب المختلفة، وقال لعبيي ان الفيلم من سيناريو وإخراج حسين حافظ لعبيي وقصة حافظ لعبيي وتمثيل حسين عجاج وآخرين.



■ **الأديب طه الزرباطي** صدرت له، عن دار المرتضى للنشر، روايته الجديدة الموسومة "الحصاد في

الأرض المزروعة لغاما"، التي يجسد من خلالها ارهاصات سنوات "الآلم والمحنة" التي ملأت بلدته بويلات الحروب بدلا مما كانت تنعم به من زرع ونخيل وجعلت أبنائها ينتشقون رائحة "الدم والبارود" بدلا من قداح الرمان والنارنج وطلع النخيل، والرواية تقع في ١٧٢ من الحجم المتوسط، وتتوزع أحداثها على فصلين.

■ **الشاعر كاظم عبد الله العبودي** صدر له

عن مكتبة عدنان للطباعة والنشر ديوانه الشعري (كتابات على الضفاف) ويتألف الديوان من ١٣٦) صفحة من القطع المتوسط ويضم (٣١) قصيدة متنوعة كتبت بالفصحى منها (البك ياقمر، بابل، انتصار، رسالة قصصيرة، عمر الفرائين، ثنایات الخریف وغيرها)، وقال العبودي ان هذا الديوان مناجاة للمفكر المغيب، الذي لو عاش في بلد أخرى لرفعوا له تمثالا.

الثقافة تعرض انتفاضات ما قبل ٢٠٠٣

بغداد / **المدي برس**

بحسب وزارة الثقافة العراقية فإن كلمة "انتفاضة" لا يمكن إطلاقها إلا على الحركات الاحتجاجية التي شهدها العراق قبل العام ٢٠٠٣ وهذا ما أظهره بوضوح معرض أقامته الوزارة بعنوان (الانتفاضات العراقية)، خلا من أي إشارة إلى التحركات السياسية بعد ألفين وثلاثة، إلا أن الوزارة عدته ناجحا ومؤشرا على استعدادها لاستضافة فعاليات بغداد عاصمة للثقافة العربية عام ٢٠١٣. ويركز المعرض الذي افتتح اليوم في فندق الشيراتون وسط بغداد وحضرته (المدي برس) على عرض صور من "الانتفاضات" التي شهدتها حقبة النظام السابق، وأقنعة حديدية يبدو أنها كانت تستخدم في التعذيب، وصور لأجهزة "تفسير عظام"، وأخرى "تصيب بالعمم"، كانت تستخدمها الأجهزة التحقيقية للنظام



السابق ضد المعتقلين.

وتغلل الصور التي عرضت في المعرض الحركات الشعبية التي شهدتها البلاد بعد

ألفين وثلاثة، سواء في تظاهرات شباط

قبل عامين التي اطلقت شرارة احتجاجات عمت أغلب مدن البلاد، أو في التظاهرات

المستمرة منذ أكثر من شهر او قضايا خروق حقوق الإنسان من فقر وتردى الخدمات وغيرها، فيما تركز صور معالجة برامج تعديل الصور، صدام وأركان نظامه تشغل حولهم النيران في قصص المحكمة التي امرت بإعدامه.

ويقول المصور الفوتوغرافي والرسام التشكيلي علي الجراح في حديث إلى (المدي برس) أن عرض "صور متلاعب بها" بأي شكل حتى لو كان توضيحيا يفقد الكثير من قيمة أي معرض يفترض ان يكون وثائقيا، إذ أن المعارض الوثائقية يفترض ان توثرف لمظهر معين من مظاهر حقبة زمنية وتترك للمشاهد الحكم عليها بدون دفع".

وبعد الجراح أن هذا "خطأ تقع فيه وزارة الثقافة دائما، فهي تحاول التتقيف بطريقة كلاسيكية مباشرة تثير ردود فعل عكسية في أغلب الأحيان، وتفتقد إلى الاحتراف، كما أنها تعتمد على طرق عرض غير محترفة".

وبتغيير شامل في الدولة، حيث ستؤمن كليتك الكهرباء والانماء ولقمة العيش للفقراء والبيئة. ولكن قدرات كليتك تتخطى هذه الأمور فهي تولت امور الاستراتيجية الدفاعية حيث وعدت بتقوية الجيش اللبناني، وهاجمت ميريام كل السياسيين في البلد من ٨ آذار و ١٤ آذار، ودعت معجبيها الكثر للتصويت لها واعدة بانها ستحكم هذا البلد وتحوله الى جنة.

في خطوة "ستزه عالم السياسة في لبنان وتخيف كل النواب الحاليين والسابقين وكل من يفكر بالترشح الى المجلس النيابي اللبناني في دورة ٢٠١٣"، أكدت عارضة الازياء السابقة ميريام كليتك ترشحها للانتخابات النيابية في ٢٠١٣ عن المقعد الأوروئودكسي في قضاء المثن الشمالي. العارضة السابقة وعدت بتسونامي أشقر هذه المرة سيجتاح المجلس النيابي بالـ"ميني جوب"



عارضة الأزياء

ميريام كليتك

ترشح للمجلس

النيابي اللبناني

العمود الثامن

■ **علي حسين**

ali.h@almadapaper.net

خضير الخزاعي و"الكيك" كامل الدسم

ها هو نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي يطل علينا هذه المرة بحديث تكشف من خلاله ان الرجل قرر ان يكون الراعي الرسمي لممارسات الحكومة ضد المتظاهرين، فوفقا لما صرح به أمس لصحيفة الشرق الأوسط من ان "من حق الحكومة ردع من يشهر السلاح ضدها في المظاهرات"، ولأننا نعيش وسط مهرجان خطابي راح صحبته عدد من الأبرياء سواء من المتظاهرين ام من القوات الامنية، فان تصريح السيد نائب رئيس الجمهورية يأتي ليقول لنا بالحرف الواحد ان الحاكم هو مبعوث العناية الإلهية لإنقاذ هذا الشعب من الضياع، ولهذا فلابد من تحذير الشعب من الخراب الذي ينتظرنا لو أننا قررنا أن نطالب بمحاسبته ومساءلته عن السنين التي ضاعت من عمر هذا الشعب في المفخخات، وغياب الخدمات وانعدام أبسط شروط الحياة الكريمة.

عندما يغفل من يطلعون على انفسهم ليقنا سياسيا في صياغة مشروع وطني لدولة مؤسسات في العراق، نراهم لا يجدون سوى طريقاً واحدا لخوض المعركة السهلة وهو طريق المناصب والمغانم، اعتقادا منهم أن العراق مجرد كعكة لذيدة وبسمة حسبا أخبرنا السيد الخزاعي في حوار ه أمس.. هذه الكعكة التي يراها الخزاعي "بسمة"، تعرف الناس جيدا أنها كانت السبب وراء حروب الساسة من أجل البقاء أطول مدة ممكنة على النفاس الوطن. تصريح الخزاعي للأسف يلخص العقيلة التي يحملها معظم مسؤولينا وهي عقيلة لا ترضى سوى بتفسير واحد للسلطة، وهو ما قاله الخزاعي نفسه من قبل من أن "المنصب هو تكليف شرعي" وهي النظرية التي تريد ان تحكمنها بقانون واحد هو انكم شعب مسير. وهي أيضا تعني ألا يتدخل الشعب في قرارات المسؤول مطلقا مهما كان نوعها او الهدف منها، وهذا بالضبط ما يريد أن يخبرنا به السيد نائب رئيس الجمهورية، بما أن الشعب كان بكامل وعيه حين اختار مسؤوليه، فإن دوره انتهى وعليه الانتظار حتى يرمي اليه الخزاعي بفتات "الكعكة" التي لا يزال هذا المواطن المسكين لا يعرف طعمها ولونها حتى هذه اللحظة، ولأنّ الناس كانت تنتظر "الفتات" فإن ساستنا الأفضل بعد ان "لعلعوا الكعكة الفتوا اليهم، لينثروا بينهم الخراب من خلال بث ثقافة الاستبداد والتخلف والطائفية.

واسأل السيد نائب رئيس الجمهورية .. لماذا لم يخرج ببيان واضح يدين فيه عمليات القتل التي جرت في القلوجة ...؟ لماذا لا يكشف الناس بحقيقة الأمور التي تقول إن الحكومة لا تملك مشروعاً جدياً لإدارة البلاد.. لا كواثر سياسية وإنما مجرد هيكل بشرية تملأ الفراغ، وتشغل الناس بمعارك جانبية.. وتوسعى لإقرار قوانين وتعليمات تصب في مصلحة السياسيين وأقاربهم وعشيرتهم وأحبابهم.

لأسف من يقرأ حوار الخزاعي لصحيفة الشرق الأوسط، يحتاج لقدرة هائلة على تمالك أعصابه قبل أن تموت من الضحك، فالرجل الذي يطلب العراقيين بأن يحدوا ربهم على الخيرات والنعم التي تحببهم من كل جانب، لم ينس أن يخبرنا بان روايات المستشارين أصبحت تدفع بالدولار، وأن هذا الأمر يحد ذاته طرفة تحسب للمواطن، وأن التغيير بعد عشر سنوات من عمل دؤوب ومتواصل للسياسيين العراقيين استطاع والا يتجاوز راتب الأرملة المئة ألف دينار، وأن يقلل كل يوم العشرات في المستقبل واعد، فيا ايها العراقي ارفع رأسك، فلا يهم ان يكون لدينا أكثر من ستة ملايين أمي.. وان نصبح البلد الأول في الفساد المالي والإداري .. والا يتجاوز راتب الأرملة المئة ألف دينار، وأن يقلل كل يوم العشرات في عمليات إرهابية، وان تملأ السجون بالأبرياء، وتفتح أبوابا في وجه القتل والمجرمين.. ماذا يهم اذا كانت الكعكة العراقية دسمة ولذيذة؟ وللحق فقد أعادني تصريح الخزاعي هذا بنصيبته الذهبي التي قدمها للعراقيين قبل شهرين حين طلب منهم أن يبنوا التظاهرات في مضرة ولا تجدي نفعاً، والسبب حسب قوله، إن العراق محدود الإمكانيات وأن الحكومة لا تملك الأموال اللازمة لتحقيق كل ما يصبو إليه العراقيون الذين لو خرجوا كلهم، حسب قوله، فإن أي شيء لن يتغير.

وحتى لا ننسى أعبء التذكير بالدموع الحارة التي ترافها خضير الخزاعي قبل سنين في البرلمان وهو يستذكر ضحايا تظاهرات البحرين.. فيما لم تر منه هذه الأيام سوى ضحكة مجلجلة تقول إنه "لا توجد لدينا تظاهرات تستطيع ان تقرض رأبها على الحكومة".

أحلام لروتانا؛ خسرتموني إلى الأبد

قالت الفنانة أحلام في تغريدة على حسابها الخاص بتويتر ان "شركة روتانا ترفض تصوير إعلان الألبوم وسيتكفون فقط بالصور، وكما ترفض الشركة غلاف الألبوم بعد شهر من التعب ويتكفون فقط بغلاف يحمل صورتني". مبدية اعتراضها من هذا التصرف وقالت في تغريدة أخرى "وحتى الإعلان سأقوم بتصويره على حسابي الخاص في وقته المحدد إن شاء الله، شكرًا روتانا وكذا أنتو خسرتوني للأبد "فيما يبدو بأنه إعلان منها لانفصالها عن شركة روتانا.



نعومي واتسن: عندما أمشي

في الطريق لا أحد يصرخني

قالت الممثلة الأميركية نعومي واتسن خلال لقاء صحافي لها انها عندما تتنزه في الطريق لا أحد يعرفها، والغريب أنها عندما تكون برفقة زوجها الممثل ليف شريب يستوقفها المعجبون ويطلبون منها تصويرهم معه دون الانتباه إلى انها الممثلة نعومي واتسن، وأضافت نعومي ان الأمر لا يزعجها بل يعتبر إيجابيا في حياة المشاهير.



جميعها قريبة الى نفسي وأخذتها عن جدارة، إذ فزت بجوائز عدة منها الجائزة الأولى في مسابقة العود الدولية في المجمع العربي للموسيقى في بيروت عام ٢٠٠٠، وجائزتي الإبداع ووزارة الثقافة عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٩، عن مؤلفاتي الموسيقية.

× ماذا أضافت لك فرقة منير بشير وماذا أضفت لها؟

فكرة فرقة منير بشير للعود ما زالت كبيرة و أحلم لها بمكانة أكثر منذ عام ٢٠٠١ وهي مستمرة بعطائها و لكن كنت أتمنى ان يستمر العازفون فيها فترات اطول و لكن بسبب ظروف عملهم يتغير العازفون باستمرار و لولا اصراري على استمرارها لأصبحت نذكرى جميلة.

×ماذا تعني لك الأسماء التالية؟

–الشريف محيي الدين حيدر معلم العود الأول أحدث انقلابا مهما بالعود أوصله لمكانة مرموقة.

–منير بشير – ملك العود..عارف و مدافع أمين عن التراث الموسيقي العراقي.

–روحي الخماش –ملحن موشح كبير و مؤلف موسيقي مبدع و معلم رائع.

–فنان كبير و عازف مبدع. الفنان كاظم الساهر كعارف للعود–

–عارف عود يمتلك إحساسا ججيلا و طريقة أداء خاصة به.

–ماجديك –لدي البومات خاصة بمهرجان بغداد عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٢ منها تجليات عود و بغداد والمطر و غيرها..

–وهي مع فرقة منير بشير للعود و مدعومة من وزارة الثقافة العراقية، بالإضافة الى قطعة موسيقية بعنوان بيتوهفن قدمت أول مرة في حفلي مع فرقتي منير بشير للعود في بلغراد.

سامي نسيم؛ الصدفه قادتني لتعلم الموسيقى

هدير مدافع الحرب الثمانيينية.

×ايهما اهم للعازف الدراسة ام الموهبة؟ الموهبة والدراسة مهمة و بذات القيمة، و النقص بأحدهما يشكل عائقا لمشروع فنان حتما.

×ما الذي تغير لك على صعيد العزف الموسيقي بعد التغيير في ٢٠٠٣؟

لم يتغير شيء لان التغيير سياسي و معيشي ليس له تأثير مباشر على أداء

الفنان من ناحية عزفية و لكن الظروف المعيشية كانت صعبة، أما التطوير هو ذاتي و ليس ظاهرا.

×هل الجوائز تزيد حماسك للتأليف الموسيقي وماذا تعني لك؟

كل شيء يحفزني ..الكلمة الطبية،تعليق على عمل موسيقي،و تصفيق الجمهور لانه كرم من جمهور محب للموسيقى والجمال.

×أي من تلك الجوائز قريبة الى نفسك أكثر؟



المخلوط بالحزن و أقلده أحيانا ألى أن تعرفت على العود كآلة في منتصف السبعينات و سحرني رنينه و تعلمت بسدرة تعليمية بسيطة من هواة

عشق العود منذ صغره، دخل معهد الفنون الجميلة في البصرة عام ١٩٨٠ مع بداية اندلاع الحرب العراقية الإيرانية، من مؤلفاته الموسيقية (شناشيل) و(موسيقى من العراق) و(مناجاة) و(موسيقى في الذاكرة) و(حكاية عود) ، انه عازف العود سامي نسيم، التقته المدي في زاوية فنجان قهوة؛

□ **بغداد / غرضان حداد**

من أكتشف موهبتك؟»
الصدفة قادتني لتعلم الموسيقى.. و لكن أسألتني بعد ذلك أكودا لي تميزي و منهم الموسيقار روحي الخماش و غانم حداد.

«قلت إن شهرة العود تعود لنصير شمة، والذين سبقوه والذين ليس لهم فضل في شهرة العود العراقي»
نصير شمه فنان مبدع و زميل قريب لنفسي تربطني علاقة مميزة به و هو